

سفر حزقيال

الأصحاح الأول

¹كَانَ فِي سَنَةِ الثَّلَاثِينَ، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا بَيْنَ الْمَسْبِيِّينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، أَنَّ السَّمَاوَاتِ انْفَتَحَتْ، فَرَأَيْتُ رُؤْيَ اللَّهِ. ²فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ سَبْيِ يُوْيَاكِينَ الْمَلِكِ، ³صَارَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ حَزَقِيَالَ الْكَاهِنِ ابْنِ بُوزِي فِي أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَكَانَتْ عَلَيْهِ هُنَاكَ يَدُ الرَّبِّ. ⁴فَنظَرْتُ وَإِذَا بِرِيحٍ عَاصِفَةٍ جَاءَتْ مِنَ الشَّمَالِ. سَحَابَةٌ عَظِيمَةٌ وَنَارٌ مُتَوَاصِلَةٌ وَحَوْلُهَا لَمَعَانٌ، وَمِنْ وَسْطِهَا كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ اللَّامِعِ مِنْ وَسْطِ النَّارِ. ⁵وَمِنْ وَسْطِهَا شِبْهُ أَرْبَعَةِ حَيَوَانَاتٍ. وَهَذَا مَنْظَرُهَا: لَهَا شِبْهُ إِنْسَانٍ. ⁶وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَجْنِحَةٌ. ⁷وَأَرْجُلُهَا أَرْجُلٌ قَائِمَةٌ، وَأَقْدَامُ أَرْجُلِهَا كَقَدَمِ رِجْلِ الْعَجَلِ، وَبَارِقَةٌ كَمَنْظَرِ النَّحَاسِ الْمَصْفُولِ. ⁸وَأَيْدِي إِنْسَانٍ تَحْتَ أَجْنِحَتِهَا عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. وَوُجُوهُهَا وَأَجْنِحَتُهَا لِجَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. ⁹وَأَجْنِحَتُهَا مُتَّصِلَةٌ الْوَاحِدُ بِأَخِيهِ. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا. كُلُّ وَاحِدٍ يَسِيرُ إِلَى جِهَةِ وَجْهِهِ. ¹⁰أَمَّا شِبْهُ وَجُوهِهَا فَوَجْهُ إِنْسَانٍ وَوَجْهُ أَسَدٍ لِلْيَمِينِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ ثَوْرٍ مِنَ الشَّمَالِ لِأَرْبَعَتِهَا، وَوَجْهُ نَسْرٍ لِأَرْبَعَتِهَا. ¹¹فَهَذِهِ أَوْجُوهُهَا. أَمَّا أَجْنِحَتُهَا فَمَبْسُوطَةٌ مِنْ فَوْقِ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ مُتَّصِلَانِ أَحَدُهُمَا بِأَخِيهِ، وَاثْنَانِ يُغَطِّيَانِ أَجْسَامَهَا. ¹²وَكُلُّ وَاحِدٍ كَانَ يَسِيرُ إِلَى جِهَةِ وَجْهِهِ. إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ تَسِيرًا. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا. ¹³أَمَّا شِبْهُ الْحَيَوَانَاتِ فَمَنْظَرُهَا كَجَمْرٍ نَارٍ مُتَّقَدَةٍ، كَمَنْظَرِ مَصَابِيحٍ هِيَ سَالِكَةٌ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ. وَلِلنَّارِ لَمَعَانٌ، وَمِنْ النَّارِ كَانَ يَخْرُجُ بَرَقٌ. ¹⁴الْحَيَوَانَاتُ رَاكِضَةٌ وَرَاجِعَةٌ كَمَنْظَرِ الْبَرَقِ.

¹⁵فَنظَرْتُ الْحَيَوَانَاتِ وَإِذَا بَكْرَةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى الْأَرْضِ بِجَانِبِ الْحَيَوَانَاتِ بِأَوْجُوهِهَا الْأَرْبَعَةِ. ¹⁶مَنْظَرُ الْبَكَرَاتِ وَصَنَعَتُهَا كَمَنْظَرِ الزَّبْرَجِدِ. وَلِلْأَرْبَعِ شَكْلٌ وَاحِدٌ، وَمَنْظَرُهَا وَصَنَعَتُهَا كَأَنَّهَا كَانَتْ بَكْرَةٌ وَسَطِ بَكْرَةٍ. ¹⁷لَمَّا سَارَتْ، سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. لَمْ تَدُرْ عِنْدَ سَيْرِهَا. ¹⁸أَمَّا أَطْرُهَا فَعَالِيَةٌ وَمُخِيفَةٌ. وَأَطْرُهَا مَلَانَةٌ عِيُونًا حَوَالِيَهَا لِلْأَرْبَعِ. ¹⁹فَإِذَا سَارَتْ الْحَيَوَانَاتُ، سَارَتْ الْبَكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَإِذَا ارْتَفَعَتِ الْحَيَوَانَاتُ عَنِ الْأَرْضِ ارْتَفَعَتِ الْبَكَرَاتُ. ²⁰إِلَى حَيْثُ تَكُونُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ يَسِيرُونَ، إِلَى حَيْثُ الرُّوحُ لِتَسِيرَ وَالْبَكَرَاتُ تَرْتَفِعُ مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي الْبَكَرَاتِ. ²¹فَإِذَا سَارَتْ تِلْكَ سَارَتْ هَذِهِ، وَإِذَا وَقَفَتْ تِلْكَ وَقَفَتْ. وَإِذَا ارْتَفَعَتْ تِلْكَ عَنِ الْأَرْضِ ارْتَفَعَتْ الْبَكَرَاتُ

مَعَهَا، لِأَنَّ رُوحَ الْحَيَوَانَاتِ كَانَتْ فِي الْبِكْرَاتِ.²² وَعَلَى رُؤُوسِ الْحَيَوَانَاتِ شِبْهُ مُقَبَّبِ كَمَنْظَرِ الْبُلُورِ الْهَائِلِ مُنْتَشِرًا عَلَى رُؤُوسِهَا مِنْ فَوْقِ.²³ وَتَحْتَ الْمُقَبَّبِ أَجْنَحَتُهَا مُسْتَقِيمَةٌ الْوَاحِدُ نَحْوَ أَخِيهِ. لِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يُغَطِّيَانِ مِنْ هُنَا، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ اثْنَانِ يُغَطِّيَانِ مِنْ هُنَاكَ أَجْسَامَهَا.²⁴ فَلَمَّا سَارَتْ سَمِعْتُ صَوْتَ أَجْنَحَتِهَا كَخَرِيرِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، كَصَوْتِ الْقَدِيرِ. صَوْتُ ضَجَّةٍ، كَصَوْتِ جَيْشٍ. وَلَمَّا وَقَفْتُ أَرَحْتُ أَجْنَحَتَهَا.²⁵ فَكَانَ صَوْتُ مِنْ فَوْقِ الْمُقَبَّبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا. إِذَا وَقَفْتُ أَرَحْتُ أَجْنَحَتَهَا.²⁶ وَفَوْقَ الْمُقَبَّبِ الَّذِي عَلَى رُؤُوسِهَا شِبْهُ عَرْشٍ كَمَنْظَرِ حَجَرِ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ، وَعَلَى شِبْهِ الْعَرْشِ شِبْهُ كَمَنْظَرِ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقِ.²⁷ وَرَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ النُّحَاسِ اللَّامِعِ كَمَنْظَرِ نَارٍ دَاخِلُهُ مِنْ حَوْلِهِ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوَيْهِ إِلَى فَوْقِ، وَمِنْ مَنْظَرِ حَقْوَيْهِ إِلَى تَحْتِ، رَأَيْتُ مِثْلَ مَنْظَرِ نَارٍ وَلَهَا لَمَعَانٌ مِنْ حَوْلِهَا.²⁸ كَمَنْظَرِ الْقَوْسِ الَّتِي فِي السَّحَابِ يَوْمَ مَطَرٍ، هَكَذَا مَنْظَرُ اللَّمَعَانِ مِنْ حَوْلِهِ. هَذَا مَنْظَرُ شِبْهِ مَجْدِ الرَّبِّ. وَلَمَّا رَأَيْتُهُ خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِ، وَسَمِعْتُ صَوْتَ مُتَكَلِّمٍ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

¹فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، قُمْ عَلَى قَدَمَيْكَ فَاتَكَلَّمْ مَعَكَ». ²فَدَخَلَ فِيَّ رُوحٌ لَمَّا تَكَلَّمْتُ مَعِي، وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمَيَّ فَسَمِعْتُ الْمُتَكَلِّمَ مَعِي. ³وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَنَا مُرْسِلُكَ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، إِلَى أُمَّةٍ مُتَمَرِّدَةٍ قَدْ تَمَرَّدَتْ عَلَيَّ. هُمْ وَأَبَاؤُهُمْ عَصَوْا عَلَيَّ إِلَى ذَاتِ هَذَا الْيَوْمِ. ⁴وَالْبُنُونَ الْفُسَاءُ الْوُجُوهُ وَالصَّلَابُ الْقُلُوبِ، أَنَا مُرْسِلُكَ إِلَيْهِمْ. فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ⁵وَهُمْ إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ ائْتَنَعُوا، لِأَنَّهُمْ بَنِي مُتَمَرِّدٍ، فَإِنَّهُمْ يَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ بَيْنَهُمْ. ⁶أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَلَا تَخَفْ مِنْهُمْ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخَفْ، لِأَنَّهُمْ قَرِيبٌ وَسُلَاءٌ لَدَيْكَ، وَأَنْتَ سَاكِنٌ بَيْنَ الْعَقَارِبِ. مِنْ كَلَامِهِمْ لَا تَخَفْ وَمِنْ وُجُوهِهِمْ لَا تَرْتَعِبْ، لِأَنَّهُمْ بَنِي مُتَمَرِّدٍ. ⁷وَتَتَكَلَّمُ مَعَهُمْ بِكَلَامِي، إِنْ سَمِعُوا وَإِنْ ائْتَنَعُوا، لِأَنَّهُمْ مُتَمَرِّدُونَ. ⁸«وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَاسْمَعْ مَا أَنَا مُكَلِّمُكَ بِهِ. لَا تَكُنْ مُتَمَرِّدًا كَالْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ. افْتَحْ فَمَكَ وَكُلْ مَا أَنَا مُعْطِيكَ». ⁹فَنَظَرْتُ وَإِذَا بِيَدِي مَمْدُودَةٌ إِلَيَّ، وَإِذَا بِيَدِي سِفْرٌ فِيهَا. ¹⁰فَنَشَرْتُهُ أَمَامِي وَهُوَ مَكْتُوبٌ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ قَفَاهُ، وَكُتِبَ فِيهِ مَرَاتٍ وَنَحِيبٌ وَوَيْلٌ».

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

¹فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلْ مَا تَجِدُهُ. كُلْ هَذَا الدَّرَجَ، وَادْهَبْ كُلَّمْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ». ²فَفَتَحْتُ فَمِي فَأَطَعَمَنِي ذَلِكَ الدَّرَجَ. ³وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَطْعِمْ بَطْنَكَ وَأَمْلَأْ جَوْفَكَ مِنْ هَذَا الدَّرَجِ الَّذِي أَنَا مُعْطِيكَهُ». فَأَكَلْتُهُ فَصَارَ فِي فَمِي كَالْعَسَلِ حَلَاوَةً.

⁴فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، اذْهَبْ امْضِ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَكَلِّمَهُمْ بِكَلَامِي. ⁵لَأَنَّكَ غَيْرُ مُرْسَلٍ إِلَى شَعْبِ غَامِضِ اللُّغَةِ وَثَقِيلِ اللِّسَانِ، بَلْ إِلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ⁶لَا إِلَى شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ غَامِضَةِ اللُّغَةِ وَثَقِيلَةِ اللِّسَانِ لَسْتَ تَفْهَمُ كَلَامَهُمْ. فَلَوْ أُرْسَلْتُكَ إِلَى هَؤُلَاءِ لَسَمِعُوا لَكَ. ⁷لَكِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَا يَشَاءُ أَنْ يَسْمَعَ لَكَ، لِأَنَّهُمْ لَا يَشَاؤُونَ أَنْ يَسْمَعُوا لِي. لِأَنَّ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ صِلَابُ الْجِبَاهِ وَقَسَاةُ الْقُلُوبِ. ⁸هَآنَذَا قَدْ جَعَلْتُ وَجْهَكَ صُلْبًا مِثْلَ وَجُوهِهِمْ، وَجَبْهَتَكَ صُلْبَةً مِثْلَ جِبَاهِهِمْ، ⁹قَدْ جَعَلْتُ جَبْهَتَكَ كَالْمَاسِ أَصْلَبَ مِنَ الصَّوَّانِ، فَلَا تَخْفَهُمْ وَلَا تَرْتَعِبُ مِنْ وَجُوهِهِمْ لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ».

¹⁰وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، كُلُّ الْكَلَامِ الَّذِي أَكَلَّمْتُكَ بِهِ، أَوْعِهِ فِي قَلْبِكَ وَاسْمَعُهُ بِأُذُنَيْكَ. ¹¹وَامْضِ اذْهَبْ إِلَى الْمَسْبِيِّينَ، إِلَى بَنِي شَعْبِكَ، وَكَلِّمَهُمْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ سَمِعُوا وَإِنْ امْتَنَعُوا». ¹²ثُمَّ حَمَلَنِي رُوحٌ، فَسَمِعْتُ خَلْفِي صَوْتَ رَعْدٍ عَظِيمٍ: «مُبَارَكُ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ مَكَانِهِ». ¹³وَصَوْتُ أَجْنَحَةِ الْحَيَوَانَاتِ الْمُتَلَاصِقَةِ الْوَاحِدِ بِأَخِيهِ وَصَوْتُ الْبَكَرَاتِ مَعَهَا وَصَوْتَ رَعْدٍ عَظِيمٍ. ¹⁴فَحَمَلَنِي الرُّوحُ وَأَخَذَنِي، فَذَهَبْتُ مُرًّا فِي حَرَارَةِ رُوحِي، وَيَدُ الرَّبِّ كَانَتْ شَدِيدَةً عَلَيَّ.

¹⁵فَجِئْتُ إِلَى الْمَسْبِيِّينَ عِنْدَ تَلِّ أَبِيبَ، السَّاكِنِينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَحَيْثُ سَكَنُوا هُنَاكَ سَكَنْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ مُتَحِيرًا فِي وَسْطِهِمْ. ¹⁶وَكَانَ عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ أَنَّ كَلِمَةَ الرَّبِّ صَارَتْ إِلَيَّ قَائِلَةً: ¹⁷«يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ جَعَلْتُكَ رَقِيبًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. فَاسْمَعْ الْكَلِمَةَ مِنْ فَمِي وَأَنْذِرْهُمْ مِنْ قِبَلِي. ¹⁸إِذَا قُلْتَ لِلشَّرِيرِ: مَوْتًا تَمُوتُ، وَمَا أَنْذَرْتَهُ أَنْتَ وَلَا تَكَلَّمْتَ إِندَارًا لِلشَّرِيرِ مِنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ لِأَحْيَائِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِإِثْمِهِ، أَمَّا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. ¹⁹وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ الشَّرِيرَ وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ شَرِّهِ وَلَا عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِإِثْمِهِ، أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ نَجَّيْتَ نَفْسَكَ. ²⁰وَالْبَارُّ إِنْ رَجَعَ عَنْ بَرِّهِ وَعَمَلَ إِثْمًا وَجَعَلْتُ مُعْتَرَةً أَمَامَهُ فَإِنَّهُ يَمُوتُ. لِأَنَّكَ لَمْ تُنذِرْهُ، يَمُوتُ فِي خَطِيئَتِهِ وَلَا يُذَكَّرُ بِرُّهُ الَّذِي عَمِلَهُ، أَمَّا

دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ.²¹ وَإِنْ أَنْذَرْتَ أَنْتَ الْبَارَّ مِنْ أَنْ يُخْطِئَ الْبَارُّ، وَهُوَ لَمْ يُخْطِئْ، فَإِنَّهُ حَيَاةً يَحْيَا لِأَنَّهُ أَنْذِرَ، وَأَنْتَ تَكُونُ قَدْ نَجَّيْتَ نَفْسَكَ».

²²وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ هُنَاكَ، وَقَالَ لِي: «قُمْ أَخْرُجْ إِلَى الْبُقْعَةِ وَهُنَاكَ أَكَلْمُكَ». ²³فَقُمْتُ وَخَرَجْتُ إِلَى الْبُقْعَةِ، وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ وَقِفْتُ هُنَاكَ كَالْمَجْدِ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي. ²⁴فَدَخَلَ فِيَّ رُوحٌ وَأَقَامَنِي عَلَى قَدَمَيَّ، ثُمَّ كَلَّمَنِي وَقَالَ لِي: «إِذْهَبْ أَغْلِقْ عَلَى نَفْسِكَ فِي وَسْطِ بَيْتِكَ.» ²⁵وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَذَا هُمْ يَضَعُونَ عَلَيْكَ رُبَطًا وَيُفَيِّدُونَكَ بِهَا، فَلَا تَخْرُجْ فِي وَسْطِهِمْ. ²⁶وَأَلْصِقْ لِسَانَكَ بِحَنَكِكَ فَتَبْكُمُ، وَلَا تَكُونُ لَهُمْ رَجُلًا مُوَبَّخًا، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ. ²⁷فَإِذَا كَلَّمْتُكَ أَفْتَحُ فَمَكَ فَتَقُولُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مَنْ يَسْمَعُ فَلْيَسْمَعْ، وَمَنْ يَمْتَنِعُ فَلْيَمْتَنِعْ. لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ».

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

1 «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَخُذْ لِنَفْسِكَ لِبْنَةً وَضَعْهَا أَمَامَكَ، وَارْسُمْ عَلَيْهَا مَدِينَةَ أُورُشَلِيمَ.
2 وَاجْعَلْ عَلَيْهَا حِصَارًا، وَابْنِ عَلَيْهَا بُرْجًا، وَأَقِمْ عَلَيْهَا مِثْرَسَةً، وَاجْعَلْ عَلَيْهَا جُبُوشًا،
وَأَقِمْ عَلَيْهَا مَجَانِقَ حَوْلَهَا. 3 وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ صَاجًا مِنْ حَدِيدٍ وَانصِبْهُ سُورًا مِنْ حَدِيدٍ
بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ، وَتَبَّتْ وَجْهَكَ عَلَيْهَا، فَتَكُونُ فِي حِصَارٍ وَتَحَاصِرَهَا. تِلْكَ آيَةُ لِبَيْتِ
إِسْرَائِيلَ.

4 «وَأَتَكِي أَنْتَ عَلَى جَنْبِكَ الْيَسَارِ، وَضَعْ عَلَيْهِ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. عَلَى عَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي
فِيهَا تَتَكِي عَلَيْهِ تَحْمِلُ إِثْمَهُمْ. 5 وَأَنَا قَدْ جَعَلْتُ لَكَ سِنِي إِثْمِهِمْ حَسَبَ عَدَدِ الْأَيَّامِ، ثَلَاثَ مِئَةِ
يَوْمٍ وَتِسْعِينَ يَوْمًا، فَتَحْمِلُ إِثْمَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. 6 فَإِذَا أَثْمَمْتَهَا، فَاتَكِي عَلَى جَنْبِكَ الْيَمِينِ
أَيْضًا، فَتَحْمِلُ إِثْمَ بَيْتِ يَهُوذَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا. فَقَدْ جَعَلْتُ لَكَ كُلَّ يَوْمٍ عِوَضًا عَنْ سَنَةٍ. 7 فَتَبَّتْ
وَجْهَكَ عَلَى حِصَارِ أُورُشَلِيمَ وَذِرَاعِكَ مَكشُوفَةً، وَتَنَبَّأَ عَلَيْهَا. 8 وَهَآنَذَا أَجْعَلُ عَلَيْكَ رُبَطًا
فَلَا تَقْلِبُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ حَتَّى تَتَمَّ أَيَّامَ حِصَارِكَ.

9 «وَخُذْ أَنْتَ لِنَفْسِكَ قَمَحًا وَشَعِيرًا وَفُولًا وَعَدَسًا وَدُخْنًا وَكَرْسَنَةً وَضَعْهَا فِي وَعَاءٍ
وَاحِدٍ، وَاصْنَعْهَا لِنَفْسِكَ خُبزًا كَعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي تَتَكِي فِيهَا عَلَى جَنْبِكَ. ثَلَاثَ مِئَةِ يَوْمٍ
وَتِسْعِينَ يَوْمًا تَأْكُلُهُ. 10 وَطَعَامُكَ الَّذِي تَأْكُلُهُ يَكُونُ بِالْوِزْنِ. كُلَّ يَوْمٍ عِشْرِينَ شَاقِلًا مِنْ
وَقْتٍ إِلَى وَقْتٍ تَأْكُلُهُ. 11 وَتَشْرَبُ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ، سُدَسَ الْهَيْنِ، مِنْ وَقْتٍ إِلَى وَقْتٍ تَشْرَبُهُ.
12 وَتَأْكُلُ كَعَكًا مِنَ الشَّعِيرِ. عَلَى الْخُرِّ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ تَخْبِزُهُ أَمَامَ عُيُونِهِمْ». 13
وَقَالَ الرَّبُّ: «هَكَذَا يَأْكُلُ بَنُو إِسْرَائِيلَ خُبزَهُمُ النَّجِسَ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَطْرَدَهُمُ الْيَهُودُ». 14
فَقُلْتُ: «أَه، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، هَا نَفْسِي لَمْ تَتَنَجَّسْ. وَمِنْ صِيبَايَ إِلَى الْآنَ لَمْ أَكُلْ مِيتَةً أَوْ
فَرِيْسَةً، وَلَا دَخَلَ فَمِي لَحْمٌ نَجِسٌ». 15 فَقَالَ لِي: «أَنْظُرْ. قَدْ جَعَلْتُ لَكَ خَنِي الْبَقَرِ بَدَلِ
خُرِّ الْإِنْسَانِ، فَتَصْنَعُ خُبزَكَ عَلَيْهِ». 16 وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَآنَذَا أُكْسِرُ قِوَامَ الْخُبْزِ
فِي أُورُشَلِيمَ، فَيَأْكُلُونَ الْخُبْزَ بِالْوِزْنِ وَبِالْغَمِّ، وَيَشْرَبُونَ الْمَاءَ بِالْكَيْلِ وَبِالْحَيْرَةِ، 17 لِكِي
يُعْوزَهُمُ الْخُبْزُ وَالْمَاءُ، وَيَتَحَيَّرُوا الرَّجُلُ وَأَخُوهُ وَيَفْتَنُوا بِإِثْمِهِمْ».

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

1 «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَخُذْ لِنَفْسِكَ سِكِّينًا حَادًّا، مُوسَى الْحَلَّاقِ تَأْخُذُ لِنَفْسِكَ، وَأَمْرُهَا عَلَى رَأْسِكَ وَعَلَى لِحْيَتِكَ. وَخُذْ لِنَفْسِكَ مِيزَانًا لِلْوِزْنِ وَأَفْسِمُهُ،² وَأَحْرِقْ بِالنَّارِ ثُلُثَهُ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا تَمَّتْ أَيَّامُ الْحِصَارِ. وَخُذْ ثُلُثًا وَأَضْرِبْهُ بِالسِّيفِ حَوَالِيهِ، وَذَرِّ ثُلُثًا إِلَى الرِّيحِ، وَأَنَا أَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ.³ وَخُذْ مِنْهُ قَلِيلًا بِالْعَدَدِ وَصَرِّهِ فِي أَدْيَالِكَ.⁴ وَخُذْ مِنْهُ أَيْضًا وَأَلْقِهِ فِي وَسْطِ النَّارِ، وَأَحْرِقْهُ بِالنَّارِ. مِنْهُ تَخْرُجُ نَارٌ عَلَى كُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ.

5 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ أَوْرُشَلِيمُ فِي وَسْطِ الشُّعُوبِ قَدْ أَقَمْتُهَا وَحَوَالِيهَا الْأَرَاضِي.⁶ فَخَالَفْتُ أَحْكَامِي بِأَشْرَ مِنَ الْأَمَمِ، وَفَرَّائِضِي بِأَشْرَ مِنَ الْأَرَاضِي الَّتِي حَوَالِيهَا، لِأَنَّ أَحْكَامِي رَفَضُوهَا وَفَرَّائِضِي لَمْ يَسْلُكُوا فِيهَا.⁷ لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ صَجَجْتُمْ أَكْثَرَ مِنَ الْأَمَمِ الَّتِي حَوَالِيكُمْ، وَلَمْ تَسْلُكُوا فِي فَرَّائِضِي، وَلَمْ تَعْمَلُوا حَسَبَ أَحْكَامِي، وَلَا عَمَلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأَمَمِ الَّتِي حَوَالِيكُمْ،⁸ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنِّي أَنَا أَيْضًا عَلَيْكَ، وَسَأَجْرِي فِي وَسْطِكَ أَحْكَامًا أَمَامَ عِيُونِ الْأَمَمِ،⁹ وَأَفْعَلُ بِكَ مَا لَمْ أَفْعَلْ، وَمَا لَنْ أَفْعَلَ مِثْلَهُ بَعْدُ، بِسَبَبِ كُلِّ أَرْجَاسِكَ.¹⁰ لِأَجْلِ ذَلِكَ تَأْكُلُ الْآبَاءُ الْآبْنَاءَ فِي وَسْطِكَ، وَالْآبْنَاءُ يَأْكُلُونَ آبَاءَهُمْ. وَأَجْرِي فِيكَ أَحْكَامًا، وَأَذْرِي بِقَبَيْتِكَ كُلَّهَا فِي كُلِّ رِيحٍ.¹¹ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنْكَ قَدْ نَجَسْتَ مَقْدِسِي بِكُلِّ مَكْرَهَاتِكَ وَبِكُلِّ أَرْجَاسِكَ، فَأَنَا أَيْضًا أَجْزُ وَلَا تُشْفِقُ عَيْنِي، وَأَنَا أَيْضًا لَا أَعْفُو.¹² ثُلُثُكَ يَمُوتُ بِالْوَبَاءِ، وَبِالْجُوعِ يَفْنَوْنَ فِي وَسْطِكَ. وَثُلُثٌ يَسْقُطُ بِالسِّيفِ مِنْ حَوْلِكَ، وَثُلُثٌ أَذْرِيهِ فِي كُلِّ رِيحٍ، وَأَسْتَلُّ سَيْفًا وَرَاءَهُمْ.¹³ وَإِذَا تَمَّ غَضَبِي وَأَحْلَلْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ وَتَشَفَّيْتُ، يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ فِي غَيْرَتِي، إِذَا أَنْتَمْتُمْ سَخَطِي فِيهِمْ.¹⁴ وَأَجْعَلُكَ خَرَابًا وَعَارًا بَيْنَ الْأَمَمِ الَّتِي حَوَالِيكَ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ،¹⁵ فَتَكُونِينَ عَارًا وَلَعْنَةً وَتَأْدِيبًا وَدَهْشًا لِلْأَمَمِ الَّتِي حَوَالِيكَ، إِذَا أَجْرَيْتُ فِيكَ أَحْكَامًا بَغْضَبٍ وَبِسَخَطٍ وَبِتَوْبِيخَاتٍ حَامِيَةٍ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.¹⁶ إِذَا أُرْسَلْتُ عَلَيْهِمْ سِهَامُ الْجُوعِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي تَكُونُ لِلْخَرَابِ الَّتِي أُرْسَلُهَا لِخَرَابِكُمْ، وَأَزِيدُ الْجُوعَ عَلَيْكُمْ، وَأَكْسِرُ لَكُمْ قِوَامَ الْخُبْزِ،¹⁷ وَإِذَا أُرْسَلْتُ عَلَيْكُمْ الْجُوعَ وَالْوُحُوشَ الرَّدِيئَةَ فَتُنْكَلِكِ، وَيَعْبُرُ فِيكَ الْوَبَاءُ وَالذَّمُّ، وَأَجْلُبُ عَلَيْكَ سَيْفًا. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.»

الأصْحَاحُ السَّادِسُ

1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهَا 3 وَقُلْ: يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، اسْمَعِي كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْجِبَالِ وَلِلْأَكَامِ، لِلأُودِيَّةِ وَلِلأُوطِنَةِ: هَآنَذَا أَنَا جَالِبٌ عَلَيْكُمْ سَيْفًا، وَأَبِيدُ مُرْتَفَعَاتِكُمْ. 4 فَتَخْرَبُ مَذَابِحُكُمْ، وَتَتَكَسَّرُ شَمْسَاتُكُمْ، وَأَطْرَحُ قَتْلَكُمْ قُدَّامَ أَصْنَامِكُمْ. 5 وَأَضَعُ جُنُثَ بَنِي إِسْرَائِيلَ قُدَّامَ أَصْنَامِهِمْ، وَأُدْرِي عِظَامَكُمْ حَوْلَ مَذَابِحِكُمْ. 6 فِي كُلِّ مَسَاكِنِكُمْ تُفْقِرُ المُدُنُ، وَتَخْرَبُ المُرْتَفَعَاتُ، لَكِي تُفْقِرَ وَتَخْرَبَ مَذَابِحُكُمْ، وَتَتَكَسَّرَ وَتَتَزُولَ أَصْنَامُكُمْ، وَتُقَطَعَ شَمْسَاتُكُمْ، وَتُمَحَى أَعْمَالُكُمْ، 7 وَتَسْقُطَ القَتْلَى فِي وَسْطِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

8 «وَأَبْقِي بَقِيَّةً، إِذْ يَكُونُ لَكُمْ نَاجُونَ مِنَ السَّيْفِ بَيْنَ الأَمَمِ عِنْدَ تَدْرِيبِكُمْ فِي الأَرَاضِي. 9 وَالنَّاجُونَ مِنْكُمْ يَذْكُرُونَنِي بَيْنَ الأَمَمِ الَّذِينَ يُسَبِّحُونَ إِلَيْهِمْ، إِذَا كَسَرْتُ قَلْبَهُمُ الزَّانِي الَّذِي حَادَ عَنِّي، وَعَيُونُهُمُ الزَّانِيَّةُ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، وَمَقَتُوا أَنْفُسَهُمْ لِأَجْلِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلُوهَا فِي كُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ، 10 وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لَمْ أَقُلْ بَاطِلًا إِنِّي أَفْعَلُ بِهِمْ هَذَا الشَّرَّ.

11 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: اضْرِبْ بِيَدِكَ وَاحْبِطْ بِرِجْلِكَ، وَقُلْ: أَهْ عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الشَّرِيرَةِ، حَتَّى يَسْقُطُوا بِالسَّيْفِ وَبِالأُجُوعِ وَبِالأُوبَا! 12 الأَبْعِيدُ يَمُوتُ بِالأُوبَا، وَالأَقْرَبُ يَسْقُطُ بِالسَّيْفِ، وَالأَبَاقِي وَالأَمُنْحَصِرُ يَمُوتُ بِالأُجُوعِ، فَأَتَمُّ غَضَبِي عَلَيْهِمْ. 13 فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذَا كَانَتْ قَتْلَاهُمْ وَسْطِ أَصْنَامِهِمْ حَوْلَ مَذَابِحِهِمْ عَلَى كُلِّ أَكْمَةٍ عَالِيَةٍ، وَفِي رُؤُوسِ كُلِّ الجِبَالِ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءَ، وَتَحْتَ كُلِّ بَلُوطَةٍ غَبِيَاءَ، المَوْضِعِ الَّذِي قَرَّبُوا فِيهِ رَائِحَةَ سُرُورٍ لِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. 14 وَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْهِمْ، وَأَصِيرُ الأَرْضَ مُفْقِرَةً وَخَرِبَةً مِنَ الأَفْقَرِ إِلَى دَبْلَةٍ فِي كُلِّ مَسَاكِنِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ²«وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: نِهَايَةٌ! قَدْ جَاءَتِ النِّهَايَةُ عَلَى زَوَايَا الْأَرْضِ الْأَرْبَعِ. ³الآنَ النِّهَايَةُ عَلَيْكَ، وَأَرْسِلُ غَضَبِي عَلَيْكَ، وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ كَطُرْفِكَ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ كُلَّ رَجَاسَاتِكَ. ⁴فَلَا تَشْفُقُ عَلَيْكَ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو، بَلْ أَجْلِبُ عَلَيْكَ طُرْفِكَ وَتَكُونُ رَجَاسَاتِكَ فِي وَسْطِكَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

⁵«هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: شَرُّ! شَرُّ وَحِيدٌ هُوَذَا قَدْ أَتَى. ⁶نِهَايَةٌ قَدْ جَاءَتْ. جَاءَتْ النِّهَايَةُ. انْتَبَهْتَ إِلَيْكَ. هَا هِيَ قَدْ جَاءَتْ. ⁷انْتَهَى الدَّوْرُ إِلَيْكَ أَيُّهَا السَّاكِنُ فِي الْأَرْضِ. بَلَغَ الْوَقْتُ. اقْتَرَبَ يَوْمٌ اضْطِرَابٍ، لَا هَتَافُ الْجِبَالِ. ⁸الآنَ عَن قَرِيبٍ أَصْبُ رِجْزِي عَلَيْكَ، وَأَتَمُّ سَخَطِي عَلَيْكَ، وَأَحْكُمُ عَلَيْكَ كَطُرْفِكَ، وَأَجْلِبُ عَلَيْكَ كُلَّ رَجَاسَاتِكَ. ⁹فَلَا تَشْفُقُ عَيْنِي، وَلَا أَعْفُو، بَلْ أَجْلِبُ عَلَيْكَ كَطُرْفِكَ، وَرَجَاسَاتِكَ تَكُونُ فِي وَسْطِكَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الضَّارِبُ.»

¹⁰«هَا هُوَذَا الْيَوْمُ، هَا هُوَذَا قَدْ جَاءَ! دَارَتِ الدَّائِرَةُ. أَزْهَرَتِ الْعَصَا. أَفْرَخَتِ الْكِبْرِيَاءُ. ¹¹قَامَ الظُّلْمُ إِلَى عَصَا الشَّرِّ. لَا يَبْقَى مِنْهُمْ وَلَا مِنْ ثَرَوَتِهِمْ وَلَا مِنْ ضَحِيحِهِمْ، وَلَا نُوحٌ عَلَيْهِمْ. ¹²قَدْ جَاءَ الْوَقْتُ. بَلَغَ الْيَوْمُ. فَلَا يَفْرَحَنَّ الشَّارِي، وَلَا يَحْزَنَنَّ الْبَائِعُ، لِأَنَّ الْغَضَبَ عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ. ¹³لِأَنَّ الْبَائِعَ لَنْ يَعُودَ إِلَى الْمَبِيعِ، وَإِنْ كَانُوا بَعْدَ بَيْنِ الْأَحْيَاءِ. لِأَنَّ الرُّوْيَا عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهَا فَلَا يَعُودُ، وَالْإِنْسَانُ بِإِثْمِهِ لَا يُشَدِّدُ حَيَاتَهُ. ¹⁴قَدْ نَفَخُوا فِي الْبُوقِ وَأَعْدُوا الْكُلَّ، وَلَا ذَاهِبَ إِلَى الْقِتَالِ، لِأَنَّ غَضَبِي عَلَى كُلِّ جُمْهُورِهِمْ.»

¹⁵«السَّيْفُ مِنْ خَارِجٍ، وَالْوَبْأُ وَالْجُوعُ مِنْ دَاخِلٍ. الَّذِي هُوَ فِي الْحَقْلِ يَمُوتُ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ فِي الْمَدِينَةِ يَأْكُلُهُ الْجُوعُ وَالْوَبْأُ. ¹⁶وَيَنْفَلِتُ مِنْهُمْ مَنْفَلِتُونَ وَيَكُونُونَ عَلَى الْجِبَالِ كَحَمَامِ الْأَوْطَانَةِ. كُلُّهُمْ يَهْدِرُونَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى إِثْمِهِ. ¹⁷كُلُّ الْأَيْدِي تَرْتَخِي، وَكُلُّ الرُّكْبِ تَصِيرُ مَاءً. ¹⁸وَيَتَنَطَّفُونَ بِالْمَسْحِ وَيَغْشَاهُمْ رُعبٌ، وَعَلَى جَمِيعِ الْوُجُوهِ خِزْيٌ، وَعَلَى جَمِيعِ رُؤُوسِهِمْ قَرَعٌ. ¹⁹يُلْقُونَ فِضَّتَهُمْ فِي الشُّوَارِعِ، وَذَهَبُهُمْ يَكُونُ لِنَجَاسَةٍ. لَا تَسْتَطِيعُ فِضَّتُهُمْ وَذَهَبُهُمْ انْقَادَهُمْ فِي يَوْمِ غَضَبِ الرَّبِّ. لَا يُشْبِعُونَ مِنْهُمَا أَنْفُسَهُمْ، وَلَا يَمْلَأُونَ جَوْفَهُمْ، لِأَنَّهَا صَارَا مَعْتَرَةً إِيْنَهُمْ. ²⁰أَمَّا بِهَجَّةِ زِينَتِهِ فَجَعَلَهَا لِلْكَبْرِيَاءِ. جَعَلُوا فِيهَا أَصْنَامَ مَكْرَهَاتِهِمْ، رَجَاسَاتِهِمْ، لِأَجْلِ ذَلِكَ جَعَلْتَهَا لَهُمْ نَجَاسَةً. ²¹أَسْلَمَهَا إِلَى أَيْدِي الْغُرَبَاءِ»

لِلنَّهْبِ، وَإِلَى أَشْرَارِ الْأَرْضِ سَلْبًا فَيُنَجِّسُونَهَا.²² وَأَحْوَلٌ وَجْهِي عَنْهُمْ فَيُنَجِّسُونَ سِرِّي،
وَيَدْخُلُهُ الْمُعْتِنُونَ وَيُنَجِّسُونَهُ.

²³«اصْنَعِ السُّسْلَةَ لِأَنَّ الْأَرْضَ قَدْ امْتَلَأَتْ مِنْ أَحْكَامِ الدَّمِ، وَالْمَدِينَةُ امْتَلَأَتْ مِنَ الظُّلْمِ.
²⁴فَاتِي بِأَشْرَ الْأُمَمِ فَيَرْتُونَ بِيُونَهُمْ، وَأَبِيدُ كِبْرِيَاءِ الْأَشِدَّاءِ فَنَتَنَجِّسُ مَقَادِسُهُمْ.²⁵الرُّعْبُ
آتٍ فَيَطْلُبُونَ السَّلَامَ وَلَا يَكُونُ.²⁶سَتَاتِي مُصِيبَةٌ عَلَى مُصِيبَةٍ، وَيَكُونُ خَبْرٌ عَلَى خَبْرٍ،
فَيَطْلُبُونَ رُؤْيَا مِنَ النَّبِيِّ، وَالشَّرِيعَةَ تُبَادُ عَنِ الْكَاهِنِ، وَالْمَشُورَةَ عَنِ الشُّيُوخِ.²⁷الْمَلِكُ
يَنُوحُ وَالرَّئِيسُ يَلْبَسُ حَيْرَةً، وَأَيْدِي شَعْبِ الْأَرْضِ تَرْجُفُ. كَطَرِيقِهِمْ أَصْنَعُ بِهِمْ،
وَكَأَحْكَامِهِمْ أَحْكُمُ عَلَيْهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

¹وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ، فِي الشَّهْرِ السَّادِسِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا جَالِسٌ فِي بَيْتِي، وَمَشَايِخُ يَهُودًا جَالِسُونَ أَمَامِي، أَنَّ يَدَ السَّيِّدِ الرَّبِّ وَقَعَتْ عَلَيَّ هُنَاكَ. ²فَنظَرْتُ وَإِذَا شِبْهُ كَمَنْظَرِ نَارٍ، مِنْ مَنْظَرِ حَقْوِيهِ إِلَى تَحْتِ نَارٍ، وَمِنْ حَقْوِيهِ إِلَى فَوْقٍ كَمَنْظَرِ لَمَعَانٍ كَشِبِهِ النَّحَاسِ اللَّامِعِ. ³وَمَدَّ شِبْهُ يَدٍ وَأَخَذَنِي بِنَاصِيَةِ رَأْسِي، وَرَفَعَنِي رُوحٌ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَأَتَى بِي فِي رُؤْيٍ إِلَى أورشليمَ، إِلَى مَدْخَلِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ الْمُنْتَجِهِ نَحْوَ الشَّمَالِ، حَيْثُ مَجْلِسٌ تِمْنَالِ الْغَيْرَةِ، الْمُهَيَّجِ الْغَيْرَةِ. ⁴وَإِذَا مَجْدٌ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ هُنَاكَ مِثْلُ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا فِي الْبُقْعَةِ.

⁵ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، ارْفَعْ عَيْنَيْكَ نَحْوَ طَرِيقِ الشَّمَالِ». فَرَفَعْتُ عَيْنَيَّ نَحْوَ طَرِيقِ الشَّمَالِ، وَإِذَا مِنْ شِمَالِي بَابُ الْمَذْبَحِ تِمْنَالِ الْغَيْرَةِ هَذَا فِي الْمَدْخَلِ. ⁶وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ رَأَيْتَ مَا هُمْ عَامِلُونَ؟ الرَّجَاسَاتِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ عَامِلُهَا هُنَا لِإِبْعَادِي عَنِ مَقْدَسِي. وَبَعْدُ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ». ⁷ثُمَّ جَاءَ بِي إِلَى بَابِ الدَّارِ، فَنظَرْتُ وَإِذَا ثَقْبٌ فِي الْحَائِطِ. ⁸ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، انْقُبْ فِي الْحَائِطِ». فَانْقَبْتُ فِي الْحَائِطِ، فَإِذَا بَابٌ. ⁹وَقَالَ لِي: «ادْخُلْ وَانظُرِ الرَّجَاسَاتِ الشَّرِيرَةَ الَّتِي هُمْ عَامِلُوهَا هُنَا». ¹⁰فَدَخَلْتُ وَنظَرْتُ وَإِذَا كُلُّ شَكْلِ دَبَابَاتٍ وَحَيَوَانِ نَجَسٍ، وَكُلُّ أَصْنَامٍ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، مَرْسُومَةٌ عَلَى الْحَائِطِ عَلَى دَائِرِهِ. ¹¹وَوَاقِفٌ قُدَّامَهَا سَبْعُونَ رَجُلًا مِنْ شُيُوخِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَيَارَنِيَا بْنُ شَافَانَ قَائِمٌ فِي وَسْطِهِمْ، وَكُلٌّ وَاحِدٌ مَجْمَرْتُهُ فِي يَدِهِ، وَعَطْرُ عَنَانَ الْبُخُورِ صَاعِدٌ. ¹²ثُمَّ قَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ مَا تَفْعَلُهُ شُيُوخُ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ فِي الظَّلَامِ، كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَخَادِعِ تَصَاوِيرِهِ؟ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ لَا يَرَانَا! الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ!». ¹³وَقَالَ لِي: «بَعْدُ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ هُمْ عَامِلُوهَا». ¹⁴فَجَاءَ بِي إِلَى مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ نِسْوَةٌ جَالِسَاتٌ يَبْكِينَ عَلَى تَمُوزَ.

¹⁵فَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ هَذَا يَا ابْنَ آدَمَ؟ بَعْدُ تَعُودُ تَنْظُرُ رَجَاسَاتٍ أَعْظَمَ مِنْ هَذِهِ».

¹⁶فَجَاءَ بِي إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا عِنْدَ بَابِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، بَيْنَ الرِّوَاقِ وَالْمَذْبَحِ، نَحْوُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ رَجُلًا ظُهُورُهُمْ نَحْوَ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَوُجُوهُهُمْ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَهُمْ سَاجِدُونَ لِلشَّمْسِ نَحْوَ الشَّرْقِ. ¹⁷وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟ أَقْلِيلٌ لِبَيْتِ يَهُودًا

عَمَلُ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي عَمِلُوهَا هُنَا؟ لِأَنَّهُمْ قَدْ مَلَأُوا الْأَرْضَ ظُلْمًا وَيَعُودُونَ لِإِغَاظَتِي،
وَهَا هُمْ يَقْرَبُونَ الْغُصْنَ إِلَى أَنْفِهِمْ. ¹⁸فَأَنَا أَيْضًا أَعَامِلُ بِالْغَضَبِ، لَا تُشْفِقُ عَيْنِي وَلَا
أَعْفُو. وَإِنْ صَرَخُوا فِي أُذُنِي بِصَوْتِ عَالٍ لَا أَسْمَعُهُمْ».

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

¹وَصَرَخَ فِي سَمْعِي بِصَوْتِ عَالٍ قَائِلًا: «قَرَّبْ وُكَلَاءَ الْمَدِينَةِ، كُلِّ وَاحِدٍ وَعُدَّتُهُ الْمُهْلِكَةَ بِيَدِهِ». ²وَإِذَا بَسْتَهُ رَجَالٌ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْأَعْلَى الَّذِي هُوَ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ عُدَّتُهُ السَّاحِقَةُ بِيَدِهِ، وَفِي وَسْطِهِمْ رَجُلٌ لِأَبْسِ الْكَثَّانِ، وَعَلَى جَانِبِهِ دَوَاةٌ كَاتِبٌ. فَدَخَلُوا وَوَقَفُوا جَانِبَ مَذْبَحِ النَّحَاسِ. ³وَمَجَدُّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ صَعَدَ عَنِ الْكُرُوبِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَدَعَا الرَّجُلَ اللَّابِسَ الْكَثَّانِ الَّذِي دَوَاةُ الْكَاتِبِ عَلَى جَانِبِهِ، ⁴وَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اعْبُرْ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ، فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، وَسِمِّ سِمَةً عَلَى جِبَاهِ الرَّجَالِ الَّذِينَ يَتَنَهَّدُونَ وَيَتَنَهَّدُونَ عَلَى كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الْمَصْنُوعَةِ فِي وَسْطِهَا». ⁵وَقَالَ لِأَوْلَيْكَ فِي سَمْعِي: «اعْبُرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَرَاءَهُ وَاضْرِبُوا. لَا تَشْفُقْ أَعْيُنُكُمْ وَلَا تَعْفُوا. ⁶الشَّيْخَ وَالشَّابَّ وَالْعَذْرَاءَ وَالطِّفْلَ وَالنِّسَاءَ، اقْتُلُوا لِلْهَلَاكِ. وَلَا تَقْرُبُوا مِنْ إِنْسَانٍ عَلَيْهِ السِّمَّةُ، وَابْتَدِئُوا مِنْ مَقْدِسِي». فَابْتَدَأُوا بِالرَّجَالِ الشُّيُوخِ الَّذِينَ أَمَامَ الْبَيْتِ. ⁷وَقَالَ لَهُمْ: «نَجِسُوا الْبَيْتَ، وَامْلَأُوا الدُّورَ قَتْلَى. اخْرُجُوا». فَخَرَجُوا وَقَتَّلُوا فِي الْمَدِينَةِ.

⁸وَكَانَ بَيْنَمَا هُمْ يَقْتُلُونَ، وَأُبْقِيْتُ أَنَا، أَنِّي خَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي وَصَرَخْتُ وَقُلْتُ: «أَه، يَا سَيِّدَ الرَّبِّ! هَلْ أَنْتَ مُهْلِكٌ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ كُلَّهَا بِصَبِّ رَجْزِكَ عَلَى أُورُشَلِيمَ؟». ⁹فَقَالَ لِي: «إِنَّ إِيَّامَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا عَظِيمٌ جِدًّا جِدًّا، وَقَدْ امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ دِمَاءً، وَامْتَلَأَتِ الْمَدِينَةُ جَنَفًا. لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ: الرَّبُّ قَدْ تَرَكَ الْأَرْضَ، وَالرَّبُّ لَا يَرَى. ¹⁰وَأَنَا أَيْضًا عَيْنِي لَا تَشْفُقُ وَلَا أَعْفُو. أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ». ¹¹وَإِذَا بِالرَّجُلِ اللَّابِسِ الْكَثَّانِ الَّذِي الدَّوَاةُ عَلَى جَانِبِهِ رَدَّ جَوَابًا قَائِلًا: «قَدْ فَعَلْتُ كَمَا أَمَرْتَنِي».

الأصْحاحُ العَاشِرُ

¹ثُمَّ نَظَرْتُ وَإِذَا عَلَى الْمُقَبَّبِ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الْكُرُوبِيمِ شَيْءٌ كَحَجَرِ الْعَقِيقِ الْأَزْرَقِ، كَمَنْظَرِ شِبْهِ عَرْشٍ. ²وَكَلَّمَ الرَّجُلَ اللَّابِسَ الْكُتَّانِ وَقَالَ: «ادْخُلْ بَيْنَ الْبَكَرَاتِ تَحْتَ الْكُرُوبِ وَأَمْلَأْ حَفَنَتَيْكَ جَمْرَ نَارٍ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ، وَذَرِّهَا عَلَى الْمَدِينَةِ». فَدَخَلَ قُدَّامَ عَيْنِي. ³وَالْكُرُوبِيمُ وَاقِفُونَ عَنْ يَمِينِ الْبَيْتِ حِينَ دَخَلَ الرَّجُلُ، وَالسَّحَابَةُ مَلَأَتْ الدَّارَ الدَّاخِلِيَّةَ. ⁴فَارْتَفَعَ مَجْدُ الرَّبِّ عَنِ الْكُرُوبِ إِلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ. فَاْمَثَلًا الْبَيْتُ مِنَ السَّحَابَةِ، وَامْتَلَأَتِ الدَّارُ مِنْ لَمَعَانِ مَجْدِ الرَّبِّ. ⁵وَسَمِعَ صَوْتُ أَجْنَحَةِ الْكُرُوبِيمِ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ كَصَوْتِ اللَّهِ الْقَدِيرِ إِذَا تَكَلَّمَ. ⁶وَكَانَ لَمَّا أَمَرَ الرَّجُلَ اللَّابِسَ الْكُتَّانِ قَائِلًا: «خُذْ نَارًا مِنْ بَيْنِ الْبَكَرَاتِ، مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ» أَنَّهُ دَخَلَ وَوَقَفَ بِجَانِبِ الْبَكَرَةِ. ⁷وَمَدَّ كُرُوبُ يَدَهُ مِنْ بَيْنِ الْكُرُوبِيمِ إِلَى النَّارِ الَّتِي بَيْنَ الْكُرُوبِيمِ، فَرَفَعَ مِنْهَا وَوَضَعَهَا فِي حَفَنَتِي اللَّابِسِ الْكُتَّانِ، فَأَخَذَهَا وَخَرَجَ. ⁸فَظَهَرَ فِي الْكُرُوبِيمِ شِبْهُ يَدِ إِنْسَانٍ مِنْ تَحْتِ أَجْنَحَتِهَا.

⁹وَنَظَرْتُ وَإِذَا أَرْبَعُ بَكَرَاتٍ بِجَانِبِ الْكُرُوبِيمِ. بَكَرَةٌ وَاحِدَةٌ بِجَانِبِ الْكُرُوبِ الْوَاحِدِ، وَبَكَرَةٌ أُخْرَى بِجَانِبِ الْكُرُوبِ الْآخَرِ. وَمَنْظَرُ الْبَكَرَاتِ كَشِبْهِ حَجَرِ الزَّبْرَجَدِ. ¹⁰وَمَنْظَرُهُنَّ شَكْلٌ وَاحِدٌ لِلْأَرْبَعِ. كَأَنَّهُ كَانَ بَكَرَةٌ وَسَطُ بَكَرَةٍ. ¹¹لَمَّا سَارَتْ، سَارَتْ عَلَى جَوَانِبِهَا الْأَرْبَعَةِ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا، بَلْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَوَجَّهَ إِلَيْهِ الرَّأْسُ ذَهَبَتْ وَرَاءَهُ. لَمْ تَدْرُ عِنْدَ سَيْرِهَا. ¹²وَكُلُّ جِسْمِهَا وَظُهُورِهَا وَأَيْدِيهَا وَأَجْنَحَتِهَا وَالْبَكَرَاتُ مَلَانَةٌ عَيْوُنًا حَوَالَيْهَا لِبَكَرَاتِهَا الْأَرْبَعِ. ¹³أَمَّا الْبَكَرَاتُ فَفُودِي إِلَيْهَا فِي سَمَاعِي: «يَا بَكَرَةُ». ¹⁴وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ: الْوَجْهُ الْأَوَّلُ وَجْهُ كُرُوبِ، وَالْوَجْهُ الثَّانِي وَجْهُ إِنْسَانٍ، وَالثَّالِثُ وَجْهُ أَسَدٍ، وَالرَّابِعُ وَجْهُ نَسْرٍ. ¹⁵ثُمَّ صَعِدَ الْكُرُوبِيمُ. هَذَا هُوَ الْحَيَوَانُ الَّذِي رَأَيْتُهُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. ¹⁶وَعِنْدَ سَيْرِ الْكُرُوبِيمِ سَارَتْ الْبَكَرَاتُ بِجَانِبِهَا، وَعِنْدَ رَفْعِ الْكُرُوبِيمِ أَجْنَحَتِهَا لِلارْتِفَاعِ عَنِ الْأَرْضِ لَمْ تَدْرُ الْبَكَرَاتُ أَيْضًا عَنْ جَانِبِهَا. ¹⁷عِنْدَ وَقُوفِهَا وَقَفَتْ هَذِهِ، وَعِنْدَ ارْتِفَاعِهَا ارْتَفَعَتْ مَعَهَا، لِأَنَّ فِيهَا رُوحَ الْحَيَوَانِ.

¹⁸وَخَرَجَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَى عَتَبَةِ الْبَيْتِ وَوَقَفَ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. ¹⁹فَرَفَعَتِ الْكُرُوبِيمُ أَجْنَحَتِهَا وَصَعِدَتْ عَنِ الْأَرْضِ قُدَّامَ عَيْنِي. عِنْدَ خُرُوجِهَا كَانَتْ الْبَكَرَاتُ مَعَهَا، وَوَقَفَتْ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ، وَمَجْدُ إِلِهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ. ²⁰هَذَا هُوَ الْحَيَوَانُ الَّذِي رَأَيْتُهُ تَحْتَ إِلِهِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ. وَعَلِمْتُ أَنَّهَا هِيَ الْكُرُوبِيمُ.

21 لِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ، وَلِكُلِّ وَاحِدٍ أَرْبَعَةٌ أَجْنِحَةٌ، وَشِبْهُ أَيْدِي إِنْسَانٍ تَحْتَ أَجْنِحَتِهَا.
22 وَشَكْلُ وُجُوهِهَا هُوَ شَكْلُ الْوُجُوهِ الَّتِي رَأَيْتُهَا عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، مَنَاطِرُهَا وَذَوَاتُهَا. كُلُّ وَاحِدٍ يَسِيرُ إِلَى جِهَةٍ وَجْهٍ.

الأصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

¹ثُمَّ رَفَعَنِي رُوحٌ وَأَتَى بِي إِلَى بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الشَّرْقِيِّ الْمُنْتَجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَإِذَا عِنْدَ مَدْخَلِ الْبَابِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا، وَرَأَيْتُ بَيْنَهُمْ يَارْتِيَا بَنَ عَزُورَ، وَفَلْطِيَا بَنَ بَنَايَا رَيْسِي الشَّعْبِ. ²فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هُوَ لَاءِ هُمُ الرِّجَالُ الْمُفَكِّرُونَ بِالْإِثْمِ، الْمُشِيرُونَ مَشُورَةً رَدِيئَةً فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ. ³الْقَائِلُونَ: مَا هُوَ قَرِيبُ بِنَاءِ الْبُيُوتِ! هِيَ الْفِئْرُ وَنَحْنُ اللَّحْمُ. ⁴لَأَجْلِ ذَلِكَ تَنَبَّأَ عَلَيْهِمْ. تَنَبَّأَ يَا ابْنَ آدَمَ.»

⁵وَحَلَّ عَلَيَّ رُوحُ الرَّبِّ وَقَالَ لِي: «قُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَكَذَا قُلْتُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، وَمَا يَخْطُرُ بِبَالِكُمْ قَدْ عَلِمْتُهُ. ⁶قَدْ كَثُرْتُمْ قَتْلَاكُمْ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَمَلَأْتُمْ أَرْقَتَهَا بِالْقَتْلِ. ⁷لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قَتْلَاكُمْ الَّذِينَ طَرَحْتُمُوهُمْ فِي وَسْطِهَا هُمُ اللَّحْمُ وَهِيَ الْقَدْرُ. وَإِيَّاكُمْ أَخْرَجُ مِنْ وَسْطِهَا. ⁸قَدْ فَرَعْتُمْ مِنَ السَّيْفِ، فَالسَّيْفُ أَجْلِيهِ عَلَيْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ⁹وَأَخْرَجُكُمْ مِنْ وَسْطِهَا وَأَسْلُمُكُمْ إِلَى أَيْدِي الْغُرَبَاءِ، وَأَجْرِي فِيكُمْ أَحْكَامًا. ¹⁰بِالسَّيْفِ تَسْفُطُونَ. فِي تُخْمِ إِسْرَائِيلَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ¹¹هَذِهِ لَا تَكُونُ لَكُمْ قَدْرًا، وَلَا أَنْتُمْ تَكُونُونَ اللَّحْمَ فِي وَسْطِهَا. فِي تُخْمِ إِسْرَائِيلَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ، ¹²فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي لَمْ تَسْأَلُوا فِي فَرَائِضِهِ، وَلَمْ تَعْمَلُوا بِأَحْكَامِهِ، بَلْ عَمِلْتُمْ حَسَبَ أَحْكَامِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ.»

¹³وَكَانَ لَمَّا تَنَبَّأْتُ أَنَّ فَلْطِيَا بَنَ بَنَايَا مَاتَ. فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِ وَصَرَخْتُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقُلْتُ: «أَه، يَا سَيِّدُ الرَّبِّ، هَلْ تُفْنِي أَنْتَ بَقِيَّةَ إِسْرَائِيلَ؟»

¹⁴وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ¹⁵«يَا ابْنَ آدَمَ، إِخْوَتُكَ ذَوُو قَرَابَتِكَ، وَكُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، هُمُ الَّذِينَ قَالَ لَهُمْ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ: ائْتِعِدُوا عَنِ الرَّبِّ. لَنَا أُعْطِيَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ مِيرَاثًا. ¹⁶لِذَلِكَ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَبْعَدْتُهُمْ بَيْنَ الْأُمَّمِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ بَدَّدْتُهُمْ فِي الْأَرَاضِي، فَإِنِّي أَكُونُ لَهُمْ مَقْدَسًا صَغِيرًا فِي الْأَرَاضِي الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا. ¹⁷لِذَلِكَ قُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَجْمَعُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَحْشُرُكُمْ مِنَ الْأَرَاضِي الَّتِي تَبَدَّدْتُمْ فِيهَا، وَأَعْطِيكُمْ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ. ¹⁸فَيَأْتُونَ إِلَيَّ هُنَاكَ وَيُزِيلُونَ جَمِيعَ مَكْرَهَاتِهَا، وَجَمِيعَ رَجَاسَاتِهَا مِنْهَا. ¹⁹وَأَعْطِيهِمْ قَلْبًا وَاحِدًا، وَأَجْعَلُ فِي دَاخِلِكُمْ رُوحًا جَدِيدًا، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِهِمْ وَأَعْطِيهِمْ قَلْبَ لَحْمٍ،

20 لِكَيْ يَسْأَلُوا فِي فَرَائِضِي وَيَحْفَظُوا أَحْكَامِي وَيَعْمَلُوا بِهَا، وَيَكُونُوا لِي شَعْبًا، فَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا. 21 أَمَّا الَّذِينَ قَلْبُهُمْ ذَاهِبٌ وَرَاءَ قَلْبِ مَكْرَهَاتِهِمْ وَرَجَاسَاتِهِمْ، فَإِنِّي أَجْلِبُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «

22 ثُمَّ رَفَعْتُ الْكُرُوبِيمُ أَجْنِحَتَهَا وَالْبَكَرَاتِ مَعَهَا، وَمَجْدُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ. 23 وَصَعِدَ مَجْدُ الرَّبِّ مِنْ عَلَى وَسَطِ الْمَدِينَةِ وَوَقَفَ عَلَى الْجَبَلِ الَّذِي عَلَى شَرْقِيِّ الْمَدِينَةِ. 24 وَحَمَلَنِي رُوحٌ وَجَاءَ بِي فِي الرُّؤْيَا بِرُوحِ اللَّهِ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ إِلَى الْمَسْبِيِّينَ، فَصَعِدَتْ عَنِّي الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُهَا. 25 فَكَلَّمْتُ الْمَسْبِيِّينَ بِكُلِّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي أَرَانِي إِيَّاهُ.

الأصْحاحُ الثَّانِي عَشَرَ

¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ²«يَا ابْنَ آدَمَ، أَنْتَ سَاكِنٌ فِي وَسْطِ بَيْتٍ مُتَمَرِّدٍ، الَّذِينَ لَهُمْ أَعْيُنٌ لِيَنْظُرُوا وَلَا يَنْظُرُونَ. لَهُمْ آدَانٌ لِيَسْمَعُوا وَلَا يَسْمَعُونَ، لِأَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ. ³وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَيْئِي لِنَفْسِكَ أَهْبَةً جَلَاءً، وَارْتَحِلْ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ نَهَارًا، وَارْتَحِلْ مِنْ مَكَانِكَ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ، لَعَلَّهُمْ يَنْظُرُونَ أَنَّهُمْ بَيْتٌ مُتَمَرِّدٌ. ⁴فَتُخْرِجُ أَهْبَتَكَ كَأَهْبَةِ الْجَلَاءِ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ نَهَارًا، وَأَنْتَ تَخْرُجُ مَسَاءً قُدَّامَ عُيُونِهِمْ كَالْخَارِجِينَ إِلَى الْجَلَاءِ. ⁵وَأَنْقُبُ لِنَفْسِكَ فِي الْحَائِطِ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ وَأَخْرِجُهَا مِنْهُ. ⁶وَاحْمِلْ عَلَيَّ كِتْفَكَ قُدَّامَ عُيُونِهِمْ. فِي الْعَتَمَةِ تُخْرِجُهَا. تُعْطِي وَجْهَكَ فَلَا تَرَى الْأَرْضَ. لِأَنِّي جَعَلْتُكَ آيَةً لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ». ⁷فَفَعَلْتُ هَكَذَا كَمَا أُمِرْتُ، فَأَخْرَجْتُ أَهْبَتِي كَأَهْبَةِ الْجَلَاءِ نَهَارًا، وَفِي الْمَسَاءِ نَقَبْتُ لِنَفْسِي فِي الْحَائِطِ بِيَدِي، وَأَخْرَجْتُ فِي الْعَتَمَةِ، وَحَمَلْتُ عَلَيَّ كِتْفِي قُدَّامَ عُيُونِهِمْ.

⁸وَفِي الصَّبَاحِ كَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: ⁹«يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ يَقُلْ لَكَ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، الْبَيْتُ الْمُتَمَرِّدُ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ ¹⁰قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا الْوَحْيِيُّ هُوَ الرَّئِيسُ فِي أُورُشَلِيمَ وَكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَالَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ. ¹¹قُلْ: أَنَا آيَةٌ لَكُمْ. كَمَا صَنَعْتُ هَكَذَا يُصْنَعُ بِهِمْ. إِلَى الْجَلَاءِ إِلَى السَّبْيِ يَذْهَبُونَ. ¹²وَالرَّئِيسُ الَّذِي فِي وَسْطِهِمْ يَحْمِلُ عَلَيَّ الْكُتْفِ فِي الْعَتَمَةِ وَيَخْرُجُ. يَنْقُبُونَ فِي الْحَائِطِ لِيُخْرِجُوا مِنْهُ. يُعْطِي وَجْهَهُ لِكَيْلَا يَنْظُرَ الْأَرْضَ بَعَيْنَيْهِ. ¹³وَأَبْسُطُ شَبَكَتِي عَلَيْهِ فَيُؤَخَذُ فِي شَرَكِي، وَآتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ، وَلَكِنْ لَا يَرَاهَا وَهُنَاكَ يَمُوتُ. ¹⁴وَأَذْرِي فِي كُلِّ رِيحِ جَمِيعِ الَّذِينَ حَوْلَهُ لِنَصْرِهِ، وَكُلَّ جُيُوشِهِ، وَأَسْتَلُّ السَّيْفَ وَرَاءَهُمْ. ¹⁵فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَبَدِّدُهُمْ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأَذْرِيهِمْ فِي الْأَرْضِ. ¹⁶وَأَبْقِي مِنْهُمْ رِجَالًا مَعْدُودِينَ مِنَ السَّيْفِ وَمِنَ الْجُوعِ وَمِنَ الْوَبَاءِ، لِكَيْ يُحَدِّثُوا بِكُلِّ رَجَاسَاتِهِمْ بَيْنَ الْأُمَمِ الَّتِي يَأْتُونَ إِلَيْهَا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

¹⁷وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: ¹⁸«يَا ابْنَ آدَمَ، كُلُّ خُبْزِكَ بَارْتِعَاشَ، وَاشْرَبْ مَاءَكَ بَارْتِعَادٍ وَغَمٍّ. ¹⁹وَقُلْ لِشَعْبِ الْأَرْضِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ عَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ: يَأْكُلُونَ خُبْزَهُمْ بِالْغَمِّ، وَيَشْرَبُونَ مَاءَهُمْ بِحَيْرَةٍ، لِكَيْ تَخْرَبَ أَرْضُهَا عَنْ مَلئِهَا مِنْ ظُلْمِ كُلِّ السَّاكِنِينَ فِيهَا. ²⁰وَالْمُدُنُ الْمَسْكُونَةُ تَخْرَبُ، وَالْأَرْضُ تُفْقِرُ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

21 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 22 «يَا ابْنَ آدَمَ، مَا هَذَا الْمَثَلُ الَّذِي لَكُمْ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، الْقَائِلُ: قَدْ طَالَتِ الْأَيَّامُ وَخَابَتْ كُلُّ رُؤْيَا. 23 لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَبْطَلُ هَذَا الْمَثَلَ فَلَا يُمَثَّلُونَ بِهِ بَعْدُ فِي إِسْرَائِيلَ. بَلْ قُلْ لَهُمْ: قَدْ اقْتَرَبَتِ الْأَيَّامُ وَكَلَامُ كُلِّ رُؤْيَا. 24 لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ بَعْدُ رُؤْيَا بَاطِلَةٌ وَلَا عِرَافَةٌ مَلَقَةٌ فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. 25 لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ أَتَكَلَّمُ، وَالْكَلِمَةُ الَّتِي أَتَكَلَّمُ بِهَا تَكُونُ. لَا تَطُولُ بَعْدُ. لِأَنِّي فِي أَيَّامِكُمْ أَيُّهَا الْبَيْتُ الْمُتَمَرِّدُ أَقُولُ الْكَلِمَةَ وَأُجْرِيهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

26 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 27 «يَا ابْنَ آدَمَ، هُوَذَا بَيْتُ إِسْرَائِيلَ قَائِلُونَ: الرُّؤْيَا الَّتِي هُوَ رَأَيْتُهَا هِيَ إِلَى أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ، وَهُوَ مُتَنَبِّئٌ لِأَزْمِنَةٍ بَعِيدَةٍ. 28 لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَا يَطُولُ بَعْدُ شَيْءٌ مِنْ كَلَامِي. الْكَلِمَةُ الَّتِي تَكَلَّمْتُ بِهَا تَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ²«يَا ابْنَ آدَمَ، تَنبَأْ عَلَى أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ، وَقُلْ لِلَّذِينَ هُمْ أَنْبِيَاءٌ مِنْ تَلْقَاءِ ذَوَاتِهِمْ: اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ. ³هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيْلٌ لِلْأَنْبِيَاءِ الْحَمَقِي الذَّاهِبِينَ وَرَاءَ رُوحِهِمْ وَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا. ⁴أَنْبِيَاؤُكَ يَا إِسْرَائِيلُ صَارُوا كَالثَّعَالِبِ فِي الْخَرْبِ. ⁵لَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الشَّجَرِ، وَلَمْ تَبْنُوا جِدَارًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِلْوُقُوفِ فِي الْحَرْبِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ. ⁶رَأَوْا بَاطِلًا وَعِرَافَةً كَاذِبَةً. الْقَائِلُونَ: وَحْيُ الرَّبِّ، وَالرَّبُّ لَمْ يُرْسِلْهُمْ، وَأَنْتَظَرُوا إِثْبَاتَ الْكَلِمَةِ. ⁷أَلَمْ تَرَوْا رُؤْيَا بَاطِلَةً، وَتَكَلَّمْتُمْ بِعِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ، قَائِلِينَ: وَحْيُ الرَّبِّ، وَأَنَا لَمْ أَتَكَلَّمْ؟ ⁸لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لِأَنَّكُمْ تَكَلَّمْتُمْ بِالْبَاطِلِ وَرَأَيْتُمْ كَذِبًا، فَلِذَلِكَ هَا أَنَا عَلَيْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ⁹وَتَكُونُ يَدِي عَلَى الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَرُونَ الْبَاطِلَ، وَالَّذِينَ يَعْرِفُونَ بِالْكَذِبِ. فِي مَجْلِسِ شَعْبِي لَا يَكُونُونَ، وَفِي كِتَابِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لَا يُكْتَبُونَ، وَإِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لَا يَدْخُلُونَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ. ¹⁰مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ أَضَلُّوا شَعْبِي قَائِلِينَ: سَلَامٌ! وَلَيْسَ سَلَامٌ. وَوَاحِدٌ مِنْهُمْ يَبْنِي حَائِطًا وَهَا هُمْ يَمْلُطُونَهُ بِالطُّفَالِ. ¹¹فَقُلْ لِلَّذِينَ يَمْلُطُونَهُ بِالطُّفَالِ: إِنَّهُ يَسْقُطُ. يَكُونُ مَطَرٌ جَارِفٌ، وَأَنْتُمْ يَا حِجَارَةَ الْبَرْدِ تَسْقُطْنَ، وَرِيحٌ عَاصِفَةٌ تُسَقِّقُهُ. ¹²وَهُوَذَا إِذَا سَقَطَ الْحَائِطُ، أَفَلَا يُقَالُ لَكُمْ: أَيْنَ الطِّينُ الَّذِي طَيَّنْتُمْ بِهِ؟ ¹³لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أُسَقِّقُهُ بِرِيحٍ عَاصِفَةٍ فِي غَضَبِي، وَيَكُونُ مَطَرٌ جَارِفٌ فِي سَخَطِي، وَحِجَارَةُ بَرْدٍ فِي غَيْظِي لِإِفْنَائِهِ. ¹⁴فَأَهْدِمُ الْحَائِطَ الَّذِي مَلَّطْتُمُوهُ بِالطُّفَالِ، وَأُلْصِقُهُ بِالْأَرْضِ، وَيُنْكَشِفُ أَسَاسَهُ فَيَسْقُطُ، وَتَفْنُونَ أَنْتُمْ فِي وَسْطِهِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ¹⁵فَأَنْتُمْ غَضَبِي عَلَى الْحَائِطِ وَعَلَى الَّذِينَ مَلَّطُوهُ بِالطُّفَالِ، وَأَقُولُ لَكُمْ: لَيْسَ الْحَائِطُ بِمَوْجُودٍ وَلَا الَّذِينَ مَلَّطُوهُ! ¹⁶أَيُّ أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَتَنَبَّأُونَ لِأُورُشَلِيمَ وَيَرَوْنَ لَهَا رُؤْيَ سَلَامٍ، وَلَا سَلَامَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

¹⁷«وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَاجْعَلْ وَجْهَكَ ضِدَّ بَنَاتِ شَعْبِكَ اللَّوَاتِي يَتَنَبَّأْنَ مِنْ تَلْقَاءِ ذَوَاتِهِنَّ، وَتَنبَأْنَ عَلَيْهِنَّ، ¹⁸وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيْلٌ لِلَّوَاتِي يَخْطُنَ وَسَائِدٌ لِكُلِّ أَوْصَالِ الْأَيْدِي، وَيَصْنَعْنَ مَحَدَّاتٍ لِرَأْسِ كُلِّ قَامَةٍ لِاصْطِيَادِ النُّفُوسِ. أَفَقْصَطَدْنَ نُفُوسَ شَعْبِي وَتَسْتَحْيِينَ أَنْفُسَكُنَّ، ¹⁹وَتُنَجِّسَنِي عِنْدَ شَعْبِي لِأَجْلِ حَفَنَةِ شَعِيرٍ، وَلَا أَجْلِ فُتَاتٍ مِنَ الْخُبْزِ، لِإِمَاتَةِ نُفُوسٍ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَمُوتَ، وَاسْتَحْيَاءِ نُفُوسٍ لَا يَنْبَغِي أَنْ تَحْيَا، بِكَذِبِكُنَّ عَلَى شَعْبِي السَّامِعِينَ لِلْكَذِبِ؟

20 «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَا أَنَا ضِدُّ وَسَائِدِكُنَّ الَّتِي تَصْطَدُّنَ بِهَا النُّفُوسَ كَالْفِرَاحِ، وَأَمْزَقُهَا عَنِ أَدْرُعِكُنَّ، وَأَطْلِقُ النُّفُوسَ الَّتِي تَصْطَدُّنَهَا كَالْفِرَاحِ. 21 وَأَمْزِقُ مَخَدَّاتِكُنَّ وَأُنْقِذُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكِ، فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ فِي أَيْدِيكِ لِلصَّيْدِ، فَتَعْلَمَنَّ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 22 لِأَنَّكَ أَحْزَنْتَنِي قَلْبَ الصَّدِيقِ كَذِبًا وَأَنَا لَمْ أَحْزَنْهُ، وَشَدَدْتَنِي أَيْدِي الشَّرِيرِ حَتَّى لَا يَرْجِعَ عَنِ طَرِيقِهِ الرَّدِيئَةِ فَيَحْيَا، 23 فَلِذَلِكَ لَنْ تُعْدَنَ تَرِيْنَ الْبَاطِلِ وَلَا تَعْرِفَنَّ عِرَافَةَ بَعْدُ، وَأُنْقِذُ شَعْبِي مِنْ أَيْدِيكِ، فَتَعْلَمَنَّ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

1 فَجَاءَ إِلَيَّ رِجَالٌ مِنْ شَيْوْخِ إِسْرَائِيلَ وَجَلَسُوا أَمَامِي. 2 فَصَارَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: 3 «يَا ابْنَ آدَمَ، هُوَلاءِ الرِّجَالِ قَدْ أَصْعَدُوا أَصْنَامَهُمْ إِلَى قُلُوبِهِمْ، وَوَضَعُوا مَعْتَرَةً إِيْنَهُمْ تَلْقَاءَ أَوْجُهُمْ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْهُمْ سُؤَالَ؟ 4 لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمْتُهُمْ وَقُلْتُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي يُصْعِدُ أَصْنَامَهُ إِلَى قَلْبِهِ، وَيَضَعُ مَعْتَرَةً إِيْنِهِ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ يَأْتِي إِلَيَّ النَّبِيِّ، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أُجِيبُهُ حَسَبَ كَثْرَةِ أَصْنَامِهِ، 5 لِكَيْ أَخَذَ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِقُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ قَدْ ارْتَدُّوا عَنِّي بِأَصْنَامِهِمْ. 6 لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تَوْبُوا وَارْجِعُوا عَنِ أَصْنَامِكُمْ، وَعَنْ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ اصْرِفُوا وُجُوهَكُمْ. 7 لِأَنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ أَوْ مِنَ الْغُرَبَاءِ الْمُتَعَرِّبِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، إِذَا ارْتَدَّ عَنِّي وَأَصْعَدَ أَصْنَامَهُ إِلَى قَلْبِهِ، وَوَضَعَ مَعْتَرَةً إِيْنِهِ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ، ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ النَّبِيُّ لِيَسْأَلَهُ عَنِّي، فَإِنِّي أَنَا الرَّبُّ أُجِيبُهُ بِنَفْسِي. 8 وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ وَأَجْعَلُهُ آيَةً وَمَثَلًا، وَأَسْتَأْصِلُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 9 فَإِذَا ضَلَّ النَّبِيُّ وَتَكَلَّمَ كَلَامًا، فَأَنَا الرَّبُّ قَدْ أَضَلَّتْ ذَلِكَ النَّبِيَّ، وَسَامَدُ يَدِي عَلَيْهِ وَأَبِيْدُهُ مِنْ وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. 10 وَيَحْمِلُونَ إِيْنَهُمْ. كَأَنَّمِ السَّائِلِ يَكُونُ إِيْنُ النَّبِيِّ. 11 لِكَيْ لَا يَعُودَ يَضِلُّ عَنِّي بَيْتُ إِسْرَائِيلَ، وَلِكَيْ لَا يَعُودُوا يَتَنَجَّسُونَ بِكُلِّ مَعْاصِيهِمْ، بَلْ لِيَكُونُوا لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

12 وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: 13 «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنْ أَخْطَأْتَ إِلَيَّ أَرْضٌ وَخَانَتْ خِيَانَةً، فَمَدَدْتُ يَدِي عَلَيْهَا وَكَسَرْتُ لَهَا قِوَامَ الْخُبْزِ، وَأَرْسَلْتُ عَلَيْهَا الْجُوعَ، وَقَطَعْتُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، 14 وَكَانَ فِيهَا هُوَلاءِ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةُ: نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَإِنَّهُمْ إِنَّمَا يُخَلِّصُونَ أَنْفُسَهُمْ بِبِرِّهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 15 إِنْ عَبَّرْتُ فِي الْأَرْضِ وَحُوشًا رَدِيئَةً فَأَتَكَلَّوْهَا وَصَارَتْ خَرَابًا بِلَا عَابِرٍ بِسَبَبِ الْوُحُوشِ، 16 وَفِي وَسْطِهَا هُوَلاءِ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةُ، فَحَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يُخَلِّصُونَ بَنِينَ وَلَا بَنَاتٍ. هُمْ وَحْدَهُمْ يُخَلِّصُونَ وَالْأَرْضُ تَصِيرُ خَرِبَةً. 17 أَوْ إِنْ جَلَبْتُ سَيْفًا عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ وَقُلْتُ: يَا سَيْفُ اعْبُرْ فِي الْأَرْضِ، وَقَطَعْتُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، 18 وَفِي وَسْطِهَا هُوَلاءِ الرِّجَالِ الثَّلَاثَةُ، فَحَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يُخَلِّصُونَ بَنِينَ وَلَا بَنَاتٍ، بَلْ هُمْ وَحْدَهُمْ يُخَلِّصُونَ. 19 أَوْ إِنْ أَرْسَلْتُ وَبَاءً عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ، وَسَكَبْتُ غَضَبِي عَلَيْهَا بِالدَّمِّ لِأَقْطَعُ

مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ،²⁰ وَفِي وَسْطِهَا نُوحٌ وَدَانِيَالُ وَأَيُّوبُ، فَحَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّهُمْ لَا يُخَلِّصُونَ ابْنًا وَلَا ابْنَةً. إِنَّمَا يُخَلِّصُونَ أَنْفُسَهُمْ بِبِرِّهِمْ.

²¹ «لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: كَمْ بِالْحَرِيِّ إِنِ أَرْسَلْتُ أَحْكَامِي الرَّدِيئَةَ عَلَى أُورُشَلِيمَ: سَيْفًا وَجُوعًا وَوَحْشًا رَدِيئًا وَوَبَأً، لِأَقْطَعُ مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ! ²² فَهُوَذَا بَقِيَّةٌ فِيهَا نَاجِيَةٌ تُخْرَجُ بَنُونَ وَبَنَاتٌ. هُوَذَا يَخْرُجُونَ إِلَيْكُمْ فَتَنْظُرُونَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، وَتَتَعَزَّوْنَ عَنِ الشَّرِّ الَّذِي جَلَبْتُهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ عَنْ كُلِّ مَا جَلَبْتُهُ عَلَيْهَا. ²³ وَيُعَزُّوْكُمْ إِذْ تَرَوْنَ طَرِيقَهُمْ وَأَعْمَالَهُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي لَمْ أَصْنَعْ بِلَا سَبَبٍ كُلَّ مَا صَنَعْتُهُ فِيهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

الأصْحاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، مَاذَا يَكُونُ عُودُ الْكَرْمِ فَوْقَ كُلِّ عُودٍ أَوْ فَوْقَ الْقَضِيبِ الَّذِي مِنْ شَجَرِ الْوَعْرِ؟ 3 هَلْ يُؤْخَذُ مِنْهُ عُودٌ لِاصْطِنَاعِ عَمَلٍ مَّاءٍ، أَوْ يَأْخُذُونَ مِنْهُ وَتَدًا لِيُعَلَّقَ عَلَيْهِ إِنَاءٌ مَّاءٍ؟ 4 هُوَذَا يُطْرَحُ أَكْلًا لِلنَّارِ. تَأْكُلُ النَّارُ طَرْفَيْهِ وَيُحْرَقُ وَسَطُهُ. فَهَلْ يَصْلُحُ لِعَمَلٍ؟ 5 هُوَذَا حِينَ كَانَ صَدِيقًا لَمْ يَكُنْ يَصْلُحُ لِعَمَلٍ مَّاءٍ، فَكَمْ بِالْحَرِيِّ لَا يَصْلُحُ بَعْدَ لِعَمَلٍ إِذْ أَكَلْتَهُ النَّارُ فَاحْتَرَقَ؟

6 «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِثْلُ عُودِ الْكَرْمِ بَيْنَ عِيدَانِ الْوَعْرِ الَّتِي بَدَلْتَهَا أَكْلًا لِلنَّارِ، كَذَلِكَ أَبْذُلُ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ. 7 وَأَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّهُمْ. يَخْرُجُونَ مِنْ نَارٍ فَتَأْكُلُهُمْ نَارٌ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ وَجْهِي ضِدَّهُمْ. 8 وَأَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرَابًا لِأَنَّهُمْ خَانُوا خِيَانَةً، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

الأصْحَاحُ السَّادِسُ عَشَرَ

¹وَكَانَتْ إِلَيَّ كَلِمَةُ الرَّبِّ قَائِلَةً: ²«يَا ابْنَ آدَمَ، عَرَّفْ أورشليمَ بِرَجَاسَاتِهَا، ³وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لأورشليمَ: مَخْرَجُكَ وَمَوْلِدُكَ مِنْ أَرْضِ كَنْعَانَ. أَبُوكَ أُمُورِيٌّ وَأُمُّكَ حِنِّيَّةٌ. ⁴أَمَّا مِيلَادُكَ يَوْمَ وُلِدْتَ فَلَمْ تُقَطَّعْ سُرَّتُكَ، وَلَمْ تُغْسَلِ بِالْمَاءِ لِلتَّنْظُفِ، وَلَمْ تَمْلَحِ تَمْلِيحًا، وَلَمْ تُقَمِّطِ تَقْمِيطًا. ⁵لَمْ تَشْفُقْ عَلَيْكَ عَيْنٌ لِتَصْنَعَ لَكَ وَاحِدَةً مِنْ هَذِهِ لِتَرِقَّ لَكَ، بَلْ طُرِحْتَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ بِكَرَاهَةِ نَفْسِكَ يَوْمَ وُلِدْتَ. ⁶فَمَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ مَدُوسَةً بِدَمِكَ، فَقُلْتُ لَكَ: بِدَمِكَ عَيْشِي، قُلْتُ لَكَ: بِدَمِكَ عَيْشِي. ⁷جَعَلْتُكَ رَبُوءَةً كَنَبَاتِ الْحَقْلِ، فَرَبُوتٌ وَكَبُرْتُ، وَبَلَغْتَ زِينَةَ الْأَزْيَانِ. نَهَدْتُ نَدْيَاكَ، وَنَبَتَ شَعْرُكَ وَقَدْ كُنْتُ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً. ⁸فَمَرَرْتُ بِكَ وَرَأَيْتُكَ، وَإِذَا زَمَنُكَ زَمَنُ الْحُبِّ. فَبَسَطْتُ ذَيْلِي عَلَيْكَ وَسَتَرْتُ عَوْرَتَكَ، وَحَافَتُ لَكَ، وَدَخَلْتُ مَعَكَ فِي عَهْدٍ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَصِرْتُ لِي. ⁹فَحَمَمْتُكَ بِالْمَاءِ، وَغَسَلْتُ عَنْكَ دِمَاءَكَ، وَمَسَحْتُكَ بِالزَّيْتِ، ¹⁰وَأَلْبَسْتُكَ مُطْرَرَةً، وَنَعَلْتُكَ بِالثُّخَسِ، وَأَزْرَتُكَ بِالكَتَّانِ، وَكَسَوْتُكَ بَرًّا، ¹¹وَحَلَيْتُكَ بِالْحُلِيِّ، فَوَضَعْتُ أَسُورَةً فِي يَدَيْكَ وَطُوقًا فِي عُنُقِكَ. ¹²وَوَضَعْتُ خِزَامَةً فِي أَنْفِكَ وَأَقْرَاطًا فِي أُذُنَيْكَ وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى رَأْسِكَ. ¹³فَتَحَلَّيْتُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، وَلِبَاسُكَ الْكَتَّانُ وَالْبُرُّ وَالْمُطْرَرُ. وَأَكَلْتُ السَّمِيدَ وَالْعَسَلَ وَالزَّيْتِ، وَجَمَلْتُ جَدًّا جَدًّا، فَصَلَحْتُ لِمَمْلَكَةٍ. ¹⁴وَخَرَجَ لَكَ اسْمٌ فِي الْأُمَّمِ لِحَمَالِكَ، لِأَنَّهُ كَانَ كَامِلًا بِبَهَائِي الَّذِي جَعَلْتُهُ عَلَيْكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

¹⁵«فَاتَّكَلْتُ عَلَى جَمَالِكَ، وَزَنَيْتُ عَلَى اسْمِكَ، وَسَكَبْتُ زَنَاكَ عَلَى كُلِّ عَابِرٍ فَكَانَ لَهُ. ¹⁶وَأَخَذْتُ مِنْ ثِيَابِكَ وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ مُرْتَفَعَاتٍ مُوشَاةٍ، وَزَنَيْتُ عَلَيْهَا. أَمْرٌ لَمْ يَأْتِ وَلَمْ يَكُنْ. ¹⁷وَأَخَذْتُ أَمْتَعَةَ زِينَتِكَ مِنْ ذَهَبِي وَمِنْ فِضَّتِي الَّتِي أُعْطَيْتُكَ، وَصَنَعْتُ لِنَفْسِكَ صُورَ ذُكُورٍ وَزَنَيْتُ بِهَا. ¹⁸وَأَخَذْتُ ثِيَابَكَ الْمُطْرَرَةَ وَعَظْمَيْتَهَا بِهَا، وَوَضَعْتُ أَمَامَهَا زَيْتِي وَبُخُورِي. ¹⁹وَخُبْزِي الَّذِي أُعْطَيْتُكَ، السَّمِيدَ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلَ الَّذِي أُطْعَمْتُكَ، وَوَضَعْتُهَا أَمَامَهَا رَاحَةً سُورٍ. وَهَكَذَا كَانَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

²⁰«أَخَذْتُ بَنِيكَ وَبَنَاتِكَ الَّذِينَ وُلِدْتَهُمْ لِي، وَدَبَحْتَهُمْ لَهَا طَعَامًا. أَهْوُ قَلِيلٌ مِنْ زَنَاكَ ²¹أَنَّكَ دَبَحْتَ بَنِيَّ وَجَعَلْتَهُمْ يَجُوزُونَ فِي النَّارِ لَهَا؟ ²²وَفِي كُلِّ رَجَاسَاتِكَ وَزَنَاكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صَبَاكَ، إِذْ كُنْتُ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً وَكُنْتُ مَدُوسَةً بِدَمِكَ. ²³وَكَانَ بَعْدَ كُلِّ شَرِّكَ. وَيْلٌ، وَيْلٌ لَكَ! يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، ²⁴أَنَّكَ بَنَيْتَ لِنَفْسِكَ قُبَّةً وَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ مُرْتَفَعَةً

فِي كُلِّ شَارِعٍ. ²⁵ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ بَنَيْتِ مُرْتَفَعَتَكَ وَرَجَسْتِ جَمَالَكَ، وَفَرَّجْتِ رِجْلَيْكَ لِكُلِّ عَابِرٍ وَأَكْثَرْتِ زِنَاكَ. ²⁶ وَزَنَيْتِ مَعَ جِيرَانِكَ بَنِي مِصْرَ الْغِلَاطِ اللَّحْمِ، وَزِدْتِ فِي زِنَاكَ لِإِغَاظِي.

²⁷ «فَهَذَا قَدْ مَدَدْتُ يَدِي عَلَيْكَ، وَمَنْعْتُ عَنْكَ فَرِيضَتَكَ، وَأَسْلَمْتُكَ لِمَرَامِ مُبْغَضَاتِكَ، بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ، اللَّوَاتِي يَخْجَلْنَ مِنْ طَرِيقِكَ الرَّذِيلَةِ. ²⁸ وَزَنَيْتِ مَعَ بَنِي أَشُورَ، إِذْ كُنْتِ لَمْ تَشْبَعِي فَرَنَيْتِ بِهِمْ، وَلَمْ تَشْبَعِي أَيْضًا. ²⁹ وَكَثَّرْتِ زِنَاكَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى أَرْضِ الْكُلدَانِيِّينَ، وَبِهَذَا أَيْضًا لَمْ تَشْبَعِي. ³⁰ مَا أَمْرُضُ قَلْبَكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِذْ فَعَلْتِ كُلَّ هَذَا فِعْلَ امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ سَلِيطَةٍ، ³¹ بِنِنَائِكَ قُبَّتِكَ فِي رَأْسِ كُلِّ طَرِيقٍ، وَصَنَعْتِ مُرْتَفَعَتَكَ فِي كُلِّ شَارِعٍ. وَلَمْ تَكُونِي كَزَانِيَةٍ، بَلْ مُحْتَقِرَةٌ الْأَجْرَةَ. ³² أَيَّتُهَا الزَّوْجَةُ الْفَاسِقَةُ، تَأْخُذُ أَجْنَبِيِّينَ مَكَانَ زَوْجِهَا. ³³ لِكُلِّ الزَّوَانِي يُعْطُونَ هَدِيَّةً، أَمَا أَنْتِ فَقَدْ أَعْطَيْتِ كُلَّ مُحِبِّيكِ هَدَايَاكَ، وَرَشَيْتَهُمْ لِيَأْتُوكِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِلزَّنَا بِكَ. ³⁴ وَصَارَ فِيكَ عَكْسُ عَادَةِ النِّسَاءِ فِي زِنَاكَ، إِذْ لَمْ يُزَنَّ وَرَاءَكَ، بَلْ أَنْتِ تُعْطِينَ أَجْرَةً وَلَا أَجْرَةَ تُعْطَى لَكَ، فَصِرْتِ بِالْعَكْسِ.

³⁵ «فَلِذَلِكَ يَا زَانِيَةُ اسْمَعِي كَلَامَ الرَّبِّ: ³⁶ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ أَنْفَقَ نَحَاسُكَ وَأَنْكَشَفْتَ عَوْرَتَكَ بِزِنَاكَ بِمُحِبِّيكِ وَبِكُلِّ أَصْنَامِ رَجَاسَاتِكَ، وَلِدِمَائِ بَنِيكَ الَّذِينَ بَدَلْتَهُمْ لَهَا، ³⁷ لِذَلِكَ هَذَا أَجْمَعُ جَمِيعَ مُحِبِّيكِ الَّذِينَ لَدَدْتِ لَهُمْ، وَكُلِّ الَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ مَعَ كُلِّ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، فَاجْمَعُهُمْ عَلَيْكَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَكْشِفْ عَوْرَتَكَ لَهُمْ لِيَنْظُرُوا كُلَّ عَوْرَتِكَ. ³⁸ وَأَحْكُمِي عَلَيْكَ أَحْكَامَ الْفَاسِقَاتِ السَّافِكَاتِ الدَّمِ، وَأَجْعَلْكَ دَمَ السَّخَطِ وَالْغَيْرَةِ. ³⁹ وَأَسْلَمْتُكَ لِيَدِهِمْ فَيَهْدِمُونَ قُبَّتَكَ وَيُهْدِمُونَ مُرْتَفَعَاتِكَ، وَيَنْزِعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ، وَيَأْخُذُونَ أَدَوَاتِ زِينَتِكَ، وَيَتْرَكُونَكَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً. ⁴⁰ وَيُصْعِدُونَ عَلَيْكَ جَمَاعَةً، وَيَرْجُمُونَكَ بِالْحِجَارَةِ وَيَقْطَعُونَكَ بِسُيُوفِهِمْ، ⁴¹ وَيَحْرِقُونَ بِيُوتَكَ بِالنَّارِ، وَيَجْرُونَ عَلَيْكَ أَحْكَامًا قُدَامَ عِيُونِ نِسَاءٍ كَثِيرَةٍ. وَأَكْفُكِ عَنِ الزَّنَا، وَأَيْضًا لَا تُعْطِينَ أَجْرَةَ بَعْدُ. ⁴² وَأَحِلُّ غَضَبِي بِكَ فَتَنْصَرِفُ غَيْرَتِي عَنْكَ، فَاسْكُنِي وَلَا أَعْضَبُ بَعْدُ. ⁴³ مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَذْكُرِي أَيَّامَ صِبَاكَ، بَلْ أَسْخَطْتِنِي فِي كُلِّ هَذِهِ، فَهَذَا أَيْضًا أَجْلِبُ طَرِيقَكَ عَلَى رَأْسِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلَا تَفْعَلِينَ هَذِهِ الرَّذِيلَةَ فَوْقَ رَجَاسَاتِكَ كُلِّهَا.

⁴⁴ «هُوَذَا كُلُّ ضَارِبٍ مِثْلٍ يَضْرِبُ مِثْلًا عَلَيْكَ قَائِلًا: مِثْلُ الْأُمِّ بِنْتُهَا. ⁴⁵ ابْنَةُ أُمَّكَ أَنْتِ، الْكَارِهَةُ زَوْجَهَا وَبَنِيهَا. وَأَنْتِ أُخْتُ أَخَوَاتِكَ اللَّوَاتِي كَرِهْنَ أَرْوَاجَهُنَّ وَأَبْنَاءَهُنَّ. أُمْكُنَّ حَيَّةً وَأَبُوكُنَّ أَمُورِي. ⁴⁶ وَأُخْتُكَ الْكُبْرَى السَّامِرَةُ هِيَ وَبَنَاتُهَا السَّاكِنَةُ عَنِ شِمَالِكَ، وَأُخْتُكَ الصُّغْرَى السَّاكِنَةُ عَنِ يَمِينِكَ هِيَ سَدُومُ وَبَنَاتُهَا. ⁴⁷ وَلَا فِي طَرِيقِهِنَّ سَلَكْتِ، وَلَا

مِثْلَ رَجَاسَاتِهِنَّ فَعَلْتِ، كَأَنَّ ذَلِكَ قَلِيلٌ فَقَطْ، فَفَسَدَتْ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ فِي كُلِّ طُرُقِكِ. ⁴⁸ حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ سَدُومَ أُخْتِكَ لَمْ تَفْعَلْ هِيَ وَلَا بَنَاتُهَا كَمَا فَعَلْتِ أَنْتِ وَبَنَاتُكِ. ⁴⁹ هَذَا كَانَ إِثْمَ أُخْتِكَ سَدُومَ: الْكِبْرِيَاءُ وَالشَّبَعُ مِنَ الْخُبْزِ وَسَلَامُ الْإِطْمِنَانِ كَانَ لَهَا وَلِبَنَاتِهَا، وَلَمْ تُشَدِّدْ يَدَ الْفَقِيرِ وَالْمَسْكِينِ، ⁵⁰ وَتَكَبَّرْنَ وَعَمِلْنَ الرَّجْسَ أَمَامِي فَفَزَعْنَهُنَّ كَمَا رَأَيْتِ. ⁵¹ وَلَمْ تُخْطِئِ السَّامِرَةَ نِصْفَ خَطَايَاكِ. بَلْ زِدْتِ رَجَاسَاتِكَ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ، وَبَرَّرْتِ أَخَوَاتِكَ بِكُلِّ رَجَاسَاتِكَ الَّتِي فَعَلْتِ. ⁵² فَاحْمِلِي أَيْضًا خِزْيِكَ، أَنْتِ الْقَاضِيَةُ عَلَى أَخَوَاتِكَ، بِخَطَايَاكِ الَّتِي بِهَا رَجَسْتِ أَكْثَرَ مِنْهُنَّ. هُنَّ أَبْرُ مِنْكَ، فَاحْمِلِي أَنْتِ أَيْضًا، وَاحْمِلِي عَارَكَ بِنْتِ بَرِيرِكِ أَخَوَاتِكَ. ⁵³ وَأَرْجِعِ سَبِيهِنَّ، سَبِيَّ سَدُومَ وَبَنَاتِهَا، وَسَبِيَّ السَّامِرَةَ وَبَنَاتِهَا، وَسَبِيَّ مَسَبِيَّكِ فِي وَسْطِهَا، ⁵⁴ لِكَيْ تَحْمِلِي عَارَكَ وَتَخْزِي مِنْ كُلِّ مَا فَعَلْتِ بِنَعْرِيَّتِكَ إِيَّاهُنَّ. ⁵⁵ وَأَخَوَاتُكِ سَدُومَ وَبَنَاتُهَا يَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتِهِنَّ الْقَدِيمَةِ، وَالسَّامِرَةَ وَبَنَاتُهَا يَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتِهِنَّ الْقَدِيمَةِ، وَأَنْتِ وَبَنَاتُكِ تَرْجِعْنَ إِلَى حَالَتِكُنَّ الْقَدِيمَةِ. ⁵⁶ وَأُخْتُكِ سَدُومَ لَمْ تَكُنْ تُذَكِّرُ فِي فَمِكَ يَوْمَ كِبْرِيَانِكَ، ⁵⁷ قَبْلَ مَا انْكَشَفَ شَرُّكَ، كَمَا فِي زَمَانِ تَعْيِيرِ بَنَاتِ أَرَامَ وَكُلِّ مَنْ حَوْلَهَا، بَنَاتِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ اللَّوَاتِي يَحْتَقِرْنَكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ⁵⁸ رَدَيْلَتُكِ وَرَجَاسَاتُكِ أَنْتِ تَحْمِلِينَهَا، يَقُولُ الرَّبُّ.

⁵⁹ «لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَفْعَلُ بِكَ كَمَا فَعَلْتِ، إِذِ ارْتَدَيْتِ بِالْقَسَمِ لِنَكْتِ الْعَهْدِ. ⁶⁰ وَلَكِنِّي أذْكَرُ عَهْدِي مَعَكَ فِي أَيَّامِ صِبَاكِ، وَأُقِيمُ لَكَ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ⁶¹ فَتَتَذَكَّرِينَ طُرُقَكَ وَتَخْجَلِينَ إِذْ تَقْبَلِينَ أَخَوَاتِكَ الْكِبَرَ وَالصَّغَرَ، وَأَجْعَلُهُنَّ لَكَ بَنَاتٍ، وَلَكِنْ لَا بَعْدُ بِعَهْدِكَ. ⁶² وَأَنَا أُقِيمُ عَهْدِي مَعَكَ، فَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، ⁶³ لِكَيْ تَتَذَكَّرِي فَتَخْزِي وَلَا تَفْتَحِي فَاكِ بَعْدُ بِسَبَبِ خِزْيِكَ، حِينَ أَغْفِرُ لَكَ كُلَّ مَا فَعَلْتِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

الأصْحاحُ السَّابِعُ عَشَرَ

¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ²«يَا ابْنَ آدَمَ، حَاجَ أُحْجِيَّةً وَمَثَلًا مَثَلًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ،
³وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: نَسْرُ عَظِيمٌ كَبِيرُ الْجَنَاحِينَ، طَوِيلُ الْقَوَائِمِ، وَاسِعُ الْمَنَاقِبِ،
ذُو تَهَاوِيلَ، جَاءَ إِلَى لُبْنَانَ وَأَخَذَ فَرْعَ الْأَرْزِ. ⁴قَصَفَ رَأْسَ خَرَاعِييِهِ، وَجَاءَ بِهِ إِلَى
أَرْضِ كَنْعَانَ، وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَةِ الثُّجَّارِ. ⁵وَأَخَذَ مِنْ زَرْعِ الْأَرْضِ وَالْقَاهِ فِي حَقْلِ الزَّرْعِ،
وَجَعَلَهُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. أَقَامَهُ كَالصَّفْصَافِ، ⁶فَنَبَتَ وَصَارَ كَرْمَةً مُنْتَشِرَةً فَصِيرَةَ السَّاقِ.
انْعَطَفَتْ عَلَيْهِ زَرَاجِينُهَا وَكَانَتْ أُصُولُهَا تَحْتَهُ، فَصَارَتْ كَرْمَةً وَأَنْبَتَتْ فُرُوعًا وَأَفْرَخَتْ
أَغْصَانًا. ⁷وَكَانَ نَسْرٌ آخَرٌ عَظِيمٌ كَبِيرُ الْجَنَاحِينَ وَاسِعُ الْمَنَكِبِ، فَإِذَا بِهِذِهِ الْكَرْمَةَ عَطَفَتْ
عَلَيْهِ أُصُولُهَا وَأَنْبَتَتْ نَحْوَهُ زَرَاجِينُهَا لِيَسْقِيَهَا فِي خَمَائِلِ غَرَسِهَا. ⁸فِي حَقْلِ جَيْدٍ عَلَى
مِيَاهِ كَثِيرَةٍ هِيَ مَغْرُوسَةٌ لِتُنْبِتَ أَغْصَانُهَا وَتَحْمَلَ ثَمَرًا، فَتَكُونُ كَرْمَةً وَاسِعَةً. ⁹قُلْ: هَكَذَا
قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَنْجَحُ؟ أَفَلَا يَقْلَعُ أُصُولُهَا وَيَقْطَعُ ثَمَرَهَا فَتَيْبَسُ؟ كُلُّ مَنْ أَوْرَاقِ
أَغْصَانِهَا تَيْبَسُ، وَلا يَبْرُؤُ بِنِزَاعِ عَظِيمَةٍ أَوْ بِشَعْبٍ كَثِيرٍ لِيَقْلَعُوهَا مِنْ أُصُولِهَا. ¹⁰هَا هِيَ
الْمَغْرُوسَةُ، فَهَلْ تَنْجَحُ؟ أَلَا تَيْبَسُ بَيْسًا كَأَنَّ رِيحًا شَرْقِيَّةً أَصَابَتْهَا؟ فِي خَمَائِلِ نَبْتِهَا
تَيْبَسُ».

¹¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ¹²«قُلْ لِلْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ: أَمَا عَلِمْتُمْ مَا هَذِهِ؟ قُلْ: هُوَذَا
مَلِكُ بَابِلَ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ مَلِكُهَا وَرُؤَسَاءَهَا وَجَاءَ بِهِمْ إِلَيْهِ إِلَى بَابِلَ. ¹³وَأَخَذَ
مِنْ الزَّرْعِ الْمَلِكِيِّ وَقَطَعَ مَعَهُ عَهْدًا وَأَدْخَلَهُ فِي قَسَمِ، وَأَخَذَ أَفْوِيَاءَ الْأَرْضِ، ¹⁴لِتَكُونَ
الْمَمْلَكَةُ حَقِيرَةً وَلا تَرْتَفِعَ، لِتَحْفَظَ الْعَهْدَ فَتُنْبِتَ. ¹⁵فَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ بِإِرْسَالِهِ رُسُلَهُ إِلَى مِصْرَ
لِيُعْطُوهُ خَيْلًا وَشَعْبًا كَثِيرِينَ. فَهَلْ يَنْجَحُ؟ هَلْ يُفْلِتُ فَاعِلُ هَذَا؟ أَوْ يَنْقُضُ عَهْدًا وَيُفْلِتُ؟
¹⁶حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ فِي مَوْضِعِ الْمَلِكِ الَّذِي مَلَّكُهُ، الَّذِي أزدري قَسَمَهُ
وَنَقَضَ عَهْدَهُ، فَعِنْدَهُ فِي وَسْطِ بَابِلَ يَمُوتُ. ¹⁷وَلا بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَجَمْعٍ غَفِيرٍ يُعِينُهُ فِرْعَوْنُ
فِي الْحَرْبِ، بِإِقَامَةِ مِثْرَسَةٍ وَبِنَاءِ بُرْجٍ لِقَطْعِ نُفُوسٍ كَثِيرَةٍ. ¹⁸إِذِ أزدري الْقَسَمَ لِنَقْضِ
الْعَهْدِ، وَهُوَذَا قَدْ أُعْطِيَ يَدَهُ وَفَعَلَ هَذَا كُلَّهُ فَلا يُفْلِتُ. ¹⁹لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ:
حَيٌّ أَنَا، إِنَّ قَسَمِي الَّذِي أزدراه، وَعَهْدِي الَّذِي نَقَضَهُ، أَرُدُّهُمَا عَلَى رَأْسِهِ. ²⁰وَأَبْسُطُ
شِبْكَتِي عَلَيْهِ فَيُؤَخَذُ فِي شَرْكِي، وَآتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ وَأَحَاكِمُهُ هُنَاكَ عَلَى خِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَنِي

بها. ²¹وَكُلُّ هَارِبِيهِ وَكُلُّ جُبُوشِهِ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالْبَاقُونَ يُدْرُونَ فِي كُلِّ رِيحٍ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.

²²« هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَخِذْ أَنَا مِنْ فَرْعِ الْأَرْزِ الْعَالِيِ وَأَغْرِسُهُ، وَأَقْطِفْ مِنْ رَأْسِ خَرَاعِيهِ غُصْنًا وَأَغْرِسُهُ عَلَى جَبَلِ عَالٍ وَشَامِخٍ. ²³فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيِ أَغْرِسُهُ، فَيَنْبِتُ أَغْصَانًا وَيَحْمِلُ ثَمَرًا وَيَكُونُ أَرْزًا وَاسِعًا، فَيَسْكُنُ تَحْتَهُ كُلُّ طَائِرٍ، كُلُّ ذِي جَنَاحٍ يَسْكُنُ فِي ظِلِّ أَغْصَانِهِ. ²⁴فَتَعْلَمُ جَمِيعُ أَشْجَارِ الْحَقْلِ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، وَضَعْتُ الشَّجَرَةَ الرَّفِيعَةَ، وَرَفَعْتُ الشَّجَرَةَ الْوَضِيعَةَ، وَيَبَسَّتْ الشَّجَرَةُ الْخَضْرَاءُ، وَأَفْرَخْتُ الشَّجَرَةَ الْيَابِسَةَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَفَعَلْتُ.»

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ²«مَا لَكُمْ أَنْتُمْ تَضْرِبُونَ هَذَا الْمَثَلَ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، قَائِلِينَ: الْآبَاءُ أَكَلُوا الْحِصْرِمَ وَأَسْنَانُ الْأَبْنَاءِ ضَرَسَتْ؟ ³حَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا يَكُونُ لَكُمْ مِنْ بَعْدُ أَنْ تَضْرِبُوا هَذَا الْمَثَلَ فِي إِسْرَائِيلَ. ⁴هَا كُلُّ النَّفْسِ هِيَ لِي. نَفْسُ الْآبِ كَنَفْسِ الْإِبْنِ، كِلَاهُمَا لِي. النَّفْسُ الَّتِي تَخْطِي هِيَ تَمُوتُ. ⁵وَإِلنَّسَانُ الَّذِي كَانَ بَارًّا وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا، ⁶لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ وَلَمْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَمْ يُجَسِّ امْرَأَةً قَرِيبَهُ، وَلَمْ يَقْرُبِ امْرَأَةً طَامِنًا، ⁷وَلَمْ يَظْلِمِ إِنْسَانًا، بَلْ رَدَّ لِلْمُدْيُونِ رَهْنَهُ، وَلَمْ يَغْتَصِبِ اغْتِصَابًا بَلْ بَدَلَ خُبْزَهُ لِلْجُوعَانِ، وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثَوْبًا، ⁸وَلَمْ يُعْطِ بِالرَّبَا، وَلَمْ يَأْخُذْ مُرَابِحَةً، وَكَفَّتْ يَدُهُ عَنِ الْجُورِ، وَاجْرَى الْعَدْلَ الْحَقَّ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَالْإِنْسَانِ، ⁹وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِي وَحَفِظَ أَحْكَامِي لِيَعْمَلَ بِالْحَقِّ فَهُوَ بَارٌّ. حَيَاةً يَحْيَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

¹⁰«فَإِنْ وُلِدَ ابْنًا مُعْتَنِفًا سَفَاكَ دَمٍ، فَفَعَلَ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ، ¹¹وَلَمْ يَفْعَلْ كُلَّ تِلْكَ، بَلْ أَكَلَ عَلَى الْجِبَالِ، وَنَجَسَ امْرَأَةً قَرِيبَهُ، ¹²وَوَظَلَّمَ الْفَقِيرَ وَالْمَسْكِينَ، وَاغْتَصَبَ اغْتِصَابًا، وَلَمْ يَرُدِّ الرَّهْنَ، وَقَدْ رَفَعَ عَيْنَيْهِ إِلَى الْأَصْنَامِ وَفَعَلَ الرَّجْسَ، ¹³وَأَعْطَى بِالرَّبَا وَأَخَذَ الْمُرَابِحَةَ، أَفِيحْيَا؟ لَا يَحْيَا! قَدْ عَمِلَ كُلَّ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ فَمَوْتًا يَمُوتُ. دَمُهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ.

¹⁴«وَإِنْ وُلِدَ ابْنًا رَأَى جَمِيعَ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا، فَرَأَاهَا وَلَمْ يَفْعَلْ مِثْلَهَا. ¹⁵لَمْ يَأْكُلْ عَلَى الْجِبَالِ، وَلَمْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى أَصْنَامِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَلَا نَجَسَ امْرَأَةً قَرِيبَهُ، ¹⁶وَلَا ظَلَّمَ إِنْسَانًا، وَلَا ارْتَهَنَ رَهْنًا، وَلَا اغْتَصَبَ اغْتِصَابًا، بَلْ بَدَلَ خُبْزَهُ لِلْجُوعَانِ، وَكَسَا الْعُرْيَانَ ثَوْبًا ¹⁷وَرَفَعَ يَدَهُ عَنِ الْفَقِيرِ، وَلَمْ يَأْخُذْ رِبًّا وَلَا مُرَابِحَةً، بَلْ اجْرَى أَحْكَامِي وَسَلَكَ فِي فَرَائِضِي، فَإِنَّهُ لَا يَمُوتُ بِإِثْمِ أَبِيهِ. حَيَاةً يَحْيَا. ¹⁸أَمَّا أَبُوهُ فَلَأَنَّهُ ظَلَّمَ ظُلْمًا، وَاغْتَصَبَ أَخَاهُ اغْتِصَابًا، وَعَمِلَ غَيْرَ الصَّالِحِ بَيْنَ شَعْبِهِ، فَهُوَذَا يَمُوتُ بِإِثْمِهِ.

¹⁹«وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لِمَآذَا لَا يَحْمِلُ الْإِبْنُ مِنْ إِثْمِ الْآبِ؟ أَمَّا الْإِبْنُ فَقَدْ فَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا. حَفِظَ جَمِيعَ فَرَائِضِي وَعَمِلَ بِهَا فَحَيَاةً يَحْيَا. ²⁰النَّفْسُ الَّتِي تَخْطِي هِيَ تَمُوتُ. الْإِبْنُ لَا يَحْمِلُ مِنْ إِثْمِ الْآبِ، وَالْآبُ لَا يَحْمِلُ مِنْ إِثْمِ الْإِبْنِ. بَرُّ الْبَارِّ عَلَيْهِ يَكُونُ، وَشَرُّ الشَّرِّيرِ عَلَيْهِ يَكُونُ. ²¹فَإِذَا رَجَعَ الشَّرِّيرُ عَنِ جَمِيعِ خَطَايَاهُ الَّتِي فَعَلَهَا وَحَفِظَ كُلَّ فَرَائِضِي وَفَعَلَ حَقًّا وَعَدْلًا فَحَيَاةً يَحْيَا. لَا يَمُوتُ. ²²كُلُّ مَعَاصِيهِ الَّتِي فَعَلَهَا لَا تُذَكَّرُ عَلَيْهِ. فِي بَرِّهِ الَّذِي

عَمَلٍ يَحْيَا. ²³ هَلْ مَسْرَّةٌ أُسْرُ بِمَوْتِ الشَّرِيرِ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. أَلَا بِرُجُوعِهِ عَنِ طُرُقِهِ فَيَحْيَا؟ ²⁴ وَإِذَا رَجَعَ الْبَارُّ عَنِ بَرِّهِ وَعَمَلَ إِثْمًا وَفَعَلَ مِثْلَ كُلِّ الرَّجَاسَاتِ الَّتِي يَفْعَلُهَا الشَّرِيرُ، أَفَيَحْيَا؟ كُلُّ بَرِّهِ الَّذِي عَمَلَهُ لَا يُذَكَّرُ. فِي خِيَانَتِهِ الَّتِي خَانَهَا وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا يَمُوتُ.

²⁵ «وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَّةً. فَاسْمَعُوا الْآنَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ: أَطَرِيقِي هِيَ غَيْرُ مُسْتَوِيَّةٍ؟ أَلَيْسَتْ طُرُقُكُمْ غَيْرَ مُسْتَوِيَّةٍ؟ ²⁶ إِذَا رَجَعَ الْبَارُّ عَنِ بَرِّهِ وَعَمَلَ إِثْمًا وَمَاتَ فِيهِ، فَبِإِثْمِهِ الَّذِي عَمَلَهُ يَمُوتُ. ²⁷ وَإِذَا رَجَعَ الشَّرِيرُ عَنِ شَرِّهِ الَّذِي فَعَلَ، وَعَمَلَ حَقًّا وَعَدْلًا، فَهُوَ يُحْيِي نَفْسَهُ. ²⁸ رَأَى فَرَجَعَ عَنِ كُلِّ مَعَاصِيهِ الَّتِي عَمَلَهَا فَحَيَاةً يَحْيَا. لَا يَمُوتُ. ²⁹ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَّةً. أَطَرِيقِي غَيْرُ مُسْتَوِيَّةٍ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ أَلَيْسَتْ طُرُقُكُمْ غَيْرَ مُسْتَوِيَّةٍ؟ ³⁰ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ كَطُرُقِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ثُوبُوا وَارْجِعُوا عَنِ كُلِّ مَعَاصِيكُمْ، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ الْإِثْمُ مَهْلَكَةً. ³¹ اطْرَحُوا عَنْكُمْ كُلَّ مَعَاصِيكُمْ الَّتِي عَصَيْتُمْ بِهَا، وَاعْمَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ قُلُوبًا جَدِيدًا وَرُوحًا جَدِيدَةً. فَلَمَّاذَا تَمُوتُونَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ؟ ³² لِأَنِّي لَا أُسْرُ بِمَوْتِ مَنْ يَمُوتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَارْجِعُوا وَاحْيُوا.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ عَشَرَ

1 «أَمَا أَنْتَ فَارْفَعُ مَرْتَاةً عَلَى رُؤْسَاءِ إِسْرَائِيلَ، 2 وَقُلْ: مَا هِيَ أُمُّكَ؟ لَبِوَةٌ رَبَضَتْ بَيْنَ الْأَسُودِ، وَرَبَّتْ جِرَاءَهَا بَيْنَ الْأَشْبَالِ. 3 رَبَّتْ وَاحِدًا مِنْ جِرَائِهَا فَصَارَ شِبْلًا، وَتَعَلَّمَ افْتِرَاسَ الْفَرِيَسَةِ. 4 أَكَلَ النَّاسَ. 5 فَلَمَّا سَمِعَتْ بِهِ الْأُمُّ أَخَذَتْ فِي حُفْرَتِهِمْ، فَاتَّوَا بِهِ بِخَزَائِمِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ. 6 فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ انْتَهَرَتْ وَهَلَكَ رَجَاؤُهَا، أَخَذَتْ آخَرَ مِنْ جِرَائِهَا وَصَيَّرَتْهُ شِبْلًا. 7 فَتَمَشَّى بَيْنَ الْأَسُودِ. 8 صَارَ شِبْلًا وَتَعَلَّمَ افْتِرَاسَ الْفَرِيَسَةِ. 9 أَكَلَ النَّاسَ. 10 وَعَرَفَ قُصُورَهُمْ وَخَرَّبَ مَدَنَهُمْ، فَافْتَرَتِ الْأَرْضُ وَمَلُؤُهَا مِنْ صَوْتِ زُمَجْرَتِهِ. 11 فَاتَّفَقَ عَلَيْهِ الْأُمُّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ مِنَ الْبُلْدَانِ، وَبَسَطُوا عَلَيْهِ شَبَكَتَهُمْ، فَأَخَذَتْ فِي حُفْرَتِهِمْ، 12 فَوَضَعُوهُ فِي قَفْصِ بِخَزَائِمٍ وَأَحْضَرُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْقِلَاعِ لِكَيْلًا يُسْمَعَ صَوْتُهُ بَعْدُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.

10 «أُمُّكَ كَكَرْمَةٍ، مِثْلَكَ غُرِسَتْ عَلَى الْمِيَاهِ. 11 كَانَتْ مُثْمِرَةً مُفْرِخَةً مِنْ كَثْرَةِ الْمِيَاهِ. 12 وَكَانَ لَهَا فُرُوعٌ قَوِيَّةٌ لِقُضْبَانِ الْمُتَسَلِّطِينَ، وَارْتَفَعَ سَاقُهَا بَيْنَ الْأَغْصَانِ الْعَبِيَاءِ، وَظَهَرَتْ فِي ارْتِفَاعِهَا بِكَثْرَةِ زَرَاجِينِهَا. 13 لَكِنَّهَا اقْتَلَعَتْ بَغِيْظٌ وَطُرِحَتْ عَلَى الْأَرْضِ، وَقَدْ يَبَسَتْ رِيحُ شَرْقِيَّةٍ ثَمَرَهَا. 14 قُصِفَتْ وَيَبَسَتْ فُرُوعُهَا الْقَوِيَّةُ. 15 أَكَلَتْهَا النَّارُ. 16 وَالْآنَ غُرِسَتْ فِي الْفَقْرِ فِي أَرْضِ يَابِسَةٍ عَطْشَانَةٍ. 17 وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ فَرْعِ عَصِيَّتِهَا أَكَلَتْ ثَمَرَهَا. 18 وَلَيْسَ لَهَا الْآنَ فَرْعٌ قَوِيٌّ لِقُضْبَانِ تَسَلُّطِ هِيَ رِثَاءٌ وَتَكُونُ لِمَرْتَاةٍ».

الأصْحَاحُ العِشْرُونَ

¹وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ أَنْاسًا مِنْ شَيْوْخِ إِسْرَائِيلَ جَاءُوا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ، فَجَلَسُوا أَمَامِي. ²فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ³«يَا ابْنَ آدَمَ، كَلَّمَ شَيْوْخَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ أَنْتُمْ أَتُونَ لِنَسْأَلُونِي؟ حَيٌّ أَنَا، لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ⁴هَلْ تَدِينُهُمْ؟ هَلْ تَدِينُ يَا ابْنَ آدَمَ؟ عَرَفْتُهُمْ رَجَاسَاتِ آبَائِهِمْ، ⁵وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ اخْتَرْتُ إِسْرَائِيلَ وَرَفَعْتُ يَدِي لِنَسْلِ بَيْتِ يَعْقُوبَ، وَعَرَفْتُهُمْ نَفْسِي فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَرَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي قَائِلًا: أَنَا الرَّبُّ الْهُكْمُ، ⁶فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي تَجَسَّسْتُهَا لَهُمْ، تَفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا، هِيَ فَخْرُ كُلِّ الْأَرْضِي، ⁷وَقُلْتُ لَهُمْ: اطْرَحُوا كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ أَرْجَاسَ عَيْنِيهِ، وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِأَصْنَامِ مِصْرَ. أَنَا الرَّبُّ الْهُكْمُ. ⁸فَتَمَرَّدُوا عَلَيَّ وَلَمْ يَرِيدُوا أَنْ يَسْمَعُوا لِي، وَلَمْ يَطْرَحِ الْإِنْسَانُ مِنْهُمْ أَرْجَاسَ عَيْنِيهِ، وَلَمْ يَتْرَكُوا أَصْنَامَ مِصْرَ. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ لِأَتَمَّ عَلَيْهِمْ سَخْطِي فِي وَسْطِ أَرْضِ مِصْرَ. ⁹لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الْأَمَمِ الَّذِينَ هُمْ فِي وَسْطِهِمْ، الَّذِينَ عَرَفْتُهُمْ نَفْسِي أَمَامَ عُيُونِهِمْ بِإِخْرَاجِهِمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ¹⁰فَأَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَأَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. ¹¹وَأَعْطَيْتُهُمْ فَرَائِضِي وَعَرَفْتُهُمْ أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا. ¹²وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا سُبُوتِي لِتَكُونَ عَلَامَةً بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ، لِيَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُهُمْ.

¹³«فَتَمَرَّدَ عَلَيَّ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَرَفَضُوا أَحْكَامِي الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَنَجَّسُوا سُبُوتِي كَثِيرًا. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رِجْزِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِإِفْنَائِهِمْ. ¹⁴لَكِنْ صَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلَا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الْأَمَمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ. ¹⁵وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ بِأَنِّي لَا آتِي بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا تَفِيضُ لَبْنَا وَعَسَلًا، هِيَ فَخْرُ كُلِّ الْأَرْضِي. ¹⁶لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا أَحْكَامِي وَلَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي، بَلْ نَجَّسُوا سُبُوتِي، لِأَنَّ قُلُوبَهُمْ ذَهَبَ وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ. ¹⁷لَكِنْ عَيْنِي أَسْفَقَتْ عَلَيْهِمْ عَنْ إِهْلَاكِهِمْ، فَلَمْ أَفْنِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. ¹⁸وَقُلْتُ لِأَبْنَائِهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ: لَا تَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِ آبَائِكُمْ، وَلَا تَحْفَظُوا أَحْكَامَهُمْ، وَلَا تَتَنَجَّسُوا بِأَصْنَامِهِمْ. ¹⁹أَنَا الرَّبُّ الْهُكْمُ، فَاسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَاحْفَظُوا أَحْكَامِي وَاعْمَلُوا بِهَا، ²⁰وَقَدَّسُوا سُبُوتِي فَتَكُونَ

عَلَامَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، لَتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الْهَكْمُ. ²¹ فَتَمَرَدَ الْأَبْنَاءُ عَلَيَّ. لَمْ يَسْلُكُوا فِي فَرَائِضِي وَلَمْ يَحْفَظُوا أَحْكَامِي لِيَعْمَلُوهَا، الَّتِي إِنْ عَمَلَهَا إِنْسَانٌ يَحْيَا بِهَا، وَنَجَسُوا سُبُوتِي. فَقُلْتُ: إِنِّي أَسْكُبُ رَجْزِي عَلَيْهِمْ لِأَتِمَّ سَخَطِي عَلَيْهِمْ فِي الْبَرِّيَّةِ. ²² ثُمَّ كَفَفْتُ يَدِي وَصَنَعْتُ لِأَجْلِ اسْمِي لِكَيْلًا يَتَنَجَّسَ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَخْرَجْتُهُمْ أَمَامَ عُيُونِهِمْ. ²³ وَرَفَعْتُ أَيْضًا يَدِي لَهُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ لِأَفَرِّقَهُمْ فِي الْأُمَمِ وَأَذْرِيَهُمْ فِي الْأَرَاضِي، ²⁴ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَصْنَعُوا أَحْكَامِي، بَلْ رَفَضُوا فَرَائِضِي، وَنَجَسُوا سُبُوتِي، وَكَانَتْ عُيُونُهُمْ وَرَاءَ أَصْنَامِ آبَائِهِمْ. ²⁵ وَأَعْطَيْتُهُمْ أَيْضًا فَرَائِضَ غَيْرِ صَالِحَةٍ، وَأَحْكَامًا لَا يَحْيُونَ بِهَا، ²⁶ وَنَجَسْتُهُمْ بِعَطَايَاهُمْ إِذْ أَجَازُوا فِي النَّارِ كُلِّ فَاتِحِ رَحْمٍ، لِأَيِّدَهُمْ، حَتَّى يَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

²⁷ «لِأَجْلِ ذَلِكَ كَلَّمْتُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْتُ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي هَذَا أَيْضًا جَدَّفَ عَلَيَّ آبَاؤُكُمْ، إِذْ خَانُونِي خِيَانَةً ²⁸ لَمَّا أَتَيْتُ بِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ لَهُمْ يَدِي لِأَعْطِيَهُمْ إِيَّاهَا، فَرَأَوْا كُلَّ تَلٍّ عَالٍ وَكُلَّ شَجَرَةٍ غَيْبَاءَ، فَذَبَحُوا هُنَاكَ ذَبَائِحَهُمْ، وَقَرَّبُوا هُنَاكَ قَرَابِينَهُمُ الْمُغِيظَةَ، وَقَدَّمُوا هُنَاكَ رَوَائِحَ سُرُورِهِمْ، وَسَكَبُوا هُنَاكَ سَكَابَهُمْ. ²⁹ فَقُلْتُ لَهُمْ: مَا هَذِهِ الْمُرْتَفَعَةُ الَّتِي تَأْتُونَ إِلَيْهَا؟ فَدَعِيَ اسْمَهَا «مُرْتَفَعَةٌ» إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ³⁰ «لِذَلِكَ قُلْ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ تَنَجَّسْتُمْ بِطَرِيقِ آبَائِكُمْ، وَزَنَيْتُمْ وَرَاءَ أَرْجَاسِهِمْ؟ ³¹ وَبِتَقْدِيمِ عَطَايَاكُمْ وَإِجَازَةِ أَبْنَائِكُمْ فِي النَّارِ، تَتَنَجَّسُونَ بِكُلِّ أَصْنَامِكُمْ إِلَى الْيَوْمِ. فَهَلْ أَسْأَلُ مِنْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، لَا أَسْأَلُ مِنْكُمْ. ³² وَالَّذِي يَخْطُرُ بِبَالِكُمْ لَنْ يَكُونَ، إِذْ تَقُولُونَ: نَكُونُ كَالْأُمَمِ، كَقَبَائِلِ الْأَرَاضِي فَتَعْبُدُ الْخَشَبَ وَالْحَجَرَ. ³³ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي بِيَدٍ قَوِيَّةٍ وَبِذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ، وَبِسَخَطٍ مَسْكُوبٍ أَمْلِكُ عَلَيْكُمْ. ³⁴ وَأَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ، وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْأَرَاضِي الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ فِيهَا بِيَدٍ قَوِيَّةٍ وَبِذِرَاعٍ مَمْدُودَةٍ، وَبِسَخَطٍ مَسْكُوبٍ. ³⁵ وَآتَيْتُ بِكُمْ إِلَى بَرِّيَّةِ الشُّعُوبِ، وَأَحَاكُمْتُكُمْ هُنَاكَ وَجْهًا لَوَجْهِ. ³⁶ كَمَا حَاكَمْتُ آبَاءَكُمْ فِي بَرِّيَّةِ أَرْضِ مِصْرَ، كَذَلِكَ أَحَاكُمُكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ³⁷ وَأَمْرُكُمْ تَحْتَ الْعَصَا، وَأَدْخَلْتُكُمْ فِي رِبَاطِ الْعَهْدِ. ³⁸ وَأَعَزَلْتُ مِنْكُمْ الْمُتَمَرِّدِينَ وَالْعُصَاةَ عَلَيَّ. أَخْرَجْتُهُمْ مِنْ أَرْضِ غُرْبَتِهِمْ وَلَا يَدْخُلُونَ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

³⁹ «أَمَّا أَنْتُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: اذْهَبُوا اعْبُدُوا كُلَّ إِنْسَانٍ أَصْنَامَهُ. وَبَعْدُ إِنْ لَمْ تَسْمَعُوا لِي فَلَا تَنَجَّسُوا اسْمِي الْقُدُّوسَ بَعْدُ بِعَطَايَاكُمْ وَبِأَصْنَامِكُمْ. ⁴⁰ لِأَنَّهُ فِي جَبَلٍ قُدْسِي، فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هُنَاكَ يَعْبُدُنِي كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، كُلُّهُمْ فِي الْأَرْضِ. هُنَاكَ أَرْضِي عَنْهُمْ، وَهُنَاكَ أُطَلِّبُ تَقْدِمَاتِكُمْ وَبَاكُورَاتِ جِزَاكُمْ مَعَ جَمِيعِ مُقَدَّسَاتِكُمْ. ⁴¹ بِرَائِحَةِ سُرُورِكُمْ أَرْضِي عَنْكُمْ، حِينَ أَخْرَجْتُكُمْ مِنْ بَيْنِ الشُّعُوبِ،

وَأَجْمَعُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَفَرَّقْتُمْ فِيهَا، وَأَنْقَدَسُ فِيكُمْ أَمَامَ عُيُونِ الْأَمَمِ،⁴² فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، حِينَ آتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأُعْطِي آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا.⁴³ وَهُنَاكَ تَذْكُرُونَ طُرُقَكُمْ وَكُلَّ أَعْمَالِكُمُ الَّتِي تَنَجَّسْتُمْ بِهَا، وَتَمَقُّنُونَ أَنْفُسَكُمْ لِجَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي فَعَلْتُمْ.⁴⁴ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِذَا فَعَلْتُ بِكُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. لَا كَطُرُقِكُمُ الشَّرِّيرَةِ، وَلَا كَأَعْمَالِكُمُ الْفَاسِدَةِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

⁴⁵وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ⁴⁶«يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ النَّيْمَنِ، وَتَكَلَّمْ نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَتَنَبَّأْ عَلَيَّ وَعَرِّ الْحَقْلِ فِي الْجَنُوبِ،⁴⁷ وَقُلْ لِرُوحِ الْجَنُوبِ: اسْمَعْ كَلَامَ الرَّبِّ. هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَأَنَذَا أُضْرِمُ فِيكَ نَارًا فَتَأْكُلُ كُلَّ شَجَرَةٍ خَضِرَاءَ فِيكَ وَكُلَّ شَجَرَةٍ يَابِسَةٍ. لَا يُطْفَأُ لَهَيْبِهَا الْمُتْنَهَبُ، وَتُحْرَقُ بِهَا كُلُّ الْوُجُوهِ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ.⁴⁸ فَيَرَى كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ أُضْرِمْتُهَا. لَا تُطْفَأُ.»⁴⁹ فَقُلْتُ: «أَهْ يَا سَيِّدُ الرَّبِّ! هُمْ يَقُولُونَ: أَمَا يُمَثِّلُ هُوَ أَمَثَالًا؟»

الأصحاخ الحادي والعشرون

¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ²«يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ أُورُشَلِيمَ، وَتَكَلِّمْ عَلَيَّ الْمَقَادِسَ، وَتَنبَأْ عَلَيَّ أَرْضَ إِسْرَائِيلَ، ³وَقُلْ لَأَرْضِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَذَاذَا عَلَيْكَ، وَأَسْتَلُّ سَيْفِي مِنْ غِمْدِهِ فَأَقْطَعُ مِنْكَ الصِّدِّيقَ وَالشَّرِيرَ، فَلِذَلِكَ يَخْرُجُ سَيْفِي مِنْ غِمْدِهِ عَلَيَّ كُلَّ بَشَرٍ مِنَ الْجَنُوبِ إِلَى الشَّمَالِ. ⁵فَيَعْلَمُ كُلُّ بَشَرٍ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، سَلَّطْتُ سَيْفِي مِنْ غِمْدِهِ لَأَيَّرِجِعُ أَيضًا. ⁶أَمَّا أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنْهَدُ بِانْكِسَارِ الْحَقْوَيْنِ، وَبِمَرَارَةٍ تَنْهَدُ أَمَامَ عِيُونِهِمْ. ⁷وَيَكُونُ إِذَا قَالُوا لَكَ: عَلَيَّ مَ تَنْهَدُ؟ أَنْكَ تَقُولُ: عَلَيَّ الْخَبْرُ، لِأَنَّهُ جَاءَ فَيَذُوبُ كُلُّ قَلْبٍ، وَتَرْتَحِي كُلَّ الْأَيْدِي، وَتَيَأَسُ كُلُّ رُوحٍ، وَكُلُّ الرُّكْبِ تَصِيرُ كَالْمَاءِ، هَا هِيَ آتِيَةٌ وَتَكُونُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

⁸وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ⁹«يَا ابْنَ آدَمَ، تَنبَأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: قُلْ: سَيْفُ سَيْفٍ حُدِّدَ وَصُقِلَ أَيضًا. ¹⁰قَدْ حُدِّدَ لِيَذْبَحَ ذَبْحًا. قَدْ صُقِلَ لِكِيَّ يَبْرُقَ. فَهَلْ نَبْتَهَجُ؟ عَصَا ابْنِي تَزْدَرِي بِكُلِّ عُودٍ. ¹¹وَقَدْ أَعْطَاهُ لِيُصَقِّلَ لِكِيَّ يُمْسِكُ بِالْكَفِّ. هَذَا السَّيْفُ قَدْ حُدِّدَ وَهُوَ مَصْقُولٌ لِكِيَّ يُسَلِّمُ لِيَدِ الْقَاتِلِ. ¹²اصْرُخْ وَوَلُولُ يَا ابْنَ آدَمَ، لِأَنَّهُ يَكُونُ عَلَيَّ شَعْبِي وَعَلَيَّ كُلِّ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلَ. أَهْوَالٌ بِسَبَبِ السَّيْفِ تَكُونُ عَلَيَّ شَعْبِي. لِذَلِكَ أَصْفِقُ عَلَيَّ فَخَذَكَ. ¹³لِأَنَّهُ امْتِحَانٌ. وَمَاذَا إِنْ لَمْ تَكُنْ أَيضًا الْعَصَا الْمُزْدَرِيَّةُ؟ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ¹⁴فَتَنبَأُ أَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ وَأَصْفِقُ كَفًّا عَلَيَّ كَفًّا، وَلِيُعَدِّ السَّيْفُ ثَالِثَةً. هُوَ سَيْفُ الْقَتْلِ، سَيْفُ الْقَتْلِ الْعَظِيمِ الْمُحِيقِ بِهِمْ. ¹⁵لِذَوْبَانِ الْقَلْبِ وَتَكْثِيرِ الْمَهَالِكِ، لِذَلِكَ جَعَلْتُ عَلَيَّ كُلِّ الْأَبْوَابِ سَيْفًا مُتَقَلِّبًا. آه! قَدْ جُعِلَ بَرَّاقًا. هُوَ مَصْقُولٌ لِلذَّبْحِ. ¹⁶انْضَمَّ يَمِّنَ، انْتَصَبَ شَمْلًا، حَيْثَمَا تَوَجَّهَ حَدُّكَ. ¹⁷وَأَنَا أَيضًا أَصْفِقُ كَفِّي عَلَيَّ كَفِّي وَأَسْكُنُ غَضْبِي. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ.»

¹⁸وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ¹⁹«وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، عَيْنٌ لِنَفْسِكَ طَرِيقَيْنِ لِمَجِيءِ سَيْفِ مَلِكِ بَابِلَ. مِنْ أَرْضٍ وَاحِدَةٍ تَخْرُجُ الْاِثْنَتَانِ. وَاصْنَعْ صَوَّةً، عَلَيَّ رَأْسِ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ اصْنَعَهَا. ²⁰عَيْنٌ طَرِيقًا لِيَأْتِيَ السَّيْفُ عَلَيَّ رِبَّةِ بَنِي عَمُونَ، وَعَلَيَّ يَهُودَا فِي أُورُشَلِيمَ الْمَنِيَعَةِ. ²¹لِأَنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ وَقَفَ عَلَيَّ أُمَّ الطَّرِيقِ، عَلَيَّ رَأْسِ الطَّرِيقَيْنِ لِيَعْرِفَ عِرَافَةً. صَقَلَ السَّهَامَ، سَأَلَ بِالتَّرَافِيمِ، نَظَرَ إِلَى الْكَبِدِ. ²²عَنْ يَمِينِهِ كَانَتْ الْعِرَافَةُ عَلَيَّ أُورُشَلِيمَ لِيُوضَعَ الْمَجَانِقُ، لِيُفْتَحَ الْفَمُ فِي الْقَتْلِ، وَلِيُرْفَعَ الصَّوْتُ بِالْهَتَافِ، لِيُوضَعَ الْمَجَانِقُ عَلَيَّ الْأَبْوَابِ، لِإِقَامَةِ مِثْرَسَةٍ لِبِنَاءِ بُرْجٍ. ²³وَتَكُونُ لَهُمْ مِثْلَ عِرَافَةٍ كَاذِبَةٍ فِي عِيُونِهِمُ الْحَالِفِينَ

لَهُمْ حَلْفًا لَكِنَّهُ يَذْكُرُ الْإِثْمَ حَتَّى يُؤْخَذُوا. ²⁴لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ ذَكَّرْتُمْ بِإِثْمِكُمْ عِنْدَ انْكِشَافِ مَعَاصِيكُمْ لِإِظْهَارِ خَطَايَاكُمْ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِكُمْ، فَمِنْ تَذْكَيرِكُمْ تُؤْخَذُونَ بِالْيَدِ.

²⁵«وَأَنْتَ أَيُّهَا النَّجِسُ الشَّرِيرُ، رَبِّيسُ إِسْرَائِيلَ، الَّذِي قَدْ جَاءَ يَوْمُهُ فِي زَمَانِ إِثْمِ النَّهَائَةِ، ²⁶هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: انزِعِ الْعِمَامَةَ. ارْفَعْ التَّاجَ. هَذِهِ لَا تِلْكَ. ارْفَعْ الْوَضِيعَ، وَضِعِ الرَّفِيعَ. ²⁷مُنْقَلِبًا، مُنْقَلِبًا، مُنْقَلِبًا أَجْعَلُهُ! هَذَا أَيْضًا لَا يَكُونُ حَتَّى يَأْتِيَ الَّذِي لَهُ الْحُكْمُ فَأَعْطِيَهُ إِيَّاهُ.

²⁸«وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنَّبًا وَقُلٌّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فِي بَنِي عَمُونَ وَفِي تَعْيِيرِهِمْ، فَقُلْ: سَيْفٌ، سَيْفٌ مَسْلُوكٌ لِلذَّبْحِ! مَصْفُوكٌ لِلْعَايَةِ لِلْبَرِيقِ. ²⁹إِذْ يَرُونَ لَكَ بَاطِلًا، إِذْ يَعْرِفُونَ لَكَ كَذِبًا، لِيَجْعَلُوكَ عَلَى أَعْنَاقِ الْقَتْلَى الْأَشْرَارِ الَّذِينَ جَاءَ يَوْمُهُمْ فِي زَمَانِ إِثْمِ النَّهَائَةِ. ³⁰فَهَلْ أُعِيدُهُ إِلَى غَمْدِهِ؟ أَلَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي خُلِقْتَ فِيهِ فِي مَوْلِدِكَ أَحَاكِمُكَ! ³¹وَأَسْكُبُ عَلَيْكَ غَضَبِي، وَأَنْفُخُ عَلَيْكَ بِنَارِ غَيْظِي، وَأَسْلَمُكَ لِيَدِ رِجَالٍ مُتَحَرِّقِينَ مَاهِرِينَ لِإِهْلَاكِكَ. ³²تَكُونِينَ أَكْلَةً لِلنَّارِ. دَمُكَ يَكُونُ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ. لَا تَذْكُرِينَ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ».

الأصْحاحُ الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ

¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ²«وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، هَلْ تَدِينُ، هَلْ تَدِينُ مَدِينَةَ الدِّمَاءِ؟ فَعَرَّفَهَا كُلَّ رَجَاسَاتِهَا، ³وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَيُّهَا الْمَدِينَةُ السَّافِكَةُ الدَّمَ فِي وَسْطِهَا لِيَأْتِي وَقْتُهَا، الصَّانِعَةُ أَصْنَامًا لِنَفْسِهَا لِتَتَنَجَّسَ بِهَا، ⁴قَدْ أَثْمَتِ بَدْمِكَ الَّذِي سَفَكْتَ، وَنَجَسْتَ نَفْسَكَ بِأَصْنَامِكَ الَّتِي عَمَلْتَ، وَقَرَّبْتَ أَيَّامَكَ وَبَلَغْتَ سِنِيكَ، فَلِذَلِكَ جَعَلْتُكَ عَارًا لِلْأُمَّمِ، وَسُخْرَةً لِجَمِيعِ الْأَرَاضِيِّ. ⁵الْقَرِيبَةُ إِلَيْكَ وَالْبَعِيدَةُ عَنْكَ يَسْخَرُونَ مِنْكَ، يَا نَجِسَةَ الْأَسْمِ، يَا كَثِيرَةَ الشَّعْبِ. ⁶هُوَذَا رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ اسْتِطَاعَتِهِ، كَانُوا فِيكَ لِأَجْلِ سَفَكِ الدَّمِ. ⁷فِيكَ أَهَانُوا أَبَا وَأُمَّا. فِي وَسْطِكَ عَامَلُوا الْغَرِيبَ بِالظُّلْمِ. فِيكَ اضْطَهَدُوا الْيَتِيمَ وَالْأَرْمَلَةَ. ⁸ازْدَرَيْتَ أَفْدَاسِي وَنَجَسْتَ سُبُوتِي. ⁹كَانَ فِيكَ أَنَاسٌ وَشَاةٌ لِسَفَكِ الدَّمِ، وَفِيكَ أَكَلُوا عَلَى الْجِبَالِ. فِي وَسْطِكَ عَمَلُوا رَذِيلَةً. ¹⁰فِيكَ كَشَفَ الْإِنْسَانُ عَوْرَةَ أَبِيهِ. فِيكَ أَذَلُّوا الْمُتَنَجِّسَةَ بِطَمَثِهَا. ¹¹إِنْسَانٌ فَعَلَ الرَّجْسَ بِأَمْرَاةٍ قَرِيبِهِ. إِنْسَانٌ نَجَسَ كَنْتَهُ بِرَذِيلَةٍ. إِنْسَانٌ أَذَلَّ فِيكَ أُخْتَهُ بِنْتِ أَبِيهِ. ¹²فِيكَ أَخَذُوا الرَّشْوَةَ لِسَفَكِ الدَّمِ. أَخَذْتَ الرَّبَا وَالْمُرَابَحَةَ، وَسَلَبْتَ أَقْرَبَاءَكَ بِالظُّلْمِ، وَنَسَيْتَنِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

¹³«فَهَأَنْذَا قَدْ صَفَّقْتُ بِكَفِّي بِسَبَبِ خَطْفِكَ الَّذِي خَطَفْتَ، وَبِسَبَبِ دَمِكَ الَّذِي كَانَ فِي وَسْطِكَ. ¹⁴فَهَلْ يَبْتُتُ قَلْبُكَ أَوْ تَقْوَى يَدَاكَ فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا أَعَامَلْتُكَ؟ أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَأَفْعَلُ. ¹⁵وَأَبَدُّدُكَ بَيْنَ الْأُمَّمِ، وَأَذْرِيكَ فِي الْأَرَاضِيِّ، وَأَزِيلُ نَجَاسَتَكَ مِنْكَ. ¹⁶وَتَتَدَنَّسِينَ بِنَفْسِكَ أَمَامَ عِيُونِ الْأُمَّمِ، وَتَعْلَمِينَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

¹⁷وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ¹⁸«يَا ابْنَ آدَمَ، قَدْ صَارَ لِي بَيْتٌ إِسْرَائِيلَ زَعْلًا. كُلُّهُمْ نُحَاسٌ وَقَصْدِيرٌ وَحَدِيدٌ وَرَصَاصٌ فِي وَسْطِ كُورِ. صَارُوا زَعْلًا فِضَّةً. ¹⁹لِأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ حَيْثُ إِنَّكُمْ كَلَّمْتُمْ صِرْتُمْ زَعْلًا، فَلِذَلِكَ هَأَنْذَا أَجْمَعُكُمْ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ، ²⁰جَمَعَ فِضَّةً وَنُحَاسًا وَحَدِيدًا وَرَصَاصًا وَقَصْدِيرًا إِلَى وَسْطِ كُورِ لِنَفْخِ النَّارِ عَلَيْهَا لِسَبْكِهَا، كَذَلِكَ أَجْمَعُكُمْ بِغَضَبِي وَسَخَطِي وَأَطْرَحُكُمْ وَأَسْبِكُكُمْ. ²¹فَأَجْمَعُكُمْ وَأَنْفُخُ عَلَيْكُمْ فِي نَارِ غَضَبِي، فَتُسَبَّكُونَ فِي وَسْطِهَا. ²²كَمَا تُسَبَّكُ الْفِضَّةُ فِي وَسْطِ الْكُورِ، كَذَلِكَ تُسَبَّكُونَ فِي وَسْطِهَا، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ سَكَبْتُ سَخَطِي عَلَيْكُمْ.»

²³وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ²⁴«يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لَهَا: أَنْتِ الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تَطْهَرِي، لَمْ يُمْطَرْ عَلَيْهَا فِي يَوْمِ الْغَضَبِ. ²⁵فَنْتُهُ أَنْبِيَائُهَا فِي وَسْطِهَا كَأَسَدٍ مُزْمَجِرٍ يَخْطِفُ الْفَرِيسَةَ.»

أَكَلُوا نُفُوسًا. أَخَذُوا الْكَنْزَ وَالنَّفِيسَ، أَكْثَرُوا أَرَامِلَهَا فِي وَسْطِهَا.²⁶ كَهَنْتُهَا خَالَفُوا شَرِيعَتِي
وَنَجَسُوا أَقْدَاسِي. لَمْ يُمَيِّزُوا بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ، وَلَمْ يَعْلَمُوا الْفَرْقَ بَيْنَ النَّجَسِ
وَالطَّاهِرِ، وَحَجَبُوا عُيُونَهُمْ عَنِ سُبُوتِي فَتَدَنَسْتُ فِي وَسْطِهِمْ.²⁷ رُؤَسَاؤُهَا فِي وَسْطِهَا
كَذَنَابِ خَاطِفَةٍ خَطَفًا لِسَفْكَ الدَّمِ، لِإِهْلَاكِ النُّفُوسِ لِأَكْتِسَابِ كَسْبِ.²⁸ وَأَنْبِيَائُهَا قَدْ طَيَّبُوا
لَهُمْ بِالطُّفَالِ، رَائِينَ بَاطِلًا وَعَارِفِينَ لَهُمْ كَذِبًا، قَائِلِينَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَالرَّبُّ لَمْ
يَتَكَلَّمْ.²⁹ شَعَبُ الْأَرْضِ ظَلَمُوا ظُلْمًا، وَعَصَبُوا عَصَبًا، وَاضْطَهَدُوا الْفَقِيرَ وَالْمَسْكِينِ،
وَوَظَلَمُوا الْغَرِيبَ بِغَيْرِ الْحَقِّ.³⁰ وَطَلَبْتُ مِنْ بَيْنِهِمْ رَجُلًا يَبْنِي جِدَارًا وَيَقِفُ فِي الثَّغْرِ
أَمَامِي عَنِ الْأَرْضِ لِكَيْلَا أُخْرِبَهَا، فَلَمْ أَجِدْ.³¹ فَسَكَبْتُ سَخَطِي عَلَيْهِمْ. أَفْنَيْتُهُمْ بِنَارِ
عَضْبِي. جَلَبْتُ طَرِيقَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، كَانَ امْرَأَتَانِ ابْنَتَا أُمِّ وَاحِدَةٍ، 3 وَزَنَّا بِمِصْرَ فِي صِبَاهُمَا زَنَّا. هُنَاكَ دُعِدْتَ تَدِيهُمَا، وَهُنَاكَ تَزَعَزَعْتَ تَرَائِبَ عُدْرَتَيْهِمَا. 4 وَأَسْمُهُمَا: أَهْوَلَةُ الْكَبِيرَةِ، وَأَهْوَلِيَّةُ أُخْتِهَا. وَكَانَتَا لِي، وَوَلَدَتَا بَنِينَ وَبَنَاتٍ. وَأَسْمَاهُمَا: السَّامِرَةُ «أَهْوَلَةُ»، وَأُورُشَلِيمُ «أَهْوَلِيَّةُ». 5 وَزَنَّتْ أَهْوَلَةُ مِنْ تَحْتِي وَعَشَقْتُ مُحِبِّيَهَا، أَشُورَ الْأَبْطَالِ 6 اللَّابِسِينَ الْأَسْمَانُجُونِيَّ وَوَلَاةً وَشِحْنًا، كُلُّهُمْ شَبَّانُ شَهْوَةٍ، فُرْسَانُ رَاكِبُونَ الْخَيْلِ. 7 فَدَفَعْتُ لَهُمْ عَقْرَهَا لِمُخْتَارِي بَنِي أَشُورَ كُلِّهِمْ، وَتَنَجَّسَتْ بِكُلِّ مَنْ عَشَقْتَهُمْ بِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ. 8 وَلَمْ تَتْرُكْ زِنَاهَا مِنْ مِصْرَ أَيْضًا، لِأَنَّهُمْ ضَاغَعُوهَا فِي صِبَاهَا، وَزَعَزَعُوا تَرَائِبَ عُدْرَتَيْهَا وَسَكَبُوا عَلَيْهَا زِنَاهُمْ. 9 لِذَلِكَ سَلَّمْتُهَا لِيَدِ عَشَاقِهَا، لِيَدِ بَنِي أَشُورَ الَّذِينَ عَشَقْتَهُمْ. 10 هُمْ كَشَفُوا عَوْرَتَهَا. أَخَذُوا بَنِيهَا وَبَنَاتِهَا، وَذَبَحُوهَا بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ. وَأَجْرُوا عَلَيْهَا حُكْمًا.

11 «فَلَمَّا رَأَتْ أُخْتَهَا أَهْوَلِيَّةَ ذَلِكَ أَفْسَدَتْ فِي عَشِقِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا، وَفِي زِنَاهَا أَكْثَرَ مِنْ زِنَا أُخْتِهَا. 12 عَشَقْتُ بَنِي أَشُورَ الْوَلَاةَ وَالشَّحْنَ الْأَبْطَالِ اللَّابِسِينَ أَفْخَرَ لِبَاسٍ، فُرْسَانًا رَاكِبِينَ الْخَيْلِ كُلُّهُمْ شَبَّانُ شَهْوَةٍ. 13 فَرَأَيْتُ أَنَّهَا قَدْ تَنَجَّسَتْ، وَلِكِلْتَيْهِمَا طَرِيقٌ وَاحِدَةٌ. 14 وَزَادَتْ زِنَاهَا. وَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَى رِجَالِ مُصَوِّرِينَ عَلَى الْحَائِطِ، صَوَّرُ الْكَلْدَانِيِّينَ مُصَوَّرَةً 15 بِمُغْرَةٍ، 15 مُنْطَقِينَ بِمَنَاطِقَ عَلَى أَحْقَانِهِمْ، عَمَائِمُهُمْ مَسْدُولَةٌ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. كُلُّهُمْ فِي الْمَنْظَرِ رُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتٍ شَبَّانُ بَنِي بَابِلَ الْكَلْدَانِيِّينَ أَرْضُ مِيلَادِهِمْ، 16 عَشَقْتَهُمْ عِنْدَ لَمْحِ عَيْنَيْهَا إِيَّاهُمْ، وَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ رُسُلًا إِلَى أَرْضِ الْكَلْدَانِيِّينَ. 17 فَأَتَاهَا بَنُو بَابِلَ فِي مَضْجَعِ الْحُبِّ وَنَجَسُوهَا بِزِنَاهُمْ، فَتَنَجَّسَتْ بِهِمْ، وَجَفَّتْهُمْ نَفْسُهَا. 18 وَكَشَفَتْ زِنَاهَا وَكَشَفَتْ عَوْرَتَهَا، فَجَفَّتْهَا نَفْسِي، كَمَا جَفَّتْ نَفْسِي أُخْتِهَا. 19 وَأَكْثَرَتْ زِنَاهَا بِذِكْرِهَا أَيَّامَ صِبَاهَا الَّتِي فِيهَا زَنَتْ بِأَرْضِ مِصْرَ. 20 وَعَشَقْتُ مَعْشُوقِيهِمُ الَّذِينَ لَحْمُهُمْ كَلْحَمِ الْحَمِيرِ وَمَنِيَّهُمْ كَمَنِي الْخَيْلِ. 21 وَافْتَقَدْتُ رَذِيلَةَ صِبَاكِ بِزَعَزَعَةِ الْمِصْرِيِّينَ تَرَائِبِكَ لِأَجْلِ تَدِي صِبَاكِ.

22 «لِأَجْلِ ذَلِكَ يَا أَهْوَلِيَّةُ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَهْيِجُ عَلَيْكَ عَشَاقِكَ الَّذِينَ جَفَّتْهُمْ نَفْسُكَ، وَآتَى بِهِمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ: 23 بَنِي بَابِلَ وَكُلَّ الْكَلْدَانِيِّينَ، فَقُودَ وَشُوعَ وَقُوعَ، وَمَعَهُمْ كُلُّ بَنِي أَشُورَ، شَبَّانُ شَهْوَةٍ، وَوَلَاةً وَشِحْنًا كُلُّهُمْ رُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتٍ وَشُهْرَاءُ. كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ الْخَيْلِ. 24 فَيَأْتُونَ عَلَيْكَ بِأَسْلِحَةٍ مَرْكَبَاتٍ وَعَجَلَاتٍ، وَبِجَمَاعَةٍ شُعُوبٍ

يُقِيمُونَ عَلَيْكَ التُّرْسَ وَالْمِجَنَّ وَالْخُوذَةَ مِنْ حَوْلِكَ، وَأَسْلَمَ لَهُمُ الْحُكْمَ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ بِأَحْكَامِهِمْ.²⁵ وَأَجْعَلْ غَيْرَتِي عَلَيْكَ فَيَعَامِلُونَكَ بِالسَّخَطِ يَقْطَعُونَ أَنْفَكَ وَأُذُنَيْكَ، وَبَقِيَّتِكَ تَسْقُطُ بِالسَّيْفِ. يَأْخُذُونَ بِنَبِيكَ وَبِنَاتِكَ، وَتَوَكَّلْ بِقِيَّتِكَ بِالنَّارِ.²⁶ وَيَنْزِعُونَ عَنْكَ ثِيَابَكَ، وَيَأْخُذُونَ أَدْوَاتِ زِينَتِكَ.²⁷ وَأَبْطَلْ رَدِيْلَتِكَ عَنْكَ وَزَنَاكَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، فَلَا تَرْفَعِينَ عَيْنَيْكَ إِلَيْهِمْ وَلَا تَذْكُرِينَ مِصْرَ بَعْدُ.²⁸ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَسْلَمْتُكَ لِيَدِ الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، لِيَدِ الَّذِينَ جَفَنَهُمْ نَفْسُكَ.²⁹ فَيَعَامِلُونَكَ بِالْبُغْضَاءِ وَيَأْخُذُونَ كُلَّ تَعَبِكَ، وَيَتْرُكُونَكَ عُرْيَانَةً وَعَارِيَةً، فَتَنَكْشِفُ عَوْرَةَ زَنَاكَ وَرَدِيْلَتِكَ وَزَنَاكَ.³⁰ أَفَعَلْتُ بِكَ هَذَا لِأَنَّكَ زَنَيْتَ وَرَاءَ الْأُمَّمِ، لِأَنَّكَ تَتَجَسَّبُ بِأَصْنَامِهِمْ.³¹ فِي طَرِيقِ أُخْتِكَ سَلَكْتَ فَادْفَعْ كَأْسَهَا لِيَدِكَ.³² هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنَّكَ تَشْرَبِينَ كَأْسَ أُخْتِكَ الْعَمِيقَةَ الْكَبِيرَةَ. تَكُونِينَ لِلضَّحِكِ وَلِلْإِسْتَهْزَاءِ. تَسْعُ كَثِيرًا.³³ تَمْتَلِينَ سُكْرًا وَحُزْنًا، كَأْسَ التَّحْيِيرِ وَالْخُرَابِ، كَأْسَ أُخْتِكَ السَّامِرَةِ.³⁴ فَتَشْرَبِينَهَا وَتَمْتَصِينَهَا وَتَقْضَمِينَ شِقْفَهَا وَتَجْتَنِينَ نُدْيَيْكَ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.³⁵ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ نَسَيْتَنِي وَطَرَحْتَنِي وَرَاءَ ظَهْرِكَ، فَتَحْمَلِي أَيْضًا رَدِيْلَتِكَ وَزَنَاكَ».

³⁶ وَقَالَ الرَّبُّ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَحْكُمُ عَلَى أَهْوَالَةٍ وَأَهْوَالِيَّةٍ؟ بَلْ أَخْبِرْهُمَا بِرَجَاسَاتِهِمَا،³⁷ لِأَنَّهُمَا قَدْ زَنَّا وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ، وَزَنَّا بِأَصْنَامِهِمَا وَأَيْضًا أَجَازَتَا بَنِيهِمَا الَّذِينَ وَلَدَتَاهُمُ لِي النَّارَ أَكْلًا لَهَا.³⁸ وَفَعَلْنَا أَيْضًا بِبِي هَذَا: نَجَسْنَا مَقْدِسِي فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَدَنَسْنَا سُبُوتِي.³⁹ وَلَمَّا ذَبَحْنَا بَنِيهِمَا لِأَصْنَامِهِمَا، أَتْنَا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى مَقْدِسِي لِتُنَجِّسَاهُ. فَهُوَذَا هَكَذَا فَعَلْنَا فِي وَسْطِ بَيْتِي.⁴⁰ بَلْ أُرْسَلْتُمَا إِلَى رِجَالِ آتِينَ مِنْ بَعِيدٍ. الَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ رَسُولٌ فَهُوَذَا جَاءُوا. هُمْ الَّذِينَ لِأَجْلِهِمْ اسْتَحَمْتُمْ وَكَحَلْتُمْ عَيْنَيْكُمْ وَتَحَلَّيْتُمْ بِالْحَلِيِّ،⁴¹ وَجَلَسْتُمْ عَلَى سُرِيرٍ فَاحِرٍ أَمَامَهُ مَائِدَةٌ مُنَضَّضَةٌ، وَوَضَعْتُمْ عَلَيْهَا بَخُورِي وَزَيْتِي.⁴² وَصَوْتُ جُمْهُورٍ مُتَرْفِهِينَ مَعَهَا، مَعَ أَنْاسٍ مِنْ رَعَاعِ الْخَلْقِ. أَتَيْتُمْ بِسَكَارَى مِنَ الْبَرِّيَّةِ، الَّذِينَ جَعَلُوا أَسُورَةً عَلَى أَيْدِيهِمَا وَتَاجَ جَمَالٍ عَلَى رُؤُوسِهِمَا.⁴³ فَقُلْتُ عَنِ الْبَالِيَّةِ فِي الزَّانَا: الْآنَ يَزْنُونَ زَنَا مَعَهَا وَهِيَ.⁴⁴ فَدَخَلُوا عَلَيْهَا كَمَا يُدْخَلُ عَلَى امْرَأَةٍ زَانِيَةٍ. هَكَذَا دَخَلُوا عَلَى أَهْوَالَةٍ وَعَلَى أَهْوَالِيَّةِ الْمَرَاتِينِ الزَّانِيَتَيْنِ.⁴⁵ وَالرِّجَالُ الصِّدِّيقُونَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْهِمَا حُكْمَ زَانِيَةٍ وَحُكْمَ سَفَاكَةِ الدَّمِ، لِأَنَّهُمَا زَانِيَتَانِ وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ.⁴⁶ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أُصْعِدُ عَلَيْهِمَا جَمَاعَةً وَأَسْلَمُهُمَا لِلْجَوْرِ وَالنَّهْبِ.⁴⁷ وَتَرْجُمُهُمَا الْجَمَاعَةُ بِالْحِجَارَةِ، وَيَقْطَعُونَهُمَا بِسُيُوفِهِمْ، وَيَذْبَحُونَ أَبْنَاءَهُمَا وَبَنَاتَهُمَا، وَيُحْرِقُونَ بُيُوتَهُمَا بِالنَّارِ.⁴⁸ فَأَبْطَلُ الرَّذِيلَةَ مِنَ الْأَرْضِ، فَتَتَأَدَّبُ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَلَا يَفْعَلْنَ مِثْلَ رَدِيْلَتِكُمْ.⁴⁹ وَيَرُدُّونَ عَلَيْكُمْ رَدِيْلَتِكُمْ، فَتَحْمِلَانِ خَطَايَا أَصْنَامِكُمْ، وَتَعْلَمَانِ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ».

الأصْحاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

¹وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَيَّ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ قَائِلًا: ²«يَا ابْنَ آدَمَ، اكْتُبْ لِنَفْسِكَ اسْمَ الْيَوْمِ، هَذَا الْيَوْمَ بَعَيْنِهِ. فَإِنَّ مَلِكَ بَابِلَ قَدْ اقْتَرَبَ إِلَيَّ أَوْرُشَلِيمَ هَذَا الْيَوْمَ بَعَيْنِهِ. ³وَاضْرِبْ مَثَلًا لِلْبَيْتِ الْمُتَمَرِّدِ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ضَعِ الْقَدْرَ. ضَعَهَا وَأَيْضًا صُبَّ فِيهَا مَاءً. ⁴اجْمَعْ إِلَيْهَا قِطْعَهَا، كُلَّ قِطْعَةٍ طَيِّبَةٍ: الْفَخَذَ وَالْكَتْفَ. امْلأُوهَا بِخِيَارِ الْعِظَامِ. ⁵خُذْ مِنْ خِيَارِ الْغَنَمِ وَكُومَةَ الْعِظَامِ تَحْتَهَا. أَغْلِهَا إِغْلَاءً فَتَسْلُقْ أَيْضًا عِظَامَهَا فِي وَسْطِهَا.

⁶«لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيْلٌ لِمَدِينَةِ الدَّمَاءِ، الْقَدْرِ الَّتِي فِيهَا زِنْجَارُهَا، وَمَا خَرَجَ مِنْهَا زِنْجَارُهَا. أَخْرِجُوهَا قِطْعَةً قِطْعَةً. لَا تَقْعُ عَلَيْهَا فُرْعَةٌ. ⁷لَأَنَّ دَمَهَا فِي وَسْطِهَا. قَدْ وَضَعْتُهُ عَلَى ضِحِّ الصَّخْرِ. لَمْ تُرْقَهُ عَلَى الْأَرْضِ لِثَوَارِيهِ بِالثَّرَابِ. ⁸لِصُّعُودِ الْغَضَبِ، لِتُنْقَمَ نَقْمَةً، وَضَعْتُ دَمَهَا عَلَى ضِحِّ الصَّخْرِ لِئَلَّا يُوَارَى. ⁹لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيْلٌ لِمَدِينَةِ الدَّمَاءِ. إِنِّي أَنَا أَعْظَمُ كُومَتَهَا. ¹⁰كَثُرَ الْحَطْبُ، أَضْرِمِ النَّارَ، أَنْضِجِ اللَّحْمَ، تَبْلُهُ تَنْبِيلاً، وَلْتُحْرَقِ الْعِظَامُ. ¹¹ثُمَّ ضَعَهَا فَارِعَةً عَلَى الْجَمْرِ لِيَحْمِيَ نَحَاسَهَا وَيُحْرَقَ، فَيَذُوبَ قَدْرُهَا فِيهَا وَيَفْنَى زِنْجَارُهَا. ¹²بِمَشَقَاتٍ تَعِبَتْ وَلَمْ تَخْرُجْ مِنْهَا كَثْرَةُ زِنْجَارِهَا. فِي النَّارِ زِنْجَارُهَا. ¹³فِي نَجَاسَتِكَ رَذِيلَةٌ لِأَنِّي طَهَّرْتُكَ فَلَمْ تَطْهُرِي، وَلَنْ تَطْهُرِي بَعْدَ مَنْ نَجَاسَتِكَ حَتَّى أُحِلَّ غَضَبِي عَلَيْكَ. ¹⁴أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. يَأْتِي فَاَفْعَلُهُ. لَا أُطْلِقُ وَلَا أَشْفِقُ وَلَا أُنْدَمُ. حَسَبَ طُرُقِكَ وَحَسَبَ أَعْمَالِكَ يَحْكُمُونَ عَلَيْكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

¹⁵وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ¹⁶«يَا ابْنَ آدَمَ، هَانَذَا أَخُذُ عَنْكَ شَهْوَةَ عَيْنَيْكَ بِضَرْبَةِ، فَلَا تَتَّخِ وَلَا تَنْبُكَ وَلَا تَنْزِلَ دُمُوعَكَ. ¹⁷تَنْهَئْ سَاكِنًا. لَا تَعْمَلْ مَنَاحَةَ عَلَى أَمْوَاتٍ. لُفَّ عَصَابَتِكَ عَلَيْكَ، وَاجْعَلْ نَعْلَيْكَ فِي رِجْلَيْكَ، وَلَا تُعْطِ شَارِبِيكَ، وَلَا تَأْكُلْ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ».

¹⁸فَكَلَّمْتُ الشَّعْبَ صَبَاحًا وَمَاتَتْ زَوْجَتِي مَسَاءً. وَفَعَلْتُ فِي الْغَدِ كَمَا أَمَرْتُ.

¹⁹فَقَالَ لِي الشَّعْبُ: «أَلَا تُخْبِرُنَا مَا لَنَا وَهَذِهِ الَّتِي أَنْتَ صَانِعُهَا؟» ²⁰فَأَجَبْتُهُمْ: «قَدْ كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ²¹كَلَّمْتُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا مُنَجِّسٌ مَقْدِسِي، فَخَرَّ عِزُّكُمْ، شَهْوَةُ أَعْيُنِكُمْ وَلَذَّةُ نَفُوسِكُمْ. وَأَبْنَاؤُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ الَّذِينَ خَلَفْتُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، ²²وَتَفْعَلُونَ كَمَا فَعَلْتُ: لَا تُعْطُونَ شَوَارِبَكُمْ وَلَا تَأْكُلُونَ مِنْ خُبْزِ النَّاسِ. ²³وَتَكُونُ

عَصَائِبِكُمْ عَلَى رُؤُوسِكُمْ، وَنِعَالِكُمْ فِي أَرْجُلِكُمْ. لَا تَتَّوَحُّونَ وَلَا تَبْكُونَ وَتَفَنُّونَ بِأَنَامِكُمْ. تَتَنُّونَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ.²⁴ وَيَكُونُ حِزْقِيالُ لَكُمْ آيَةً. مِثْلَ كُلِّ مَا صَنَعَ تَصْنَعُونَ. إِذَا جَاءَ هَذَا، تَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.²⁵ وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، أَفَلَا يَكُونُ فِي يَوْمٍ أَخَذُ عَنْهُمْ عِزَّهُمْ، سُرُورَ فَخْرِهِمْ، شَهْوَةَ عُيُونِهِمْ وَرَفَعَةَ نَفْسِهِمْ: أَبْنَاءَهُمْ وَبَنَاتِهِمْ،²⁶ أَنْ يَأْتِيَ إِلَيْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْمُنْفَلِتُ لِيُسْمِعَ أُذُنَيْكَ.²⁷ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَنْفَتِحُ فَمُكَ لِلْمُنْفَلِتِ وَتَتَكَلَّمُ، وَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدِ أَبْكُمْ. وَتَكُونُ لَهُمْ آيَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ

1 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: 2 «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ بَنِي عَمُونَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِمْ،
3 وَقُلْ لِبَنِي عَمُونَ: اسْمَعُوا كَلَامَ السَّيِّدِ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ قُلْتَ:
هَهُ! عَلَى مَقْدِسِي لِأَنَّهُ تَنَجَّسَ، وَعَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهَا خَرِبَتْ، وَعَلَى بَيْتِ يَهُودَا
لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا إِلَى السَّبْيِ، 4 فَلِذَلِكَ هَآنَذَا أَسَلَّمُكَ لِبَنِي الْمَشْرِقِ مُلْكًَا، فَيُقِيمُونَ صِيرَهُمْ فِيكَ،
وَيَجْعَلُونَ مَسَاكِنَهُمْ فِيكَ. هُمْ يَأْكُلُونَ غَلَّتِكَ وَهُمْ يَشْرَبُونَ لَبَنِكَ. 5 وَأَجْعَلُ «رَبَّةً» مَنَاخًا
لِللَّيْلِ، وَبَنِي عَمُونَ مَرِيضًا لِلْغَنَمِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 6 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ:
مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ صَفَقْتَ بِيَدَيْكَ وَخَبَطْتَ بِرِجْلَيْكَ وَفَرِحْتَ بِكُلِّ إِهَانَتِكَ لِلْمَوْتِ عَلَى أَرْضِ
إِسْرَائِيلَ. 7 فَلِذَلِكَ هَآنَذَا أَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأَسَلَّمُكَ غَنِيمَةً لِلْأَمَمِ، وَأَسْتَأْصِلُكَ مِنَ الشُّعُوبِ،
وَأُبِيدُكَ مِنَ الْأَرْضِ. أَخْرِبُكَ، فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

8 «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ مُوَابَ وَسَعِيرَ يَقُولُونَ: هُوَذَا بَيْتُ يَهُودَا مِثْلُ كُلِّ
الْأَمَمِ. 9 لِذَلِكَ هَآنَذَا أَفْتَحُ جَانِبَ مُوَابَ مِنَ الْمُدُنِ، مِنْ مَدِينِهِ مِنْ أَقْصَاهَا، بَهَاءِ الْأَرْضِ،
بَيْتِ بَشِيمُوتَ وَبَعْلِ مَعُونَ وَقَرِيَتَيْيَمِ، 10 لِبَنِي الْمَشْرِقِ عَلَى بَنِي عَمُونَ، وَأَجْعَلُهُمْ مُلْكًَا،
لِكَيْلَا يُذَكَّرَ بَنُو عَمُونَ بَيْنَ الْأَمَمِ. 11 وَبِمُوَابَ أَجْرِي أَحْكَامًا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

12 « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ أَدُومَ قَدْ عَمِلَ بِالْإِنْتِقَامِ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا وَأَسَاءَ
إِسَاءَةً وَانْتَقَمَ مِنْهُ، 13 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَمُدُّ يَدِي عَلَى أَدُومَ، وَأَقْطَعُ مِنْهَا
الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ، وَأَصِيرُهَا خَرَابًا. مِنَ النَّيْمِ وَالْإِلَى دَدَانَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ. 14 وَأَجْعَلُ
نَقْمَتِي فِي أَدُومَ بِيَدِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَفْعَلُونَ بِأَدُومَ كَغَضْبِي وَكَسَخَطِي، فَيَعْرِفُونَ نَقْمَتِي،
يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

15 « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ الْفِلِسْطِينِيِّينَ قَدْ عَمِلُوا بِالْإِنْتِقَامِ، وَانْتَقَمُوا نَقْمَةً
بِالْإِهَانَةِ إِلَى الْمَوْتِ لِلْخَرَابِ مِنْ عَدَاوَةِ أَبَدِيَّةٍ، 16 فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَمُدُّ
يَدِي عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَأَسْتَأْصِلُ الْكُرَيْتِيِّينَ، وَأُهْلِكُ بَقِيَّةَ سَاحِلِ الْبَحْرِ. 17 وَأَجْرِي عَلَيْهِمْ
نَقْمَاتٍ عَظِيمَةً بِتَأْدِيبِ سَخَطِي، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، إِذْ أَجْعَلُ نَقْمَتِي عَلَيْهِمْ.»

الأصْحاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

¹وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنْ كَلَّمَ الرَّبُّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا: ²«يَا ابْنَ آدَمَ، مِنْ أَجْلِ أَنْ صُورَ قَالَتْ عَلَى أورشليم: ههه! قَدْ انْكَسَرَتْ مَصَارِيعُ الشُّعُوبِ. قَدْ تَحَوَّلَتْ إِلَيَّ. أَمْتَلِي إِذْ خَرِبَتْ. ³لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَيْكَ يَا صُورُ فَأَصْعِدْ عَلَيْكَ أُمَّمًا كَثِيرَةً كَمَا يُعَلِّي الْبَحْرُ أَمْوَاجَهُ. ⁴فَيَخْرِبُونَ أَسْوَارَ صُورَ وَيَهْدُمُونَ أَبْرَاجَهَا. وَأَسْحِي تَرَابَهَا عَنْهَا وَأَصِيرُهَا ضِحَّ الصَّخْرِ، ⁵فَتَصِيرُ مَبْسُطًا لِلشِّبَاكِ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. وَتَكُونُ غَنِيمَةً لِلْأَمَمِ. ⁶وَبَنَاتُهَا اللَّوَاتِي فِي الْحَقْلِ تُقْتَلُ بِالسَّيْفِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

⁷«لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا أَجْلِبُ عَلَى صُورَ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ مِنَ الشَّمَالِ، مَلِكِ الْمُلُوكِ، بِخَيْلٍ وَبِمَرْكَبَاتٍ وَبِفُرْسَانٍ وَجَمَاعَةٍ وَشَعْبٍ كَثِيرٍ، ⁸فَيَقْتُلُ بَنَاتِكَ فِي الْحَقْلِ بِالسَّيْفِ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ مَعَاقِلَ، وَيَبْنِي عَلَيْكَ بُرْجًا، وَيُقِيمُ عَلَيْكَ مِثْرَسَةً، وَيَرْفَعُ عَلَيْكَ تُرْسًا، ⁹وَيَجْعَلُ مَجَانِقَ عَلَى أَسْوَارِكَ، وَيَهْدِمُ أَبْرَاجَكَ بِأَدَوَاتِ حَرْبِهِ. ¹⁰وَلِكَثْرَةِ خَيْلِهِ يُغَطِّيكَ غُبَارُهَا. مِنْ صَوْتِ الْفُرْسَانِ وَالْعَجَلَاتِ وَالْمَرْكَبَاتِ تَتَزَلُّ أَسْوَارُكَ عِنْدَ دُخُولِهِ أَبْوَابِكَ، كَمَا تُدْخَلُ مَدِينَةٌ مَثْغُورَةٌ. ¹¹بِحَوَافِرِ خَيْلِهِ يَدُوسُ كُلَّ شَوَارِعِكَ. يَقْتُلُ شَعْبَكَ بِالسَّيْفِ فَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ أَنْصَابُ عِزِّكَ. ¹²وَيَنْهَبُونَ ثَرَوَتَكَ، وَيَغْنَمُونَ تِجَارَتَكَ، وَيَهْدُونَ أَسْوَارَكَ، وَيَهْدُمُونَ بُيُوتَكَ الْبَهِيجَةَ، وَيَضْعُونَ حِجَارَتَكَ وَخَشَبَكَ وَتَرَابَكَ فِي وَسْطِ الْمِيَاهِ. ¹³وَأَبْطَلُ قَوْلَ أَغَانِيكَ، وَصَوْتُ أَعْوَادِكَ لَنْ يُسْمَعَ بَعْدُ. ¹⁴وَأَصِيرُكَ كَضِحِّ الصَّخْرِ، فَتَكُونِينَ مَبْسُطًا لِلشِّبَاكِ. لَا تُبْنِينَ بَعْدُ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

¹⁵« هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِصُورَ: أَمَا تَتَزَلُّ الْجَزَائِرُ عِنْدَ صَوْتِ سُقُوطِكَ، عِنْدَ صُرَاخِ الْجَرْحَى، عِنْدَ وُفُوعِ الْقَتْلِ فِي وَسْطِكَ؟ ¹⁶فَتَنْزَلُ جَمِيعُ رُؤْسَاءِ الْبَحْرِ عَنْ كَرَاسِيهِمْ، وَيَخْلَعُونَ جُبِبَهُمْ، وَيَنْزِعُونَ ثِيَابَهُمُ الْمُطْرَّرَةَ. يَلْبَسُونَ رَعْدَاتٍ، وَيَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَرْتَعِدُونَ كُلَّ لَحْظَةٍ، وَيَتَحَيَّرُونَ مِنْكَ. ¹⁷وَيِرْفَعُونَ عَلَيْكَ مَرْتَاةً وَيَقُولُونَ لَكَ: كَيْفَ بَدَتْ يَا مَعْمُورَةٌ مِنَ الْبَحَارِ، الْمَدِينَةُ الشَّهِيرَةُ الَّتِي كَانَتْ قَوِيَّةً فِي الْبَحْرِ هِيَ وَسُكَّانُهَا الَّذِينَ أَوْقَعُوا رُعْبَهُمْ عَلَى جَمِيعِ حِيرَانِهَا؟ ¹⁸لِأَنَّ تَرْتَعِدُ الْجَزَائِرُ يَوْمَ سُقُوطِكَ وَتَضْطَرُّ الْجَزَائِرُ الَّتِي فِي الْبَحْرِ لِرُؤْسِكَ. ¹⁹لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حِينَ أَصِيرُكَ

مَدِينَةً خَرِبَةً كَالْمُدُنِ غَيْرِ الْمَسْكُونَةِ، حِينَ أُصْعِدُ عَلَيْكَ الْعَمَرَ فَتَغْشَاكَ الْمِيَاهُ الْكَثِيرَةُ،
20 أَهْبِطُكَ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ، إِلَى شَعْبِ الْقَدَمِ، وَأَجْلِسُكَ فِي أَسْفَلِ الْأَرْضِ فِي
الْخَرَبِ الْأَبَدِيَّةِ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ، لِتَكُونِي غَيْرَ مَسْكُونَةٍ، وَأَجْعَلُ فَخْرًا فِي أَرْضِ
الْأَحْيَاءِ. 21 أَصِيرُكَ أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونِينَ، وَتُطْلَبِينَ فَلَا تُوجَدِينَ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ، يَقُولُ السَّيِّدُ
الرَّبُّ.»

الأصْحاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ²«وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَارْفَعْ مَرْتَاةً عَلَى صُورٍ، ³وَقُلْ لَصُورٍ: أَيُّهَا السَّاكِنَةُ عِنْدَ مَدَاخِلِ الْبَحْرِ، تَاجِرَةُ الشُّعُوبِ إِلَى جَزَائِرٍ كَثِيرَةٍ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَا صُورُ، أَنْتِ قُلْتِ: أَنَا كَامِلَةٌ الْجَمَالِ. ⁴تُخَوِّمُكَ فِي قَلْبِ الْبُحُورِ. بَنَّاؤُوكِ تَمَّمُوا جَمَالَكَ. ⁵عَمَلُوا كُلَّ الْوَاكِحِ مِنْ سَرُو سَنِيرٍ. أَخَذُوا أَرْزًا مِنْ لُبْنَانَ لِيصْنَعُوهُ لَكَ سَوَارِي. ⁶صَنَعُوا مِنْ بَلُوطٍ بَاشَانَ مَجَادِيْفِكَ. صَنَعُوا مَقَاعِدَكَ مِنْ عَاجٍ مُطَعَّمٍ فِي الْبَقْسِ مِنْ جَزَائِرٍ كَثِيمٍ. ⁷كَتَّانُ مُطَرَّرٌ مِنْ مِصْرَ هُوَ شِرَاعُكَ لِيَكُونَ لَكَ رَأْيَةً. الْأَسْمَانُجُونِيُّ وَالْأَرْجَوَانُ مِنْ جَزَائِرٍ أَلَيْشَةَ كَانَا غِطَاءَكَ. ⁸أَهْلُ صِيدُونَ وَإِرْوَادَ كَانُوا مَلَاْحِيكَ. حُكَمَاؤُكَ يَا صُورُ الَّذِينَ كَانُوا فِيكَ هُمْ رَبَابِينُكَ. ⁹شَبُوحُ جُبَيْلٍ وَحُكَمَاؤُهَا كَانُوا فِيكَ قَلَافُوكِ. جَمِيعُ سَفْنِ الْبَحْرِ وَمَلَاْحُوهَا كَانُوا فِيكَ لِيَتَاجَرُوا بِتِجَارَتِكَ. ¹⁰فَارِسُ وَلُودُ وَفُوطُ كَانُوا فِي جَيْشِكَ، رِجَالُ حَرْبِكَ. عَاقُوا فِيكَ ثُرْسًا وَخُودَةً. هُمْ صَيَّرُوا بَهَاءَكَ. ¹¹بَنُو إِرْوَادَ مَعَ جَيْشِكَ عَلَى الْأَسْوَارِ مِنْ حَوْلِكَ، وَالْأَبْطَالُ كَانُوا فِي بُرُوجِكَ. عَاقُوا أَنْرَاسَهُمْ عَلَى أَسْوَارِكَ مِنْ حَوْلِكَ. هُمْ تَمَّمُوا جَمَالَكَ. ¹²تُرْسِيْشُ تَاجِرَتُكَ بِكَثْرَةِ كُلِّ غِنَى. بِالْفِضَّةِ وَالْحَدِيدِ وَالْقَصْدِيرِ وَالرِّصَاصِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ. ¹³يَاوَانُ وَتُوبَالُ وَمَاشِكُ هُمْ تِجَارُكَ. بِنُفُوسِ النَّاسِ وَبَانِيَةِ النُّحَاسِ أَقَامُوا تِجَارَتَكَ. ¹⁴وَمِنْ بَيْتِ ثُوجْرَمَةَ بِالْحَيْلِ وَالْفُرْسَانَ وَالْبِغَالَ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ. ¹⁵بَنُو دَدَانَ تِجَارُكَ. جَزَائِرُ كَثِيرَةٌ تِجَارُ بِدِكَ. أَدَوَا هَدِيَّتَكَ قُرُونًا مِنْ الْعَاجِ وَالْأَبْنُوسِ. ¹⁶أَرَامُ تَاجِرَتُكَ بِكَثْرَةِ صَنَائِعِكَ، تَاجَرُوا فِي أَسْوَاقِكَ بِالْبَهْرَمَانَ وَالْأَرْجَوَانَ وَالْمُطَرَّرِ وَالْبُوصِ وَالْمَرْجَانَ وَالْيَاقُوتِ. ¹⁷يَهُودَا وَأَرْضُ إِسْرَائِيلَ هُمْ تِجَارُكَ. تَاجَرُوا فِي سُوقِكَ بِحِنْطَةٍ مَنِيَّتٍ وَحَلَاوَى وَعَسَلٍ وَزَيْتٍ وَبَلْسَانَ. ¹⁸دِمَشْقُ تَاجِرَتُكَ بِكَثْرَةِ صَنَائِعِكَ وَكَثْرَةِ كُلِّ غِنَى، بِخَمْرِ حَلْبُونَ وَالصُّوفِ الْأَبْيَضِ. ¹⁹وَدَانَ وَسُوقِكَ. ²⁰دَدَانُ تَاجِرَتُكَ بِطَنَافِسٍ لِلرُّكُوبِ. ²¹الْعَرَبُ وَكُلُّ رُؤْسَاءِ قِيدَارَ هُمْ تِجَارُ بِدِكَ بِالْخَرْفَانَ وَالْكَبَاشِ وَالْأَعْتَدَةِ. فِي هَذِهِ كَانُوا تِجَارُكَ. ²²تُجَارُ شَبَا وَرَعَمَةَ هُمْ تِجَارُكَ. بِأَفْخَرِ كُلِّ أَنْوَاعِ الطَّيِّبِ وَبِكُلِّ حَجَرٍ كَرِيمٍ وَالذَّهَبِ أَقَامُوا أَسْوَاقَكَ. ²³حُرَّانُ وَكِنَّةُ وَعَدَنُ تُجَارُ شَبَا وَأَشُورَ وَكَلَمَدَ تِجَارُكَ. ²⁴هُؤْلَاءُ تِجَارُكَ بِنِفَائِسٍ، بِأَرْدِيَةِ أَسْمَانُجُونِيَّةٍ وَمُطَرَّرَةٍ، وَأَصُونَةَ مُبْرَمٍ مَعْكَومَةَ بِالْحِبَالِ مَصْنُوعَةً مِنَ الْأَرْزِ بَيْنَ بَضَائِعِكَ.

25 «سُفُنُ تَرْشِيشَ قَوَافِلِكَ لِتِجَارَتِكَ، فَاْمْتَلَأْتِ وَتَمَجَّدْتِ جِدًّا فِي قَلْبِ الْبِحَارِ.
26 مَلَّاحُوكِ قَدْ أَتَوْا بِكَ إِلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. كَسَرْتُكَ الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ. 27 تَرَوْتُكَ
وَأَسْوَاقَكَ وَبِضَاعَتَكَ وَمَلَّاحُوكِ وَرَبَابِيْنِكَ وَقَلَّافُوكِ وَالْمُتَاجِرُونَ بِمَتَجْرِكَ، وَجَمِيعُ رِجَالِ
حَرْبِكَ الَّذِينَ فِيكَ، وَكُلُّ جَمْعِكَ الَّذِي فِي وَسْطِكَ يَسْقُطُونَ فِي قَلْبِ الْبِحَارِ فِي يَوْمِ
سُقُوطِكَ.»

28 مِنْ صَوْتِ صُرَاخِ رَبَابِيْنِكَ تَنْزَلُ الْمَسَارِحُ. 29 وَكُلُّ مُمَسِكِي الْمَجْدَافِ
وَالْمَلَّاحُونَ، وَكُلُّ رَبَابِيْنِ الْبَحْرِ يَنْزِلُونَ مِنْ سُفْنِهِمْ وَيَقْفُونَ عَلَى الْبَرِّ، 30 وَيُسْمِعُونَ
صَوْتَهُمْ عَلَيْكَ، وَيَصْرُخُونَ بِمَرَارَةٍ، وَيَذَرُونَ تَرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ، وَيَتَمَرَّغُونَ فِي
الرَّمَادِ. 31 وَيَجْعَلُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ قَرَعَةً عَلَيْكَ، وَيَتَنَطَّقُونَ بِالْمُسُوحِ، وَيَبْكُونَ عَلَيْكَ بِمَرَارَةٍ
نَفْسٍ نَحِيْبًا مُرًّا. 32 وَفِي نُوحِهِمْ يَرْفَعُونَ عَلَيْكَ مَنَاحَةً وَيَرْثُونَكَ، وَيَقُولُونَ: أَيُّهُ مَدِيْنَةٌ
كَصُورَ كَالْمُسْكَنَةِ فِي قَلْبِ الْبَحْرِ؟ 33 عِنْدَ خُرُوجِ بَضَائِعِكَ مِنَ الْبِحَارِ أَشْبَعْتَ شُعُوبًا
كَثِيْرِينَ. بِكَثْرَةِ تَرَوْتِكَ وَتِجَارَتِكَ أَغْنَيْتِ مَلُوكَ الْأَرْضِ. 34 حِينَ انْكَسَرَكَ مِنَ الْبِحَارِ فِي
أَعْمَاقِ الْمِيَاهِ سَقَطَ مَتَجْرِكَ وَكُلُّ جَمْعِكَ. 35 كُلُّ سُكَّانِ الْجَزَائِرِ يَتَحَيَّرُونَ عَلَيْكَ، وَمُلُوكُهُنَّ
يَفْشَعُرُونَ أَقْشَعْرَارًا. يَضْطَرِبُونَ فِي الْوُجُوهِ. 36 اَلتَّجَارُ بَيْنَ الشُّعُوبِ يَصْفِرُونَ عَلَيْكَ
فَتَكُونِينَ أَهْوَالًا، وَلَا تَكُونِينَ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ.»

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ²«يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِرَبِّيسِ صُورَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ ارْتَفَعَ قَلْبُكَ وَقُلْتَ: أَنَا إِلَهٌ فِي مَجْلِسِ الْإِلَهَةِ أَجْلِسُ فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ، وَإِنْ جَعَلْتَ قَلْبَكَ كَقَلْبِ الْإِلَهَةِ! ³هَا أَنْتَ أَحْكَمُ مِنْ دَانِيَالِ! سِرٌّ مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ. ⁴وَبِحِكْمَتِكَ وَبِفَهْمِكَ حَصَلْتَ لِنَفْسِكَ ثَرْوَةً، وَحَصَلْتَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ فِي خَزَائِنِكَ. ⁵بِكثْرَةِ حِكْمَتِكَ فِي تِجَارَتِكَ كَثُرَتْ ثَرْوَتُكَ، فَارْتَفَعَ قَلْبُكَ بِسَبَبِ غِنَاكَ. ⁶فَلِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ جَعَلْتَ قَلْبَكَ كَقَلْبِ الْإِلَهَةِ، ⁷لِذَلِكَ هَانَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ غُرَبَاءَ، عُنَاةَ الْأَمَمِ، فَيَجْرِدُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى بَهْجَةِ حِكْمَتِكَ وَيُدْنَسُونَ جَمَالَكَ. ⁸يُنْزِلُونَكَ إِلَى الْحُفْرَةِ، فَنَمُوتُ مَوْتِ الْقَتْلَى فِي قَلْبِ الْبَحَارِ. ⁹هَلْ تَقُولُ قَوْلًا أَمَامَ قَاتِلِكَ: أَنَا إِلَهٌ؟ وَأَنْتَ إِنْسَانٌ لَا إِلَهَ فِي يَدِ طَاعِنِكَ! ¹⁰مَوْتِ الْغُلْفِ تَمُوتُ بِيَدِ الْغُرَبَاءِ، لِأَنِّي أَنَا تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

¹¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ¹²«يَا ابْنَ آدَمَ، ارْفَعْ مَرْنَأَةً عَلَى مَلِكِ صُورَ وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: أَنْتَ خَاتِمُ الْكَمَالِ، مَلَأَنْ حِكْمَةً وَكَامِلُ الْجَمَالِ. ¹³كُنْتَ فِي عَدْنِ جَنَّةِ اللَّهِ. كُلُّ حَجَرٍ كَرِيمٍ سَنَارْتُكَ، عَقِيقٌ أَحْمَرٌ وَيَاقُوتٌ أَصْفَرٌ وَعَقِيقٌ أبيضٌ وَزَبْرَجْدٌ وَجَزَعٌ وَيَسْبٌ وَيَاقُوتٌ أزرَقٌ وَبَهْرَمَانٌ وَزُرْمُودٌ وَذَهَبٌ. أَنْشَأُوا فِيكَ صِنْعَةَ صِيغَةِ الْفُصُوصِ وَتَرْصِيْعِهَا يَوْمَ خُلِقْتَ. ¹⁴أَنْتَ الْكُرُوبُ الْمُنْبَسِطُ الْمُظْلَلُ، وَأَقَمْتُكَ عَلَى جَبَلِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ كُنْتَ. بَيْنَ حِجَارَةِ النَّارِ تَمْشَيْتَ. ¹⁵أَنْتَ كَامِلٌ فِي طَرُقِكَ مِنْ يَوْمِ خُلِقْتَ حَتَّى وَجَدَ فِيكَ إِثْمٌ. ¹⁶بِكثْرَةِ تِجَارَتِكَ مَلَأُوا جَوْفَكَ ظُلْمًا فَأَخْطَأَتْ. فَأَطْرَحَكَ مِنْ جَبَلِ اللَّهِ وَأَبَيْدَكَ أَيُّهَا الْكُرُوبُ الْمُظْلَلُ مِنْ بَيْنِ حِجَارَةِ النَّارِ. ¹⁷قَدْ ارْتَفَعَ قَلْبُكَ لِبَهْجَتِكَ. أَفْسَدْتَ حِكْمَتَكَ لِأَجْلِ بَهَائِكَ. سَأَطْرَحُكَ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَجْعَلُكَ أَمَامَ الْمُلُوكِ لِيَنْظُرُوا إِلَيْكَ. ¹⁸قَدْ نَجَسَتْ مَقَادِسُكَ بِكثْرَةِ أَنَامِكَ بِظُلْمِ تِجَارَتِكَ، فَأَخْرَجُ نَارًا مِنْ وَسْطِكَ فَتَأْكُلُكَ، وَأَصِيرُكَ رَمَادًا عَلَى الْأَرْضِ أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ مَنْ يَرَاكَ. ¹⁹فَيَتَحَيَّرُ مِنْكَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَتَكُونُ أَهْوَالًا وَلَا تُوجَدُ بَعْدُ إِلَى الْأَبَدِ».

²⁰وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ²¹«يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ صَيْدُونَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهَا، ²²وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَيْكَ يَا صَيْدُونَ وَسَأَتَمَجِّدُ فِي وَسْطِكَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أُجْرِي فِيهَا أَحْكَامًا وَأَنْقَدَسُ فِيهَا. ²³وَأُرْسِلُ عَلَيْهَا وَبَاءً وَدَمًا إِلَى

أَزَقَّتْهَا، وَيُسْقَطُ الْجَرْحَى فِي وَسْطِهَا بِالسَّيْفِ الَّذِي عَلَيْهَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

²⁴«فَلَا يَكُونُ بَعْدُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ سُلَاءٌ مُمَرَّرٌ وَلَا شَوْكَةٌ مُوجِعَةٌ مِنْ كُلِّ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ، الَّذِينَ يُبْغِضُونَهُمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.»²⁵ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَمَا أَجْمَعُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَفَرَّقُوا بَيْنَهُمْ، وَأَتَقَدَّسُ فِيهِمْ أَمَامَ عُيُونِ الْأُمَّمِ، يَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمُ الَّتِي أُعْطَيْتُهَا لِعَبْدِي يَعْقُوبَ،²⁶ وَيَسْكُنُونَ فِيهَا آمِنِينَ وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَيَغْرِسُونَ كُرُومًا، وَيَسْكُنُونَ فِي أَمْنٍ عِنْدَمَا أُجْرِي أَحْكَامًا عَلَى جَمِيعِ مُبْغِضِيهِمْ مِنْ حَوْلِهِمْ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ».

الأصْحاحُ التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

¹ فِي السَّنَةِ الْعَاشِرَةِ، فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، كَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا:
² «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِ وَعَلَى مِصْرَ كُلِّهَا. ³ تَكَلِّمْ
 وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَا فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، التَّمْسَاحُ الْكَبِيرُ الرَّابِضُ
 فِي وَسْطِ أَنْهَارِهِ، الَّذِي قَالَ: نَهْرِي لِي، وَأَنَا عَمَلْتُهُ لِنَفْسِي. ⁴ فَأَجْعَلُ خَزَائِمَ فِي فَكِّكَ
 وَأَلْزِقُ سَمَكَ أَنْهَارِكَ بِحَرْشَفِكَ، وَأَطْلِعُكَ مِنْ وَسْطِ أَنْهَارِكَ وَكُلُّ سَمَكَ أَنْهَارِكَ مُلْزَقٌ
 بِحَرْشَفِكَ. ⁵ وَأَتْرُكَكَ فِي الْبَرِّيَّةِ أَنْتَ وَجَمِيعَ سَمَكَ أَنْهَارِكَ. عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْقُطُ فَلَا
 تُجْمَعُ وَلَا تُلْمُ. بَدَلْتُكَ طَعَامًا لَوْحُوشِ الْبَرِّ وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ. ⁶ وَيَعْلَمُ كُلُّ سُكَّانِ مِصْرَ أَنِّي
 أَنَا الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ كَوْنِهِمْ عُكَّازَ قِصَبٍ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. ⁷ عِنْدَ مَسْكِهِمْ بِكَ بِالْكَفِّ، انْكَسَرَتْ
 وَمَزَقَتْ لَهُمْ كُلَّ كَتْفٍ، وَلَمَّا تَوَكَّأُوا عَلَيْكَ انْكَسَرَتْ وَقَافَلَتْ كُلُّ مُتُونِهِمْ.

⁸ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ سَيْفًا، وَأَسْتَأْصِلُ مِنْكَ الْإِنْسَانَ
 وَالْحَيَوَانَ. ⁹ وَتَكُونُ أَرْضُ مِصْرَ مُقْفَرَةً وَخَرِبَةً، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، لِأَنَّهُ قَالَ: النَّهْرُ
 لِي وَأَنَا عَمَلْتُهُ. ¹⁰ لِذَلِكَ هَآنَذَا عَلَيْكَ وَعَلَى أَنْهَارِكَ، وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرِبًا خَرِبَةً
 مُقْفَرَةً، مِنْ مَجْدَلٍ إِلَى أَسْوَانَ، إِلَى تُخْمِ كُوشَ. ¹¹ لَا تَمُرُّ فِيهَا رِجْلُ إِنْسَانٍ، وَلَا تَمُرُّ فِيهَا
 رِجْلُ بَهِيمَةٍ، وَلَا تُسْكُنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً. ¹² وَأَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ مُقْفَرَةً فِي وَسْطِ الْأَرْضِ
 الْمُقْفَرَةِ، وَمُدْنَهَا فِي وَسْطِ الْمُدُنِ الْخَرِبَةِ تَكُونُ مُقْفَرَةً أَرْبَعِينَ سَنَةً. وَأَسْتَتُّ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ
 الْأُمَمِ، وَأَبْدُدُهُمْ فِي الْأَرْضِ. ¹³ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ نَهَايَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً أَجْمَعُ
 الْمِصْرِيِّينَ مِنَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ تَشْتَتُوا بَيْنَهُمْ، ¹⁴ وَأَرُدُّ سَبْيَ مِصْرَ، وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى أَرْضِ
 فِتْرُوسَ، إِلَى أَرْضِ مِيلَادِهِمْ، وَيَكُونُونَ هُنَاكَ مَمْلَكَةً حَقِيرَةً. ¹⁵ تَكُونُ أَحْقَرُ الْمَمَالِكِ فَلَا
 تَرْتَفِعُ بَعْدَ عَلَى الْأُمَمِ، وَأَقْلَهُمْ لِكَيْلًا يَتَسَلَطُوا عَلَى الْأُمَمِ. ¹⁶ فَلَا تَكُونُ بَعْدَ مُعْتَمَدًا لِبَيْتِ
 إِسْرَائِيلَ، مُذَكَّرَةً الْإِثْمِ بِأَنْصِرَافِهِمْ وَرَاءَهُمْ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

¹⁷ وَكَانَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ
 الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا: ¹⁸ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكَ بَابِلَ اسْتَحْدَمَ جَيْشَهُ خِدْمَةً
 شَدِيدَةً عَلَى صُورَ. كُلُّ رَأْسِ قَرَعٍ، وَكُلُّ كَتْفٍ تَجَرَّدَتْ، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ وَلَا لِحَيْشِهِ أُجْرَةٌ مِنْ
 صُورَ لِأَجْلِ خِدْمَتِهِ الَّتِي خَدَمَ بِهَا عَلَيْهَا. ¹⁹ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَبْدُلُ أَرْضَ
 مِصْرَ لِنَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَأْخُذُ ثَرَوَتَهَا، وَيَغْنَمُ غَنِيمَتَهَا، وَيَنْهَبُ نَهْبَهَا فَتَكُونُ أُجْرَةٌ

لِجَيْشِهِ. ²⁰ قَدْ أَعْطَيْتُهُ أَرْضَ مِصْرَ لِأَجْلِ شُغْلِهِ الَّذِي خَدَمَ بِهِ، لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا لِأَجْلِي، يَقُولُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ. ²¹ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُنْبِتُ قَرْنًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَأَجْعَلُ لَكَ فَتْحَ الْفَمِ فِي وَسْطِهِمْ،
فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

الأصْحَاحُ الثَّلَاثُونَ

¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ²«يَا ابْنَ آدَمَ تَنبَأْ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَلَوْلُوا: يَا لَلْيَوْمِ! ³لَأَنَّ الْيَوْمَ قَرِيبٌ، وَيَوْمٌ لِلرَّبِّ قَرِيبٌ، يَوْمٌ عَظِيمٌ. يَكُونُ وَقْنَا لِلْأَمَمِ. ⁴وَيَأْتِي سَيْفٌ عَلَى مِصْرَ، وَيَكُونُ فِي كُوشَ خَوْفٌ شَدِيدٌ، عِنْدَ سَقُوطِ الْقَتْلَى فِي مِصْرَ، وَيَأْخُذُونَ ثَرَوَتَهَا وَتُهْدَمُ أَسْهُهَا. ⁵يَسْقُطُ مَعَهُمُ بِالسَّيْفِ كُوشُ وَفُوطُ وَوُدُ وَكُلُّ اللَّفِيفِ، وَكُوبُ وَبَنُو أَرْضِ الْعَهْدِ. ⁶هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: وَيَسْقُطُ عَاضِدُو مِصْرَ، وَتَنْحَطُّ كِبْرِيَاءُ عِزَّتِهَا. مِنْ مَجْدَلِ إِلَى أَسْوَانَ يَسْقُطُونَ فِيهَا بِالسَّيْفِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ⁷فَتَقْفِرُ فِي وَسْطِ الْأَرَاضِي الْمُقْفِرَةِ، وَتَكُونُ مَدْنُهَا فِي وَسْطِ الْمَدْنِ الْخَرِبَةِ. ⁸فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ إِضْرَامِي نَارًا فِي مِصْرَ، وَيَكْسِرُ جَمِيعُ أَعْوَانِهَا. ⁹فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَخْرُجُ مِنْ قِبَلِي رَسُلٌ فِي سَفْنٍ لِتُخْوِفِ كُوشَ الْمُطْمَئِنَّةَ، فَيَأْتِي عَلَيْهِمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ كَمَا فِي يَوْمِ مِصْرَ، لِأَنَّهُ هُوَذَا يَأْتِي.

¹⁰« هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَبِيدُ ثَرَوَةَ مِصْرَ بِيَدِ نَبُوخَذْرَاصَرَ مَلِكِ بَابِلَ. ¹¹هُوَ وَشَعْبُهُ مَعَهُ، عَتَاةُ الْأَمَمِ يُوتَى بِهِمْ لِخَرَابِ الْأَرْضِ، فَيَجْرُدُونَ سُيُوفَهُمْ عَلَى مِصْرَ وَيَمْلَأُونَ الْأَرْضَ مِنَ الْقَتْلَى. ¹²وَأَجْعَلُ الْأَنْهَارَ يَابِسَةً وَأَبِيعُ الْأَرْضَ لِيَدِ الْأَشْرَارِ، وَأُخْرِبُ الْأَرْضَ وَمِلَأُهَا بِيَدِ الْغُرَبَاءِ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. ¹³هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَأَبِيدُ الْأَصْنَامَ وَأَبْطُلُ الْأَوْثَانَ مِنْ نُوفٍ. وَلَا يَكُونُ بَعْدُ رَيْسٌ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَأَلْقِي الرُّعْبَ فِي أَرْضِ مِصْرَ. ¹⁴وَأُخْرِبُ قَنْرُوسَ، وَأُضْرِمُ نَارًا فِي صُوعَنَ، وَأُجْرِي أَحْكَامًا فِي نُو. ¹⁵وَأَسْكُبُ غَضْبِي عَلَى سِينَ، حِصْنِ مِصْرَ، وَأَسْتَأْصِلُ جُمْهُورَ نُو. ¹⁶وَأُضْرِمُ نَارًا فِي مِصْرَ. سِينٌ تَتَوَجَّعُ تَوَجُّعًا، وَنُو تَكُونُ لِلتَّمْزِيقِ، وَلِنُوفٍ ضَيْقَاتٌ كُلَّ يَوْمٍ. ¹⁷شُبَّانُ آوَنَ وَفِيبِسْتَةَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَهَمَّا تَذْهَبَانِ إِلَى السَّبْيِ. ¹⁸وَيُظْلِمُ النَّهَارُ فِي تَحْفَنَحِيسَ عِنْدَ كَسْرِي أَنْيَارِ مِصْرَ هُنَاكَ. وَتَبْطُلُ فِيهَا كِبْرِيَاءُ عِزِّهَا. أَمَّا هِيَ فَتَعْشَاهَا سَحَابَةٌ، وَتَذْهَبُ بِنَاتِهَا إِلَى السَّبْيِ. ¹⁹فَأُجْرِي أَحْكَامًا فِي مِصْرَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

²⁰وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي السَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَيَّ قَائِلًا: ²¹«يَا ابْنَ آدَمَ، إِنِّي كَسَرْتُ ذِرَاعَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَهَا هِيَ لَنْ تُجْبِرُ بِوَضْعِ رِفَائِدٍ وَلَا بِوَضْعِ عِصَابَةٍ لِتُجْبِرَ فِتْمَسِكَ السَّيْفِ. ²²لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَى فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، فَأُكْسِرُ ذِرَاعِيهِ الْقَوِيَّةَ وَالْمَكْسُورَةَ، وَأَسْقُطُ السَّيْفَ مِنْ يَدِهِ. ²³وَأَشْنَتُ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأَمَمِ، وَأُذْرِيهِمْ فِي الْأَرَاضِي. ²⁴وَأَشَدُّ ذِرَاعِي مَلِكِ

بَابِلَ وَأَجْعَلُ سَيْفِي فِي يَدِهِ، وَأُكْسِرُ ذِرَاعِي فِرْعَوْنَ فَيَبِيئُ قُدَّامَهُ أَنْبِيَّ الْجَرِيحِ.²⁵ وَأَشَدُّ
ذِرَاعِي مَلِكِ بَابِلَ، أَمَّا ذِرَاعَا فِرْعَوْنَ فَتَسْقُطَانِ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ سَيْفِي
فِي يَدِ مَلِكِ بَابِلَ، فَيَمُدُّهُ عَلَى أَرْضِ مِصْرَ.²⁶ وَأَشَتُّ الْمِصْرِيِّينَ بَيْنَ الْأُمَمِ وَأُذَرِّيهِمْ فِي
الْأَرْضِي، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

الأصْحَاحُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

¹وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنْ كَلَّمَ الرَّبُّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا: ²«يَا ابْنَ آدَمَ، قُلْ لِفِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَجُمْهُورِهِ: مَنْ أَشْبَهْتَ فِي عَظَمَتِكَ؟ ³هُوَذَا أَعْلَى الْأَرْضِ فِي لُبْنَانَ جَمِيلُ الْأَغْصَانِ وَأَغْبَى الظِّلِّ، وَقَامَتُهُ طَوِيلَةٌ، وَكَانَ فَرْعُهُ بَيْنَ الْغُيُومِ. ⁴قَدْ عَظَّمْتُهُ الْمِيَاهُ، وَرَفَعَهُ الْغَمْرُ. أَنهَارُهُ جَرَتْ مِنْ حَوْلِ مَغْرِسِهِ، وَأَرْسَلْتُ جَدَاوِلَهَا إِلَى كُلِّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ. ⁵فَلِذَلِكَ ارْتَفَعَتْ قَامَتُهُ عَلَى جَمِيعِ أَشْجَارِ الْحَقْلِ، وَكَثُرَتْ أَغْصَانُهُ، وَطَالَتْ فُرُوعُهُ لِكثْرَةِ الْمِيَاهِ إِذْ نَبَتَتْ. ⁶وَعَشَّشْتُ فِي أَغْصَانِهِ كُلِّ طَيْورِ السَّمَاءِ، وَتَحْتَ فُرُوعِهِ وَادَّتْ كُلُّ حَيْوَانِ الْبَرِّ، وَسَكَنَ تَحْتَ ظِلِّهِ كُلُّ الْأُمَمِ الْعَظِيمَةِ. ⁷فَكَانَ جَمِيلًا فِي عَظَمَتِهِ وَفِي طُولِ قُضْبَانِهِ، لِأَنَّ أَصْلَهُ كَانَ عَلَى مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ. ⁸الْأَرْضُ فِي جَنَّةِ اللَّهِ لَمْ يَفْقَهُ، السَّرُّ لَمْ يُشْبِهْ أَغْصَانَهُ، وَالدُّلْبُ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ فُرُوعِهِ. كُلُّ الْأَشْجَارِ فِي جَنَّةِ اللَّهِ لَمْ تُشْبِهْهُ فِي حُسْنِهِ. ⁹جَعَلْتُهُ جَمِيلًا بِكَثْرَةِ قُضْبَانِهِ، حَتَّى حَسَدَتْهُ كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنٍ الَّتِي فِي جَنَّةِ اللَّهِ.

¹⁰«لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ ارْتَفَعْتَ قَامَتُكَ، وَقَدْ جَعَلَ فَرْعُهُ بَيْنَ الْغُيُومِ، وَارْتَفَعَ قَلْبُهُ بِعُلُوِّهِ، ¹¹أَسْلَمْتُهُ إِلَى يَدِ قَوِيِّ الْأُمَمِ، فَيَفْعَلُ بِهِ فِعْلًا. لِشَرِّهِ طَرَدْتُهُ. ¹²وَيَسْتَأْصِلُهُ الْعُرَبَاءُ عَنَاءُ الْأُمَمِ، وَيَتْرُكُونَهُ، فَتَنَسَاقُطُ قُضْبَانُهُ عَلَى الْجِبَالِ وَفِي جَمِيعِ الْأُودِيَةِ، وَتَنكسرُ قُضْبَانُهُ عِنْدَ كُلِّ أَنهَارِ الْأَرْضِ، وَيَنْزِلُ عَنْ ظِلِّهِ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ، وَيَتْرُكُونَهُ. ¹³عَلَى هَشِيمِهِ تَسْتَقِرُّ جَمِيعُ طَيْورِ السَّمَاءِ، وَجَمِيعُ حَيْوَانِ الْبَرِّ تَكُونُ عَلَى قُضْبَانِهِ. ¹⁴لِكَيْلًا تَرْتَفِعَ شَجْرَةٌ مَّا وَهِيَ عَلَى الْمِيَاهِ لِقَامَتِهَا، وَلَا تَجْعَلَ فَرْعَهَا بَيْنَ الْغُيُومِ، وَلَا تَقُومَ بِلُوطَاتِهَا فِي ارْتِفَاعِهَا كُلِّ شَارِبَةِ مَاءٍ، لِأَنَّهَا قَدْ أُسْلِمَتْ جَمِيعًا إِلَى الْمَوْتِ، إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، فِي وَسْطِ بَنِي آدَمَ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. ¹⁵هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ نَزُولِهِ إِلَى الْهَائِيَةِ أَقَمْتُ نَوْحًا. كَسَوْتُ عَلَيْهِ الْغَمْرَ، وَمَنَعْتُ أَنهَارَهُ، وَفَنَيْتُ الْمِيَاهُ الْكَثِيرَةَ، وَأَحْزَنْتُ لُبْنَانَ عَلَيْهِ، وَكُلُّ أَشْجَارِ الْحَقْلِ دَبَلَتْ عَلَيْهِ. ¹⁶مِنْ صَوْتِ سَفُوطِهِ أَرْجَفْتُ الْأُمَمَ عِنْدَ انْزَالِي إِيَّاهُ إِلَى الْهَائِيَةِ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ، فَتَتَعَزَّى فِي الْأَرْضِ السُّفْلَى كُلُّ أَشْجَارِ عَدْنٍ، مُخْتَارُ لُبْنَانَ وَخِيَارُهُ كُلُّ شَارِبَةِ مَاءٍ. ¹⁷هُمُ أَيْضًا نَزَلُوا إِلَى الْهَائِيَةِ مَعَهُ، إِلَى الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ، وَزَرَعَهُ السَّاكِنُونَ تَحْتَ ظِلِّهِ فِي وَسْطِ الْأُمَمِ. ¹⁸مَنْ أَشْبَهْتَ فِي الْمَجْدِ وَالْعَظَمَةِ هَكَذَا بَيْنَ أَشْجَارِ عَدْنٍ؟ سَتُحْدِرُ مَعَ أَشْجَارِ عَدْنٍ إِلَى الْأَرْضِ

السُّفْلَى، وَتَضَطَّجُ بَيْنَ الْعُلْفِ مَعَ الْمُقْتُولِينَ بِالسَّيْفِ. هَذَا فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ، يَقُولُ
السَّيِّدُ الرَّبُّ».

الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ

¹وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِيِ عَشَرَ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَيَّ قَائِلًا: ²«يَا ابْنَ آدَمَ، ارْفَعْ مَرْتَاةً عَلَيَّ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ وَقُلْ لَهُ: أَشْبَهْتَ سِبْلَ الْأُمَمِ وَأَنْتَ نَظِيرُ تِمْسَاحٍ فِي الْبِحَارِ. انْدَفَقْتَ بِأَنْهَارِكَ، وَكَدَّرْتَ الْمَاءَ بِرِجْلَيْكَ، وَعَكَّرْتَ أَنْهَارَهُمْ. ³هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي أَبْسُطُ عَلَيْكَ شَبَكَتِي مَعَ جَمَاعَةِ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ، وَهُمْ يُصْعِدُونَكَ فِي مِجْزَفَتِي. ⁴وَأَتْرُكُكَ عَلَى الْأَرْضِ، وَأَطْرَحُكَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ، وَأَقْرُّ عَلَيْكَ كُلَّ طَيُورِ السَّمَاءِ، وَأَشْبَعُ مِنْكَ وَحُوشَ الْأَرْضِ كُلَّهَا. ⁵وَأُلْقِي لَحْمَكَ عَلَى الْجِبَالِ، وَأَمْلَأُ الْأُودِيَةَ مِنْ جِيْفِكَ. ⁶وَأَسْقِي أَرْضَ فَيْضَانِكَ مِنْ دَمِكَ إِلَى الْجِبَالِ، وَتَمْتَلِي مِنْكَ الْأَفَاقُ. ⁷وَعِنْدَ إِطْفَائِي إِيَّاكَ أَحْجُبُ السَّمَاوَاتِ، وَأُظْلِمُ نُجُومَهَا، وَأَغْشِي الشَّمْسَ بِسَحَابٍ، وَالْقَمَرَ لَا يُضِيءُ ضَوْءَهُ. ⁸وَأُظْلِمُ فَوْقَكَ كُلَّ أَنْوَارِ السَّمَاءِ الْمُنِيرَةِ، وَأَجْعَلُ الظُّلْمَةَ عَلَى أَرْضِكَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ⁹وَأَغْمُ قُلُوبَ شُعُوبٍ كَثِيرِينَ عِنْدَ إِنِّيَانِي بِكُسْرِكَ بَيْنَ الْأُمَمِ فِي أَرْضٍ لَمْ تَعْرِفَهَا. ¹⁰وَأَحِيرُ مِنْكَ شُعُوبًا كَثِيرِينَ، مُلُوكُهُمْ يَقْشَعِرُونَ عَلَيْكَ اقْشَعَرَارًا عِنْدَمَا أَخْطِرُ بِسَيْفِي قُدَّامَ وَجُوهِهِمْ، فَيَرْجِفُونَ كُلَّ لَحْظَةٍ، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى نَفْسِهِ فِي يَوْمِ سُقُوطِكَ.

¹¹«لَأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: سَيْفُ مَلِكِ بَابِلَ يَأْتِي عَلَيْكَ. ¹²بِسُيُوفِ الْجَبَابِرَةِ أُسْقِطُ جُمْهُورَكَ. كُلُّهُمْ عَتَاةُ الْأُمَمِ، فَيَسْلُبُونَ كِبْرِيَاءَ مِصْرَ، وَيَهْلِكُ كُلُّ جُمْهُورِهَا. ¹³وَأَبِيدُ جَمِيعَ بَهَائِمِهَا عَنِ الْمِيَاهِ الْكَثِيرَةِ، فَلَا تُكَدِّرُهَا مِنْ بَعْدِ رَجُلِ إِنْسَانٍ، وَلَا تُعَكِّرُهَا أَظْلَافُ بَهِيمَةٍ. ¹⁴حِينَئِذٍ أَنْضِبُ مِيَاهَهُمْ وَأَجْرِي أَنْهَارَهُمْ كَالزَّيْتِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ¹⁵حِينَ أَجْعَلُ أَرْضَ مِصْرَ خَرَابًا، وَتَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ مِلْئِهَا. عِنْدَ ضَرْبِي جَمِيعَ سُكَّانِهَا يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ¹⁶هَذِهِ مَرْتَاةٌ يَرْتُونَ بِهَا. بَنَاتُ الْأُمَمِ تَرْتُونَ بِهَا. عَلَى مِصْرَ وَعَلَى كُلِّ جُمْهُورِهَا تَرْتُونَ بِهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

¹⁷وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ، فِي الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ كَانَ إِلَيَّ قَائِلًا: ¹⁸«يَا ابْنَ آدَمَ، وَلَوْ عَلَى جُمْهُورِ مِصْرَ، وَأَحْدِرُهُ هُوَ وَبَنَاتِ الْأُمَمِ الْعَظِيمَةِ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. ¹⁹مِمَّنْ نَعِمْتَ أَكْثَرَ؟ انزِلْ وَاضْطَجِعْ مَعَ الْغُلْفِ. ²⁰يَسْقُطُونَ فِي وَسْطِ الْفَتْلِ بِالسَّيْفِ. قَدْ أَسْلَمَ السَّيْفُ. أُمْسِكُوهَا مَعَ كُلِّ جُمْهُورِهَا. ²¹يُكَلِّمُهُ أَقْوِيَاءُ الْجَبَابِرَةِ مِنْ وَسْطِ الْهَالِيَةِ مَعَ أَعْوَانِهِ. قَدْ نَزَلُوا، اضْطَجَعُوا غُلْفًا قَتَلَى

بِالسَّيْفِ. ²² هُنَاكَ أَشُورُ وَكُلُّ جَمَاعَتِهَا. فُبُورُهُ مِنْ حَوْلِهِ. كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ. ²³ الَّذِينَ جُعِلَتْ قُبُورُهُمْ فِي أَسَافِلِ الْجُبِّ، وَجَمَاعَتُهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ، الَّذِينَ جَعَلُوا رُعْبًا فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ²⁴ هُنَاكَ عِيْلَامٌ وَكُلُّ جُمْهُورِهَا حَوْلَ قَبْرِهَا، كُلُّهُمْ قَتَلَى سَاقِطُونَ بِالسَّيْفِ، الَّذِينَ هَبَطُوا غُلْفًا إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى، الَّذِينَ جَعَلُوا رُعْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. فَحَمَلُوا خَزِيئَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. ²⁵ قَدْ جَعَلُوا لَهَا مَضْجَعًا بَيْنَ الْقَتْلَى، مَعَ كُلِّ جُمْهُورِهَا. حَوْلَهُ قُبُورُهُمْ كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتَلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُ قَدْ جُعِلَ رُعْبُهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. قَدْ حَمَلُوا خَزِيئَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. قَدْ جُعِلَ فِي وَسْطِ الْقَتْلَى. ²⁶ هُنَاكَ مَاشِكٌ وَتُوبَالٌ وَكُلُّ جُمْهُورِهَا، حَوْلَهُ قُبُورُهَا. كُلُّهُمْ غُلْفٌ قَتَلَى بِالسَّيْفِ، مَعَ أَنَّهُمْ جَعَلُوا رُعْبَهُمْ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ²⁷ وَلَا يَضْطَجِعُونَ مَعَ الْجَبَابِرَةِ السَّاقِطِينَ مِنَ الْغُلْفِ النَّازِلِينَ إِلَى الْهَاطِيَةِ بِأَدْوَاتِ حَرْبِهِمْ، وَقَدْ وُضِعَتْ سِيُوفُهُمْ تَحْتَ رُؤُوسِهِمْ، فَتَكُونُ أَنَامُهُمْ عَلَى عِظَامِهِمْ مَعَ أَنَّهُمْ رُعْبُ الْجَبَابِرَةِ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ. ²⁸ أَمَّا أَنْتَ فَبِي وَسْطِ الْغُلْفِ تَتَكَسَّرُ وَتَضْطَجِعُ مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ. ²⁹ هُنَاكَ أَدُومٌ وَمَلُوكُهَا وَكُلُّ رُؤُسَائِهَا الَّذِينَ مَعَ جَبْرُوتِهِمْ قَدْ أُلْقُوا مَعَ الْقَتْلَى بِالسَّيْفِ، فَيَضْطَجِعُونَ مَعَ الْغُلْفِ وَمَعَ الْهَابِطِينَ فِي الْجُبِّ. ³⁰ هُنَاكَ أَمْرَاءُ الشَّمَالِ كُلُّهُمْ وَجَمِيعُ الصَّيْدُونِيِّينَ الْهَابِطِينَ مَعَ الْقَتْلَى بِرُعْبِهِمْ، خَزُوا مِنْ جَبْرُوتِهِمْ وَاضْطَجَعُوا غُلْفًا مَعَ قَتْلَى السَّيْفِ، وَحَمَلُوا خَزِيئَهُمْ مَعَ الْهَابِطِينَ إِلَى الْجُبِّ. ³¹ يَرَاهُمْ فِرْعَوْنُ وَيَتَعَزَّى عَنْ كُلِّ جُمْهُورِهِ. قَتَلَى بِالسَّيْفِ فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ³² لِأَنِّي جَعَلْتُ رُعْبَهُ فِي أَرْضِ الْأَحْيَاءِ، فَيَضْجَعُ بَيْنَ الْغُلْفِ مَعَ قَتْلَى السَّيْفِ، فِرْعَوْنُ وَكُلُّ جُمْهُورِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالثَّلَاثُونَ

¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ²«يَا ابْنَ آدَمَ، كَلِّمْ بَنِي شَعْبِكَ وَقُلْ لَهُمْ: إِذَا جَلَبْتَ السَّيْفَ عَلَى أَرْضٍ، فَإِنْ أَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ رَجُلًا مِنْ بَيْنِهِمْ وَجَعَلُوهُ رَقِيبًا لَهُمْ، ³فَإِذَا رَأَى السَّيْفَ مُقْبِلًا عَلَى الْأَرْضِ نَفَخَ فِي الْبُوقِ وَحَذَرَ الشَّعْبَ، ⁴وَسَمِعَ السَّمْعُ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَذَرْ، فَجَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَهُ، فَدَمُهُ يَكُونُ عَلَى رَأْسِهِ. ⁵سَمِعَ صَوْتَ الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَذَرْ، فَدَمُهُ يَكُونُ عَلَى نَفْسِهِ. لَوْ تَحَذَرَ لَخَلَصَ نَفْسَهُ. ⁶فَإِنْ رَأَى الرَّقِيبُ السَّيْفَ مُقْبِلًا وَلَمْ يَنْفُخْ فِي الْبُوقِ وَلَمْ يَتَحَذَرْ الشَّعْبُ، فَجَاءَ السَّيْفُ وَأَخَذَ نَفْسًا مِنْهُمْ، فَهُوَ قَدْ أَخَذَ بِذَنْبِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِ الرَّقِيبِ أَطْلُبُهُ.»

⁷«وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَقَدْ جَعَلْتَنكَ رَقِيبًا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ، فَتَسْمَعُ الْكَلَامَ مِنْ فَمِي، وَتَحَذَرُهُمْ مِنْ قِبَلِي. ⁸إِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ: يَا شَرِيرُ مَوْتًا تَمُوتُ. فَإِنْ لَمْ تَتَكَلَّمْ لِتَحَذَرَ الشَّرِيرَ مِنْ طَرِيقِهِ، فَذَلِكَ الشَّرِيرُ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ، أَمَا دَمُهُ فَمِنْ يَدِكَ أَطْلُبُهُ. ⁹وَإِنْ حَذَرْتَ الشَّرِيرَ مِنْ طَرِيقِهِ لِيَرْجِعَ عَنْهُ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَنْ طَرِيقِهِ، فَهُوَ يَمُوتُ بِذَنْبِهِ. أَمَا أَنْتَ فَقَدْ خَلَصْتَ نَفْسَكَ. ¹⁰وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ فَكَلِّمْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: أَنْتُمْ تَتَكَلَّمُونَ هَكَذَا قَائِلِينَ: إِنَّ مَعْاصِينَا وَخَطَايَانَا عَلَيْنَا، وَبِهَا نَحْنُ فَانُونَ، فَكَيْفَ نَحْيَا؟ ¹¹قُلْ لَهُمْ: حَيُّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي لَا أَسْرُ بِمَوْتِ الشَّرِيرِ، بَلْ بَأَنْ يَرْجِعَ الشَّرِيرُ عَنْ طَرِيقِهِ وَيَحْيَا. اِرْجِعُوا، اِرْجِعُوا عَنْ طَرُقِكُمْ الرَّدِيئَةِ! فَلَمَّاذَا تَمُوتُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ ¹²وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَقُلْ لِبَنِي شَعْبِكَ: إِنَّ بَرَّ الْبَارِّ لَا يُنَجِّيهِ فِي يَوْمِ مَعْصِيَتِهِ، وَالشَّرِيرُ لَا يَعْتَرُ بِشَرِّهِ فِي يَوْمِ رُجُوعِهِ عَنْ شَرِّهِ. وَلَا يَسْتَطِيعُ الْبَارُّ أَنْ يَحْيَا بِبِرِّهِ فِي يَوْمِ خَطِيئَتِهِ. ¹³إِذَا قُلْتُ لِلْبَارِّ: حَيَاةٌ تَحْيَا. فَاتَّكَلَّ هُوَ عَلَى بَرِّهِ وَأَنْتُمْ، فَبِرُّهُ كُلُّهُ لَا يُذَكِّرُ، بَلْ بِإِثْمِهِ الَّذِي فَعَلَهُ يَمُوتُ. ¹⁴وَإِذَا قُلْتُ لِلشَّرِيرِ: مَوْتًا تَمُوتُ. فَإِنْ رَجَعَ عَنْ خَطِيئَتِهِ وَعَمِلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، ¹⁵إِنْ رَدَّ الشَّرِيرُ الرَّهْنَ وَعَوَّضَ عَنِ الْمُعْتَصَبِ، وَسَلَّكَ فِي فَرَائِضِ الْحَيَاةِ بِلَا عَمَلٍ إِثْمٍ، فَإِنَّهُ حَيَاةٌ تَحْيَا. لَا يَمُوتُ. ¹⁶كُلُّ خَطِيئَتِهِ الَّتِي أَخْطَأَ بِهَا لَا تُذَكِّرُ عَلَيْهِ. عَمِلَ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ فَيَحْيَا حَيَاةً. ¹⁷وَأَبْنَاءُ شَعْبِكَ يَقُولُونَ: لَيْسَتْ طَرِيقُ الرَّبِّ مُسْتَوِيَةً. بَلْ هُمْ طَرِيقُهُمْ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ! ¹⁸عِنْدَ رُجُوعِ الْبَارِّ عَنْ بَرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ إِثْمًا فَإِنَّهُ يَمُوتُ بِهِ. ¹⁹وَعِنْدَ رُجُوعِ الشَّرِيرِ عَنْ شَرِّهِ وَعِنْدَ عَمَلِهِ بِالْعَدْلِ وَالْحَقِّ، فَإِنَّهُ يَحْيَا بِهِمَا. ²⁰وَأَنْتُمْ تَقُولُونَ: إِنَّ طَرِيقَ الرَّبِّ غَيْرُ مُسْتَوِيَةٍ. إِنِّي أَحْكُمُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ كَطَرِقِهِ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ.»

²¹وَكَانَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ سَبِينَا، فِي الشَّهْرِ الْعَاشِرِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَيَّ مُنْفَلِتٌ مِنْ أُورُشَلِيمَ، فَقَالَ: «قَدْ ضُرِبَتِ الْمَدِينَةُ». ²²وَكَانَتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَيَّ مَسَاءً قَبْلَ مَجِيءِ الْمُنْفَلِتِ، وَفَتَحَتْ فَمِي حَتَّى جَاءَ إِلَيَّ صَبَاحًا، فَاِنْفَتَحَ فَمِي وَلَمْ أَكُنْ بَعْدُ أَبْكُمْ. ²³فَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ²⁴«يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ السَّاكِنِينَ فِي هَذِهِ الْخَرْبِ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ يَتَكَلَّمُونَ قَائِلِينَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ وَاحِدًا وَقَدْ وَرِثَ الْأَرْضَ، وَنَحْنُ كَثِيرُونَ، لَنَا أُعْطِيَتِ الْأَرْضُ مِيرَاثًا. ²⁵لِذَلِكَ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: تَأْكُلُونَ بِالذَّمِّ وَتَرْفَعُونَ أَعْيُنَكُمْ إِلَى أَصْنَامِكُمْ وَتَسْفِكُونَ الدَّمَ، أَفْتَرِثُونَ الْأَرْضَ؟ ²⁶وَقَفَّتُمْ عَلَى سَيْفِكُمْ، فَعَلَّتُمُ الرَّجْسَ، وَكُلُّ مِنْكُمْ نَجَسَ امْرَأَةً صَاحِبِهِ، أَفْتَرِثُونَ الْأَرْضَ؟ ²⁷قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: حَيُّ أَنَا، إِنَّ الَّذِينَ فِي الْخَرْبِ يَسْفُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالَّذِي هُوَ عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ أَبْذَلُهُ لِلْوَحْشِ مَأْكَلًا، وَالَّذِينَ فِي الْحُصُونِ وَفِي الْمَعَايِرِ يَمُوتُونَ بِالْوَبَاءِ. ²⁸فَأَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرِبَةً مُقْفَرَةً، وَتَبْطُلُ كِبْرِيَاءُ عِزَّتِهَا، وَتَخْرَبُ جِبَالُ إِسْرَائِيلَ بِلَا عَايِرٍ. ²⁹فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَجْعَلُ الْأَرْضَ خَرِبَةً مُقْفَرَةً عَلَى كُلِّ رَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي فَعَلُوهَا.

³⁰«وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَإِنَّ بَنِي شَعْبِكَ يَتَكَلَّمُونَ عَلَيْكَ بِجَانِبِ الْجُدْرَانِ، وَفِي أَبْوَابِ الْبُيُوتِ، وَيَتَكَلَّمُ الْوَاحِدُ مَعَ الْآخَرِ، الرَّجُلُ مَعَ أَخِيهِ قَائِلِينَ: هَلُمَّ اسْمَعُوا مَا هُوَ الْكَلَامُ الْخَارِجُ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ! ³¹وَيَأْتُونَ إِلَيْكَ كَمَا يَأْتِي الشَّعْبُ، وَيَجْلِسُونَ أَمَامَكَ كَشَعْبِي، وَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ، لِأَنَّهُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ يُظْهِرُونَ أَشْوَاقًا وَقُلُوبُهُمْ ذَاهِبٌ وَرَاءَ كَسْبِهِمْ. ³²وَهَا أَنْتَ لَهُمْ كَشَعْرَ أَشْوَاقٍ لِجَمِيلِ الصَّوْتِ يُحْسِنُ الْعِزْفَ، فَيَسْمَعُونَ كَلَامَكَ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ. ³³وَإِذَا جَاءَ هَذَا، لِأَنَّهُ يَأْتِي، فَيَعْلَمُونَ أَنَّ نَبِيًّا كَانَ فِي وَسْطِهِمْ».

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ²«يَا ابْنَ آدَمَ، تَنَبَّأَ عَلَى رُعَاةِ إِسْرَائِيلَ، تَنَبَّأَ وَقُلَّ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلرُّعَاةِ: وَيَلُّ لِرُعَاةِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ كَانُوا يَرْعَوْنَ أَنْفُسَهُمْ. أَلَا يَرْعَى الرُّعَاةُ الْغَنَمَ؟ ³تَأْكُلُونَ الشَّحْمَ، وَتَلْبَسُونَ الصُّوفَ وَتَذْبَحُونَ السَّمِينَ، وَلَا تَرْعَوْنَ الْغَنَمَ. ⁴الْمَرِيضُ لَمْ تَقْوُوهُ، وَالْمَجْرُوحُ لَمْ تَعْصِبُوهُ، وَالْمَكْسُورُ لَمْ تَجْبُرُوهُ، وَالْمَطْرُودُ لَمْ تَسْتَرِدُّوهُ، وَالضَّالُّ لَمْ تَطْلُبُوهُ، بَلْ بِشِدَّةٍ وَبِعُنْفٍ تَسَلْطُمُ عَلَيْهِمْ. ⁵فَنَسْتَنَّتْ بِلَا رَاعٍ وَصَارَتْ مَأْكَلًا لِجَمِيعِ وُحُوشِ الْحَقْلِ، وَتَشْتَنَّتْ. ⁶ضَلَّتْ غَنَمِي فِي كُلِّ الْجِبَالِ، وَعَلَى كُلِّ تَلِّ عَالٍ، وَعَلَى كُلِّ وَجْهِ الْأَرْضِ. تَشْتَنَّتْ غَنَمِي وَلَمْ يَكُنْ مَنْ يَسْأَلُ أَوْ يُفْتَشُّ.

⁷«فَلِذَلِكَ أَيُّهَا الرُّعَاةُ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ: ⁸حَيَّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ حَيْثُ إِنَّ غَنَمِي صَارَتْ غَنِيمَةً وَصَارَتْ غَنَمِي مَأْكَلًا لِكُلِّ وَحْشِ الْحَقْلِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ رَاعٍ وَلَا سَأَلَ رُعَاتِي عَنْ غَنَمِي، وَرَعَى الرُّعَاةُ أَنْفُسَهُمْ وَلَمْ يَرْعَوْا غَنَمِي، ⁹فَلِذَلِكَ أَيُّهَا الرُّعَاةُ اسْمَعُوا كَلَامَ الرَّبِّ: ¹⁰هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَى الرُّعَاةِ وَأَطْلُبْ غَنَمِي مِنْ يَدِهِمْ، وَآكُفُّهُمْ عَنْ رَعِي الْغَنَمِ، وَلَا يَرْعَى الرُّعَاةُ أَنْفُسَهُمْ بَعْدُ، فَأَخْلَصُ غَنَمِي مِنْ أَفْوَاهِهِمْ فَلَا تَكُونُ لَهُمْ مَأْكَلًا. ¹¹لَآتَهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَسْأَلُ عَنْ غَنَمِي وَأَفْتَقِدُهَا. ¹²كَمَا يَفْتَقِدُ الرَّاعِي قَطِيعَهُ يَوْمَ يَكُونُ فِي وَسْطِ غَنَمِهِ الْمُشْتَتَّةِ، هَكَذَا أَفْتَقِدُ غَنَمِي وَأَخْلَصُهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي تَشْتَنَّتْ إِلَيْهَا فِي يَوْمِ الْعَيْمِ وَالضُّبَابِ. ¹³وَأَخْرِجُهَا مِنَ الشُّعُوبِ وَأَجْمَعُهَا مِنَ الْأَرَاضِي، وَآتِي بِهَا إِلَى أَرْضِهَا وَأَرْعَاهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَفِي الْأُودِيَةِ وَفِي جَمِيعِ مَسَاكِنِ الْأَرْضِ. ¹⁴أَرْعَاهَا فِي مَرْعَى جَيْدٍ، وَيَكُونُ مَرَاخُهَا عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الْعَالِيَةِ. هُنَالِكَ تَرْبُضُ فِي مَرَاحِ حَسَنِ، وَفِي مَرْعَى دَسِيمٍ يَرْعَوْنَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ. ¹⁵أَنَا أَرْعَى غَنَمِي وَأَرْبُضُهَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ¹⁶وَأَطْلُبُ الضَّالَّ، وَأَسْتَرِدُّ الْمَطْرُودَ، وَأَجْبِرُ الْكَسِيرَ، وَأَعْصِبُ الْجَرِيحَ، وَأُبِيدُ السَّمِينَ وَالْقَوِيَّ، وَأَرْعَاهَا بِعَدْلٍ. ¹⁷وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَحْكُمُ بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ، بَيْنَ كِبَاشٍ وَتِيُوسٍ. ¹⁸أَهُوَ صَغِيرٌ عِنْدَكُمْ أَنْ تَرْعَوْا الْمَرْعَى الْجَيْدَ، وَبَقِيَّةُ مَرَاعِيكُمْ تَدُوسُونَهَا بِأَرْجُلِكُمْ، وَأَنْ تَشْرَبُوا مِنَ الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ، وَالْبَقِيَّةُ تُكْدِّرُونَهَا بِأَفْدَامِكُمْ؟ ¹⁹وَعَنَمِي تَرْعَى مِنْ دُوسِ أَفْدَامِكُمْ، وَتَشْرَبُ مِنْ كَدْرِ أَرْجُلِكُمْ!

20 « لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لَهُمْ: هَآنَذَا أَحْكُمُ بَيْنَ الشَّاةِ السَّمِينَةِ وَالشَّاةِ الْمَهْزُولَةِ.
 21 لِأَنَّكُمْ بِهِزْتُمْ بِالْجَنْبِ وَالْكَتِفِ، وَنَطَحْتُمْ الْمَرِيضَةَ بِقُرُونِكُمْ حَتَّى شَتَّنتُمُوهَا إِلَى خَارِجِ.
 22 فَأَخْلَصُ غَنَمِي فَلَا تَكُونُ مِنْ بَعْدُ غَنِيمَةً، وَأَحْكُمُ بَيْنَ شَاةٍ وَشَاةٍ. 23 وَأَقِيمُ عَلَيْهَا رَاعِيًا
 وَاحِدًا فَيَرَعَاهَا عَبْدِي دَاوُدُ، هُوَ يَرَعَاهَا وَهُوَ يَكُونُ لَهَا رَاعِيًا. 24 وَأَنَا الرَّبُّ أَكُونُ لَهُمْ
 إِلَهًا، وَعَبْدِي دَاوُدُ رَئِيسًا فِي وَسْطِهِمْ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ. 25 وَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ،
 وَأَنْزِعُ الْوُحُوشَ الرَّدِيئَةَ مِنَ الْأَرْضِ، فَيَسْكُنُونَ فِي الْبَرِّيَّةِ مُطْمَئِنِّينَ وَيَنَامُونَ فِي
 الْوُغُورِ. 26 وَأَجْعَلُهُمْ وَمَا حَوْلَ أَكْمَتِي بَرَكَهًا، وَأَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَطَرَ فِي وَقْتِهِ فَتَكُونُ أَمْطَارَ
 بَرَكَهٍ. 27 وَتُعْطِي شَجَرَةُ الْحَقْلِ ثَمَرَتَهَا، وَتُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتَهَا، وَيَكُونُونَ آمِنِينَ فِي
 أَرْضِهِمْ، وَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ تَكْسِيرِي رُبَطِ نِيرِهِمْ، وَإِذَا أَنْقَذْتُهُمْ مِنْ يَدِ الَّذِينَ
 اسْتَعْبَدُوهُمْ. 28 فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ غَنِيمَةً لِلْأَمَمِ، وَلَا يَأْكُلُهُمْ وَحْشُ الْأَرْضِ، بَلْ يَسْكُنُونَ
 آمِنِينَ وَلَا مُخِيفٌ. 29 وَأَقِيمُ لَهُمْ غَرَسًا لِيصِيبَتْ فَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ مَفْنِييَ الْجُوعِ فِي الْأَرْضِ،
 وَلَا يَحْمَلُونَ بَعْدُ تَعْيِيرَ الْأَمَمِ. 30 فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مَعَهُمْ، وَهُمْ شَعْبِي بَيْتُ
 إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 31 وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي، غَنَمٌ مَرَعَايَ، أَنْاسُ أَنْتُمْ. أَنَا إِلَهُكُمْ، يَقُولُ
 السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

الأصْحاحُ الْخَامِسُ وَالثَّلَاثُونَ

¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ²«يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ نَحْوَ جَبَلِ سَعِيرٍ وَتَنَبَّأْ عَلَيْهِ،
³وَقُلْ لَهُ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَانَذَا عَلَيْكَ يَا جَبَلِ سَعِيرٍ، وَأَمُدُّ يَدِي عَلَيْكَ وَأَجْعَلُكَ
خَرَابًا مُقْفَرًا. ⁴أَجْعَلْ مُدُنَكَ خَرِبَةً، وَتَكُونُ أَنْتَ مُقْفَرًا، وَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ⁵لَأَنَّهُ كَانَتْ
لَكَ بُغْضَةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَدَفَعْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى يَدِ السَّيْفِ فِي وَقْتِ مُصِيبَتِهِمْ، وَقَتِ إِثْمِ
النَّهَائَةِ. ⁶لِذَلِكَ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أَهَيْئُكَ لِلدَّمِ، وَالِدَّمُ يَتَّبِعُكَ. إِذْ لَمْ تَكْرَهُ الدَّمَ
فَالِدَّمُ يَتَّبِعُكَ. ⁷فَأَجْعَلْ جَبَلِ سَعِيرٍ خَرَابًا وَمُقْفَرًا، وَأَسْتَأْصِلُ مِنْهُ الذَّاهِبَ وَالْأَيْبَ. ⁸وَأَمْلَأُ
جِبَالَهُ مِنْ قَتْلَاهُ. تِلْكَ وَأَوْدِيَّتُكَ وَجَمِيعُ أَنْهَارِكَ يَسْقُطُونَ فِيهَا قَتْلَى بِالسَّيْفِ. ⁹وَأَصِيرُكَ
خَرِبًا أَبَدِيَّةً، وَمُدُنُكَ لَنْ تَعُودَ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. ¹⁰لَأَنَّكَ قُلْتَ: إِنَّ هَاتَيْنِ الْأُمَّتَيْنِ،
وَهَاتَيْنِ الْأَرْضَيْنِ تَكُونَانِ لِي فَنَمْتَلِكُهُمَا وَالرَّبُّ كَانَ هُنَاكَ، ¹¹فَلِذَلِكَ حَيٌّ أَنَا، يَقُولُ السَّيِّدُ
الرَّبُّ، لِأَفْعَلَنَّ كَبُغْضِكَ وَكَحَسَدِكَ الَّذِينَ عَامَلَتْ بِهِمَا مِنْ بُغْضَتِكَ لَهُمْ، وَأَعْرَفُ بِنَفْسِي
بَيْنَهُمْ عِنْدَمَا أَحْكُمُ عَلَيْكَ، ¹²فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، قَدْ سَمِعْتُ كُلَّ إِهَانَتِكَ الَّتِي تَكَلَّمْتَ بِهَا
عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: قَدْ خَرِبَتْ. قَدْ أُعْطِينَاهَا مَأْكَلًا. ¹³قَدْ تَعَظَّمْتُمْ عَلَيَّ بِأَفْوَاهِكُمْ
وَكَثَرْتُمْ كَلَامَكُمْ عَلَيَّ. أَنَا سَمِعْتُ. ¹⁴هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: عِنْدَ فَرَحِ كُلِّ الْأَرْضِ أَجْعَلُكَ
مُقْفَرًا. ¹⁵كَمَا فَرَحْتَ عَلَى مِيرَاثِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّهُ خَرِبَ، كَذَلِكَ أَفْعَلُ بِكَ. تَكُونُ خَرَابًا
يَا جَبَلِ سَعِيرٍ أَنْتَ وَكُلُّ أَدُومَ بِأَجْمَعِهَا، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

الأصْحاحُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

1 «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَتَنْبَأُ لِجِبَالِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ: يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنْ الْعَدُوَّ قَالَ عَلَيْكُمْ: هَهُ! إِنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ الْقَدِيمَةَ صَارَتْ لَنَا مِيرَانًا،³ فَلِذَلِكَ تَنْبَأُ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَدْ أَخْرَبُوكُمْ وَتَهَمَمُوكُمْ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لِتَكُونُوا مِيرَانًا لِبَقِيَّةِ الْأُمَّمِ، وَأَصْعِدْتُمْ عَلَى شِفَاهِ اللَّسَانِ، وَصِرْتُمْ مَدْمَةً الشَّعْبِ،⁴ لِذَلِكَ فَاسْمَعِي يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ كَلِمَةَ السَّيِّدِ الرَّبِّ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِلْجِبَالِ وَالْأَكَامِ وَاللَّانْهَارِ وَاللَّأُودِيَّةِ وَاللَّخَرَبِ الْمُقْفِرَةَ وَاللَّمْدُنَ الْمَهْجُورَةَ الَّتِي صَارَتْ لِلنَّهْبِ وَالِاسْتِهْزَاءِ لِبَقِيَّةِ الْأُمَّمِ الَّذِينَ حَوْلَهَا.⁵ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي فِي نَارِ غَيْرَتِي تَكَلَّمْتُ عَلَى بَقِيَّةِ الْأُمَّمِ وَعَلَى أَدُومَ كُلِّهَا، الَّذِينَ جَعَلُوا أَرْضِي مِيرَانًا لَهُمْ بِفَرَحِ كُلِّ الْقَلْبِ وَبُغْضَةِ نَفْسٍ لِنَهْبِهَا غَنِيمَةً.⁶ فَتَنْبَأُ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لِلْجِبَالِ وَاللَّانْهَارِ وَاللَّأُودِيَّةِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا فِي غَيْرَتِي وَفِي غَضْبِي تَكَلَّمْتُ مِنْ أَجْلِ أَنْكُمْ حَمَلْتُمْ تَغْيِيرَ الْأُمَّمِ.⁷ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنِّي رَفَعْتُ يَدِي، فَالْأُمَّمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ هُمْ يَحْمِلُونَ تَغْيِيرَهُمْ.⁸ أَمَا أَنْتُمْ يَا جِبَالَ إِسْرَائِيلَ، فَإِنَّكُمْ تَنْبُونُونَ فُرُوعَكُمْ وَيُثْمِرُونَ ثَمْرَكُمْ لِشُعْبِي إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّهُ قَرِيبُ الْإِثْيَانِ.⁹ لِأَنِّي أَنَا لَكُمْ وَالْتَفْتُ إِلَيْكُمْ فَتَحْرَثُونَ وَتُزْرَعُونَ.¹⁰ وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَيْكُمْ، كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بِأَجْمَعِهِ، فَتَعْمَرُ الْمُدُنُ وَتُبْنَى الْخَرَبُ.¹¹ وَأَكْثَرُ عَلَيْكُمْ الْإِنْسَانُ وَالْبَهِيمَةُ فَيَكْثُرُونَ وَيُثْمِرُونَ، وَأَسْكُنْكُمْ حَسَبَ حَالَتِكُمْ الْقَدِيمَةِ، وَأَحْسِنُ إِلَيْكُمْ أَكْثَرَ مِمَّا فِي أَوَائِلِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.¹² وَأَمْشِي النَّاسَ عَلَيْكُمْ شُعْبِي إِسْرَائِيلَ، فَيَرِثُونَكُمْ فَتَكُونُ لَهُمْ مِيرَانًا وَلَا تَعُودُ بَعْدُ تُنْكَلُهُمْ.¹³ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ قَالُوا لَكُمْ: أَنْتِ أَكَالَةُ النَّاسِ وَمُنْكَلَةُ شُعُوبِكَ.¹⁴ لِذَلِكَ لَنْ تَأْكُلِي النَّاسَ بَعْدُ، وَلَا تُنْكَلِي شُعُوبَكَ بَعْدُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.¹⁵ وَلَا أَسْمَعُ فِيكَ مِنْ بَعْدُ تَغْيِيرَ الْأُمَّمِ، وَلَا تَحْمِلِينَ تَغْيِيرَ الشُّعُوبِ بَعْدُ، وَلَا تُعْثِرِينَ شُعُوبَكَ بَعْدُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.»

16 وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ¹⁷ «يَا ابْنَ آدَمَ، إِنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ لَمَّا سَكَنُوا أَرْضَهُمْ نَجَسُوهَا بِطَرِيقِهِمْ وَبِأَفْعَالِهِمْ. كَانَتْ طَرِيقُهُمْ أَمَامِي كَنَجَاسَةِ الطَّامِثِ،¹⁸ فَسَكَبْتُ غَضْبِي عَلَيْهِمْ لِأَجْلِ الدَّمِ الَّذِي سَفَكُوهُ عَلَى الْأَرْضِ، وَبِأَصْنَامِهِمْ نَجَسُوهَا.¹⁹ فَبَدَدْتُهُمْ فِي الْأُمَّمِ فَتَدْرَرُوا فِي الْأَرْضِ. كَطَرِيقِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ دِنْتُهُمْ.²⁰ فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى الْأُمَّمِ حَيْثُ جَاءُوا

نَجَسُوا اسْمِي الْقُدُّوسَ، إِذْ قَالُوا لَهُمْ: هُوَ لَاءِ شَعْبِ الرَّبِّ وَقَدْ خَرَجُوا مِنْ أَرْضِهِ.
21 فَتَحَنَّنْتُ عَلَى اسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي نَجَسَهُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ فِي الْأُمَمِ حَيْثُ جَاءُوا.

22 «لِذَلِكَ فَقُلْتُ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: لَيْسَ لِأَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعُ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ لِأَجْلِ اسْمِي الْقُدُّوسِ الَّذِي نَجَسْتُمُوهُ فِي الْأُمَمِ حَيْثُ جِئْتُمْ. 23 فَأَقْدَسُ اسْمِي الْعَظِيمَ الْمُنَجَّسَ فِي الْأُمَمِ، الَّذِي نَجَسْتُمُوهُ فِي وَسْطِهِمْ، فَتَعَلَّمُ الْأُمَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، حِينَ أَنْقَدَسُ فِيكُمْ فُدَّامَ أَعْيُنِهِمْ. 24 وَأَخَذَكُمْ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ وَأَجْمَعُكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ وَيَأْتِي بِكُمْ إِلَيَّ أَرْضِكُمْ. 25 وَأُرْشُّ عَلَيْكُمْ مَاءً طَاهِرًا فَتُطَهَّرُونَ. مِنْ كُلِّ نَجَاسَتِكُمْ وَمِنْ كُلِّ أَصْنَامِكُمْ أَطَهَّرُكُمْ. 26 وَأَعْطِيكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَجْعَلُ رُوحًا جَدِيدَةً فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَنْزِعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِكُمْ وَأَعْطِيكُمْ قَلْبَ لَحْمٍ. 27 وَأَجْعَلُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَجْعَلُكُمْ تَسْلُكُونَ فِي فَرَائِضِي، وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَ بِهَا. 28 وَتَسْكُنُونَ الْأَرْضَ الَّتِي أَعْطَيْتُ آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا، وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا. 29 وَأَخْلَصُكُمْ مِنْ كُلِّ نَجَاسَاتِكُمْ. وَادْعُوا الْحِنِطَةَ وَأَكْثَرُهَا وَلَا أَضَعُ عَلَيْكُمْ جُوعًا. 30 وَأَكْثَرُ ثَمَرَ الشَّجَرِ وَغَلَّةَ الْحَقْلِ لِكَيْلَا تَنَالُوا بَعْدَ عَارِ الْجُوعِ بَيْنَ الْأُمَمِ. 31 فَتَذْكُرُونَ طُرُقَكُمْ الرَّدِيئَةَ وَأَعْمَالَكُمْ غَيْرَ الصَّالِحَةِ، وَتَمَقْتُونَ أَنْفُسَكُمْ أَمَامَ وُجُوهِكُمْ مِنْ أَجْلِ آثَامِكُمْ وَعَلَى رَجَاسَاتِكُمْ. 32 لَا مِنْ أَجْلِكُمْ أَنَا صَانِعُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا لَكُمْ. فَأَخْجَلُوا وَأَخْزَوْا مِنْ طُرُقِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. 33 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي يَوْمِ تَطْهِيرِي إِيَّاكُمْ مِنْ كُلِّ آثَامِكُمْ، أَسْكِنُكُمْ فِي الْمُدُنِ، فَتُبْنَى الْخَرْبُ. 34 وَتُقْلِحُ الْأَرْضُ الْخَرْبَةَ عِوَضًا عَنْ كَوْنِهَا خَرْبَةً أَمَامَ عَيْنِي كُلِّ عَابِرٍ. 35 فَيَقُولُونَ: هَذِهِ الْأَرْضُ الْخَرْبَةُ صَارَتْ كَجَنَّةِ عَدْنِ، وَالْمُدُنُ الْخَرْبَةُ وَالْمُقْفِرَةُ وَالْمُنْهَدِمَةُ مُحْصَنَةٌ مَعْمُورَةٌ. 36 فَتَعَلَّمُ الْأُمَمُ الَّذِينَ تَرَكُوا حَوْلَكُمْ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ، بَنَيْتُ الْمُنْهَدِمَةَ وَغَرَسْتُ الْمُقْفِرَةَ. أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَسَافَعْتُ. 37 هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: بَعْدَ هَذِهِ أُطَلِّبُ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ لِأَفْعَلْ لَهُمْ. أَكْثَرُهُمْ كَغَنَمِ أَنْاسٍ، 38 كَغَنَمِ مَقْدَسٍ، كَغَنَمِ أورشليم في مَوَاسِمِهَا، فَتَكُونُ الْمُدُنُ الْخَرْبَةُ مَلَانَةً غَنَمِ أَنْاسٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

الأصْحاحُ السَّابِعُ وَالثَّلَاثُونَ

¹كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ، فَأَخْرَجَنِي بِرُوحِ الرَّبِّ وَأَنْزَلَنِي فِي وَسْطِ الْبُقْعَةِ وَهِيَ مَلَانَةُ عِظَامًا، ²وَأَمَرَنِي عَلَيْهَا مِنْ حَوْلِهَا وَإِذَا هِيَ كَثِيرَةٌ جِدًّا عَلَى وَجْهِ الْبُقْعَةِ، وَإِذَا هِيَ يَا بَسَةً جِدًّا. ³فَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَحْيَا هَذِهِ الْعِظَامُ؟» فَقُلْتُ: «يَا سَيِّدُ الرَّبِّ أَنْتَ تَعْلَمُ». ⁴فَقَالَ لِي: «تَنْبَأْ عَلَيَّ هَذِهِ الْعِظَامُ وَقُلْ لَهَا: أَيَّتُهَا الْعِظَامُ الْيَابِسَةُ، اسْمَعِي كَلِمَةَ الرَّبِّ: ⁵هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ لِهَذِهِ الْعِظَامُ: هَآنَذَا أُدْخِلُ فِيكُمْ رُوحًا فَتَحْيَوْنَ. ⁶وَأَضَعُ عَلَيْكُمْ عَصَبًا وَأَكْسِيكُمْ لَحْمًا وَأَبْسُطُ عَلَيْكُمْ جِلْدًا وَأَجْعَلُ فِيكُمْ رُوحًا، فَتَحْيَوْنَ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ».

⁷فَتَنْبَأْتُ كَمَا أَمَرْتُ. وَبَيْنَمَا أَنَا أَتَنْبَأُ كَانَ صَوْتُ، وَإِذَا رَعَشٌ، فَتَقَارَبَتِ الْعِظَامُ كُلُّ عَظْمٍ إِلَى عَظْمِهِ. ⁸وَنَظَرْتُ وَإِذَا بِالْعَصَبِ وَاللَّحْمِ كَسَاهَا، وَبُسِطَ الْجِلْدُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقُ، وَلَيْسَ فِيهَا رُوحٌ. ⁹فَقَالَ لِي: «تَنْبَأْ لِلرُّوحِ، تَنْبَأْ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِلرُّوحِ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلُمَّ يَا رُوحُ مِنَ الرِّيَّاحِ الْأَرْبَعِ وَهَبْ عَلَيَّ هُوَلاءِ الْقَتْلَى لِيَحْيُوا». ¹⁰فَتَنْبَأْتُ كَمَا أَمَرَنِي، فَدَخَلَ فِيهِمُ الرُّوحُ، فَحْيُوا وَقَامُوا عَلَى أقدامِهِمْ جَيْشٌ عَظِيمٌ جِدًّا.

¹¹ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذِهِ الْعِظَامُ هِيَ كُلُّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. هَا هُمْ يَقُولُونَ: بَيْسَتْ عِظَامُنَا وَهَلَكَ رَجَاؤُنَا. قَدْ انْقَطَعْنَا. ¹²لِذَلِكَ تَنْبَأْ وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَفْتَحُ قُبُورَكُمْ وَأُصْعِدْكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا شَعْبِي، وَآتِي بِكُمْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ. ¹³فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ عِنْدَ فَتْحِي قُبُورَكُمْ وَإِصْعَادِي إِيَّاكُمْ مِنْ قُبُورِكُمْ يَا شَعْبِي. ¹⁴وَأَجْعَلُ رُوحِي فِيكُمْ فَتَحْيَوْنَ، وَأَجْعَلْكُمْ فِي أَرْضِكُمْ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَأَفْعَلُ، يَقُولُ الرَّبُّ».

¹⁵وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ¹⁶«وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، خُذْ لِنَفْسِكَ عَصًا وَاحِدَةً وَاكْتُبْ عَلَيْهَا: لِيَهُودَا وَلِبَنِي إِسْرَائِيلَ رُفَقَائِهِ. وَخُذْ عَصًا أُخْرَى وَاكْتُبْ عَلَيْهَا: لِيُوسُفَ، عَصَا أَفْرَايِمَ وَكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ رُفَقَائِهِ. ¹⁷وَافْرِنْهُمَا الْوَاحِدَةَ بِالْأُخْرَى كَعَصَا وَاحِدَةٍ، فَتَصِيرَا وَاحِدَةً فِي يَدِكَ. ¹⁸فَإِذَا كَلَّمَكُ أَبْنَاءُ شَعْبِكَ قَائِلِينَ: أَمَا تُخْبِرُنَا مَا لَكَ وَهَذَا؟ ¹⁹فَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَخُذُ عَصَا يُوسُفَ الَّتِي فِي يَدِ أَفْرَايِمَ وَأَسْبِطُ إِسْرَائِيلَ رُفَقَاءَهُ، وَأَضُمَّ إِلَيْهَا عَصَا يَهُودَا، وَأَجْعَلُهُمْ عَصَا وَاحِدَةً فَيَصِيرُونَ وَاحِدَةً فِي يَدِي. ²⁰وَتَكُونُ الْعِصَوَانِ اللَّتَانِ كَتَبْتَ عَلَيْهِمَا فِي يَدِكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. ²¹وَقُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا أَخُذُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ الَّتِي ذَهَبُوا إِلَيْهَا، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَآتِي بِهِمْ إِلَى أَرْضِهِمْ، ²²وَأَصِيرُهُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً فِي الْأَرْضِ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ، وَمَلِكٌ

وَاحِدٌ يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ كُلَّهُمْ، وَلَا يَكُونُونَ بَعْدُ أُمَّتَيْنِ، وَلَا يَنْفَسِمُونَ بَعْدُ إِلَى مَمْلَكَتَيْنِ.
²³ وَلَا يَتَنَجَّسُونَ بَعْدُ بِأَصْنَامِهِمْ وَلَا بِرَجَاسَاتِهِمْ وَلَا بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيهِمْ، بَلْ أَخْلَصُهُمْ مِنْ
كُلِّ مَسَاكِينِهِمُ الَّتِي فِيهَا أَخْطَأُوا، وَأَطَهَّرُهُمْ فَيَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا.²⁴ وَدَاوُدُ
عَبْدِي يَكُونُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَيَكُونُ لِجَمِيعِهِمْ رَاعٍ وَاحِدٌ، فَيَسْأَلُونَ فِي أَحْكَامِي وَيَحْفَظُونَ
فَرَائِضِي وَيَعْمَلُونَ بِهَا.²⁵ وَيَسْكُنُونَ فِي الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتُ عَبْدِي يَعْقُوبَ إِيَّاهَا، الَّتِي
سَكَنَهَا آبَاؤُكُمْ، وَيَسْكُنُونَ فِيهَا هُمْ وَبَنُوهُمْ وَبَنُو بَنِيهِمْ إِلَى الْأَبَدِ، وَعَبْدِي دَاوُدُ رَئِيسٌ عَلَيْهِمْ
إِلَى الْأَبَدِ.²⁶ وَأَقْطَعُ مَعَهُمْ عَهْدَ سَلَامٍ، فَيَكُونُ مَعَهُمْ عَهْدًا مُؤَبَّدًا، وَأَقْرَهُمْ وَأَكْثَرَهُمْ وَأَجْعَلُ
مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.²⁷ وَيَكُونُ مَسْكَنِي فَوْقَهُمْ، وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَيَكُونُونَ لِي
شَعْبًا.²⁸ فَتَعْلَمُ الْأُمَّ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ مُقَدَّسُ إِسْرَائِيلَ، إِذْ يَكُونُ مَقْدِسِي فِي وَسْطِهِمْ إِلَى
الْأَبَدِ».

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالثَّلَاثُونَ

¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ قَائِلًا: ²«يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ وَجْهَكَ عَلَى جُوجَ، أَرْضِ مَاجُوجَ رَيْبِسِ رُوشِ مَاشِكَ وَتُوبَالَ، وَتَنْبَأُ عَلَيْهِ ³وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَا جُوجَ رَيْبِسِ رُوشِ مَاشِكَ وَتُوبَالَ. ⁴وَأَرْجِعْكَ، وَأَضْعُ شِكَايِمَ فِي فَكِّكَ، وَأُخْرِجُكَ أَنْتَ وَكُلَّ جَيْشِكَ خَيْلًا وَفُرْسَانًا كُلَّهُمْ لِأَبْسِينِ أَفْخَرَ لِبَاسِ، جَمَاعَةً عَظِيمَةً مَعَ أَنْرَاسِ وَمَجَانِ، كُلَّهُمْ مُمْسِكِينَ السُّيُوفِ. ⁵فَارِسَ وَكُوشَ وَفُوطَ مَعَهُمْ، كُلَّهُمْ بِمِجَنٍّ وَخُوذَةٍ، ⁶وَجُومَرَ وَكُلَّ جِيُوشِهِ، وَبَيْتَ تُوْجْرَمَةَ مِنْ أَقْصَايِ الشَّمَالِ مَعَ كُلِّ جَيْشِهِ، شُعُوبًا كَثِيرِينَ مَعَكَ. ⁷اسْتَعِدَّ وَهَيْئًا لِنَفْسِكَ أَنْتَ وَكُلَّ جَمَاعَاتِكَ الْمُجْتَمِعَةِ إِلَيْكَ، فَصِرْتَ لَهُمْ مُوقِّرًا. ⁸بَعْدَ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ نَقْتَعُدُ. فِي السَّنِينَ الْأَخِيرَةِ تَأْتِي إِلَى الْأَرْضِ الْمُسْتَرَدَّةِ مِنَ السَّيْفِ الْمَجْمُوعَةِ مِنْ شُعُوبٍ كَثِيرَةٍ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ الَّتِي كَانَتْ دَائِمَةً خَرِبَةً، لِلَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنَ الشُّعُوبِ وَسَكَنُوا أَمْنِينَ كُلَّهُمْ. ⁹وَتَصْعَدُ وَتَأْتِي كَرْوَبَعَةَ، وَتَكُونُ كَسَحَابَةِ نُعْشِي الْأَرْضِ أَنْتَ وَكُلُّ جِيُوشِكَ وَشُعُوبٌ كَثِيرُونَ مَعَكَ. ¹⁰هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنَّ أُمُورًا تَخْطُرُ بِبَالِكَ فَتَتَفَكَّرُ فِكْرًا رَدِيئًا، ¹¹وَتَقُولُ: إِنِّي أَصْعَدُ عَلَى أَرْضِ أَعْرَاءٍ. آتِي الْهَادِيَيْنِ السَّاكِنِينَ فِي أَمْنٍ، كُلَّهُمْ سَاكِنُونَ بَعِيرٍ سُورٍ وَلَيْسَ لَهُمْ عَارِضَةٌ وَلَا مَصَارِيْعُ، ¹²لِسَلْبِ السَّلْبِ وَلِغَنِمِ الْغَنِيمَةِ، لِرَدِّ يَدِكَ عَلَى خَرَبٍ مَعْمُورَةٍ وَعَلَى شَعْبٍ مَجْمُوعٍ مِنَ الْأُمَّمِ، الْمُقْتَنِي مَاشِيَةً وَقُنْيَةً، السَّاكِنُ فِي أَعَالِي الْأَرْضِ. ¹³شَبَا وَدَدَانُ وَتَجَارُ تَرْشِيشَ وَكُلُّ أَسْبَالِهَا يَقُولُونَ لَكَ: هَلْ لِسَلْبِ سَلْبِ أَنْتَ جَاءَ؟ هَلْ لِغَنِمِ غَنِيمَةٍ جَمَعْتَ جَمَاعَتَكَ، لِحَمْلِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، لِأَخْذِ الْمَاشِيَةِ وَالْقُنْيَةِ، لِنَهْبِ نَهْبٍ عَظِيمٍ؟

¹⁴«لِذَلِكَ تَنْبَأُ يَا ابْنَ آدَمَ، وَقُلْ لِجُوجَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عِنْدَ سُكْنِي شَعْبِي إِسْرَائِيلَ أَمْنِينَ، أَفَلَا تَعْلَمُ؟ ¹⁵وَتَأْتِي مِنْ مَوْضِعِكَ مِنْ أَقْصَايِ الشَّمَالِ أَنْتَ وَشُعُوبٌ كَثِيرُونَ مَعَكَ، كُلُّهُمْ رَاكِبُونَ خَيْلًا، جَمَاعَةً عَظِيمَةً وَجَيْشٌ كَثِيرٌ. ¹⁶وَتَصْعَدُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ كَسَحَابَةِ نُعْشِي الْأَرْضِ. فِي الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ يَكُونُ. وَآتِي بِكَ عَلَى أَرْضِي لِكِي تَعْرِفَنِي الْأُمَّمُ، حِينَ أَنْقَدَسُ فِيكَ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ يَا جُوجَ.

¹⁷« هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَلْ أَنْتَ هُوَ الَّذِي تَكَلَّمْتُ عَنْهُ فِي الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ عَنْ يَدِ عِبِيدِي أَنْبِيَاءِ إِسْرَائِيلَ، الَّذِينَ تَنْبَأُوا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ سَنِينًا أَنْ آتِي بِكَ عَلَيْهِمْ؟ ¹⁸وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَوْمَ مَجِيءِ جُوجِ عَلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنَّ غَضَبِي يَصْعَدُ

فِي أَنْفِي.¹⁹ وَفِي غَيْرَتِي، فِي نَارِ سَخَطِي تَكَلَّمْتُ، أَنَّهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَكُونُ رَعَشٌ عَظِيمٌ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ.²⁰ فَتَرَعَشُ أَمَامِي سَمَكُ الْبَحْرِ وَطُيُورُ السَّمَاءِ وَوُحُوشُ الْحَقْلِ وَالذَّابَّاتُ الَّتِي تَدْبُّ عَلَى الْأَرْضِ، وَكُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَتَنْدُكُ الْجِبَالُ وَتَسْقُطُ الْمَعَاقِلُ وَتَسْقُطُ كُلُّ الْأَسْوَارِ إِلَى الْأَرْضِ.²¹ وَأَسْتَدْعِي السَّيْفَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ جِبَالِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَكُونُ سَيْفٌ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى أَخِيهِ.²² وَأَعَاقِبُهُ بِالْوَبَا وَبِالِدَمِّ، وَأَمْطِرُ عَلَيْهِ وَعَلَى جَيْشِهِ وَعَلَى الشُّعُوبِ الْكَثِيرَةِ الَّذِينَ مَعَهُ مَطْرًا جَارِفًا وَحِجَارَةً بَرْدٍ عَظِيمَةً وَنَارًا وَكِبْرِيئًا.²³ فَاتَّعَظَّمُ وَاتَّقَدَّسُ وَأَعْرَفُ فِي عُيُونِ أُمَّمٍ كَثِيرَةٍ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.

اصحاح 39

الأصْحاحُ التَّاسِعُ وَالثَّلَاثُونَ

1 «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، تَنْبَأُ عَلَى جُوجَ وَقُلْ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَآنَذَا عَلَيْكَ يَا جُوجُ رَيْسُ رُوشِ مَاشِكِ وَتُوبَالِ. 2 وَأَرُدُّكَ وَأَقُودُكَ وَأُصْعِدُكَ مِنْ أَقَاصِي الشَّمَالِ وَآتِي بِكَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلِ. 3 وَأَضْرِبُ قَوْسَكَ مِنْ يَدِكَ الْيُسْرَى، وَأَسْقِطُ سِهَامَكَ مِنْ يَدِكَ الْيُمْنَى. 4 فَتَسْقُطُ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلِ أَنْتَ وَكُلُّ جَيْشِكَ وَالشُّعُوبُ الَّذِينَ مَعَكَ. أَبْذُلُكَ مَأْكَلًا لِلطُّيُورِ الْكَاسِرَةِ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ وَلِوُحُوشِ الْحَقْلِ. 5 عَلَى وَجْهِ الْحَقْلِ تَسْقُطُ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 6 وَأُرْسِلُ نَارًا عَلَى مَاجُوجَ وَعَلَى السَّاكِنِينَ فِي الْجَزَائِرِ آمِنِينَ، فَيَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. 7 وَأَعْرِفُ بِاسْمِي الْمُقَدَّسِ فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلِ، وَلَا أَدْعُ اسْمِي الْمُقَدَّسَ يُنَجِّسُ بَعْدَ، فَتَعْلَمُ الْأُمَّمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ قُدُوسٌ إِسْرَائِيلِ.

8 «هَا هُوَ قَدْ آتَى وَصَارَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. هَذَا هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي تَكَلَّمْتُ عَنْهُ. 9 وَيَخْرُجُ سَكَّانُ مَدْنِ إِسْرَائِيلِ وَيُسْعَلُونَ وَيُحْرِقُونَ السَّلَاحَ وَالْمَجَانَّ وَالْأَتْرَاسَ وَالْقِسِيَّ وَالسَّهَامَ وَالْحِرَابَ وَالرَّمَاخَ، وَيُوقِدُونَ بِهَا النَّارَ سَبْعَ سِنِينَ. 10 فَلَا يَأْخُذُونَ مِنَ الْحَقْلِ عَوْدًا، وَلَا يَحْتَطِبُونَ مِنَ الْوُغُورِ، لِأَنَّهُمْ يُحْرِقُونَ السَّلَاحَ بِالنَّارِ، وَيَنْهَبُونَ الَّذِينَ نَهَبُوهُمْ، وَيَسْلُبُونَ الَّذِينَ سَلَبُوهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 11 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَنِّي أُعْطِي جُوجًا مَوْضِعًا هُنَاكَ لِلْقَبْرِ فِي إِسْرَائِيلِ، وَوَادِي عِبَارِيمَ بِشَرْقِيِّ الْبَحْرِ، فَيَسُدُّ نَفْسَ الْعَابِرِينَ. وَهُنَاكَ يَدْفِنُونَ جُوجًا وَجُمْهُورَهُ كُلَّهُ، وَيُسَمُّونَهُ: وَادِي جُمْهُورِ جُوجِ. 12 وَيَقْبِرُهُمْ بَيْتُ إِسْرَائِيلِ لِيُطَهَّرُوا الْأَرْضَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ. 13 كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَقْبِرُونَ، وَيَكُونُ لَهُمْ يَوْمٌ تَمْجِيدِي مَشْهُورًا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 14 وَيُفِرُّونَ أَنْاسًا مُسْتَدِيمِينَ عَابِرِينَ فِي الْأَرْضِ، قَابِرِينَ مَعَ الْعَابِرِينَ أُولَئِكَ الَّذِينَ بَقُوا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. تَطْهِيرًا لَهَا. بَعْدَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ يَفْخَصُونَ. 15 فَيَعْبُرُ الْعَابِرُونَ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا رَأَى أَحَدٌ عَظْمَ إِنْسَانٍ يَبْنِي بَجَانِبِهِ صَوَّةً حَتَّى يَقْبِرَهُ الْقَابِرُونَ فِي وَادِي جُمْهُورِ جُوجِ، 16 وَأَيْضًا اسْمُ الْمَدِينَةِ «هَمُونَةُ»، فَيُطَهَّرُونَ الْأَرْضَ.

17 «وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَهَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: قُلْ لِطَائِرِ كُلِّ جَنَاحٍ، وَلِكُلِّ وُحُوشِ الْبَرِّ: اجْتَمِعُوا، وَتَعَالَوْا، احْتَشِدُوا مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، إِلَى دَبِيحَتِي الَّتِي أَنَا دَابِحُهَا لَكُمْ، دَبِيحَةً عَظِيمَةً عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلِ، لِتَأْكُلُوا لَحْمًا وَتَشْرَبُوا دَمًا. 18 تَأْكُلُونَ لَحْمَ الْجَبَابِرَةِ وَتَشْرَبُونَ دَمَ رُؤَسَاءِ الْأَرْضِ. كِبَاشٌ وَحُمَلَانٌ وَأَعْتَدَةٌ وَثِيرَانٌ كُلُّهَا مِنْ مُسَمَّنَاتِ بَاشَانَ. 19 وَتَأْكُلُونَ

الشَّحْمَ إِلَى السَّبْعِ، وَتَشْرَبُونَ الدَّمَ إِلَى السُّكْرِ مِنْ دَبِيحَتِي الَّتِي دَبَحْتُهَا لَكُمْ.²⁰ فَتَسْبِعُونَ عَلَى مَايَدْتِي مِنَ الْخَيْلِ وَالْمَرْكَبَاتِ وَالْجَبَابِرَةِ وَكُلَّ رِجَالِ الْحَرْبِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.²¹ وَأَجْعَلُ مَجْدِي فِي الْأُمَّمِ، وَجَمِيعُ الْأُمَّمِ يَرُونَ حُكْمِي الَّذِي أَجْرَيْتُهُ، وَيَدِّي الَّتِي جَعَلْتُهَا عَلَيْهِمْ،²² فَيَعْلَمُ بَيْتُ إِسْرَائِيلَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا.²³ وَتَعْلَمُ الْأُمَّمُ أَنَّ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ قَدْ أَجْلُوا بِأَيْمِهِمْ لِأَنَّهُمْ خَانُونِي، فَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ وَسَلَّمْتُهُمْ لِيَدِ مُضَائِقِيهِمْ، فَسَقَطُوا كُلُّهُمْ بِالسَّيْفِ.²⁴ كَنَجَاسَتِهِمْ وَكَمَعَاصِيهِمْ فَعَلْتُ مَعَهُمْ وَحَجَبْتُ وَجْهِي عَنْهُمْ.

²⁵ «لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: الْآنَ أَرُدُّ سَبْيَ يَعْقُوبَ، وَأَرْحَمُ كُلَّ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، وَأَغَارُ عَلَى اسْمِي الْفُدُوسِ.²⁶ فَيَحْمِلُونَ خِزْيَهُمْ وَكُلَّ خِيَانَتِهِمُ الَّتِي خَانُونِي إِيَّاهَا عِنْدَ سَكْنِهِمْ فِي أَرْضِهِمْ مُطْمَئِنِّينَ وَلَا مُخِيفٌ.²⁷ عِنْدَ إِرْجَاعِي إِيَّاهُمْ مِنَ الشُّعُوبِ، وَجَمْعِي إِيَّاهُمْ مِنْ أَرْضِي أَعْدَائِهِمْ، وَتَقْدِيسِي فِيهِمْ أَمَامَ عِيُونِ أُمَّمٍ كَثِيرِينَ،²⁸ يَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُهُمْ بِإِجْلَائِي إِيَّاهُمْ إِلَى الْأُمَّمِ، ثُمَّ جَمَعْتُهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ. وَلَا أَتْرُكُ بَعْدَ هَذَا أَحَدًا مِنْهُمْ،²⁹ وَلَا أَحْجُبُ وَجْهِي عَنْهُمْ بَعْدَ، لِأَنِّي سَكَبْتُ رُوحِي عَلَى بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

الأصْحاحُ الْأَرْبَعُونَ

¹ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ سَبِينَا، فِي رَأْسِ السَّنَةِ، فِي الْعَاشِرِ مِنَ الشَّهْرِ، فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ، بَعْدَ مَا ضُرِبَتِ الْمَدِينَةُ فِي نَفْسِ ذَلِكَ الْيَوْمِ، كَانَتْ عَلَيَّ يَدُ الرَّبِّ وَأَتَى بِي إِلَى هُنَاكَ. ² فِي رُؤْيِ اللَّهِ أَتَى بِي إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَوَضَعَنِي عَلَى جَبَلٍ عَالٍ جَدًّا، عَلَيْهِ كِبْنَاءُ مَدِينَةٍ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ. ³ وَلَمَّا أَتَى بِي إِلَى هُنَاكَ، إِذَا بِرَجُلٍ مَنظَرُهُ كَمَنظَرِ النَّحَّاسِ، وَبِيَدِهِ خَيْطٌ كَثَانٌ وَقَصَبَةُ الْقِيَّاسِ، وَهُوَ وَقِفٌ بِالْبَابِ. ⁴ فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: «يَا ابْنَ آدَمَ، انظُرْ بَعَيْنَيْكَ وَاسْمَعْ بِأُذُنَيْكَ وَاجْعَلْ قَلْبَكَ إِلَى كُلِّ مَا أُرِيكَهُ، لِأَنَّهُ لِأَجْلِ إِرَاءَتِكَ أَتَى بِكَ إِلَى هُنَا. أَخْبِرْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بِكُلِّ مَا تَرَى».

⁵ وَإِذَا بِسُورٍ خَارِجِ الْبَيْتِ مُحِيطٍ بِهِ، وَبِيَدِ الرَّجُلِ قَصَبَةُ الْقِيَّاسِ سِتُّ أذْرُعٍ طَوْلًا بِالذَّرَاعِ وَشِبْرٌ. فَقَاسَ عَرْضَ الْبِنَاءِ قَصَبَةً وَاحِدَةً، وَسُمُّكَهُ قَصَبَةً وَاحِدَةً. ⁶ ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْبَابِ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الشَّرْقِ وَصَعِدَ فِي دَرَجِهِ، وَقَاسَ عَتَبَةَ الْبَابِ قَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا، وَالْعَتَبَةَ الْأُخْرَى قَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا. ⁷ وَالْغُرْفَةَ قَصَبَةً وَاحِدَةً طَوْلًا وَقَصَبَةً وَاحِدَةً عَرْضًا، وَبَيْنَ الْغُرْفَاتِ خَمْسُ أذْرُعٍ، وَعَتَبَةُ الْبَابِ بِجَانِبِ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ قَصَبَةً وَاحِدَةً.

⁸ وَقَاسَ رِوَاقَ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ قَصَبَةً وَاحِدَةً. ⁹ وَقَاسَ رِوَاقَ الْبَابِ ثَمَانِي أذْرُعٍ، وَعَضَائِدُهُ ذِرَاعَيْنِ، وَرِوَاقُ الْبَابِ مِنْ دَاخِلِ. ¹⁰ وَالْغُرْفَاتُ الْبَابِ نَحْوَ الشَّرْقِ ثَلَاثٌ مِنْ هُنَا وَثَلَاثٌ مِنْ هُنَاكَ. لِثَلَاثِ قِيَّاسٍ وَاحِدٍ، وَلِلْعَضَائِدِ قِيَّاسٍ وَاحِدٍ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. ¹¹ وَقَاسَ عَرْضَ مَدْخَلِ الْبَابِ عَشْرَ أذْرُعٍ، وَطَوَّلَ الْبَابَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ ذِرَاعًا. ¹² وَالْحَافَةُ أَمَامَ الْغُرْفَاتِ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا، وَالْحَافَةُ ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ. وَالْغُرْفَةُ سِتُّ أذْرُعٍ مِنْ هُنَا، وَسِتُّ أذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ. ¹³ ثُمَّ قَاسَ الْبَابَ مِنْ سَقْفِ الْغُرْفَةِ الْوَاحِدَةِ إِلَى سَقْفِ الْأُخْرَى عَرْضَ خَمْسِ وَعِشْرِينَ ذِرَاعًا. الْبَابُ مُقَابِلُ الْبَابِ. ¹⁴ وَعَمِلَ عَضَائِدَ سِتِّينَ ذِرَاعًا إِلَى عَضَادَةِ الدَّارِ حَوْلَ الْبَابِ. ¹⁵ وَقُدَّامَ بَابِ الْمَدْخَلِ إِلَى قُدَّامِ رِوَاقِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. ¹⁶ وَالْغُرْفَاتُ كَوَى مُشَبَّكَةٌ، وَلِلْعَضَائِدِ مِنْ دَاخِلِ الْبَابِ حَوَالِيهِ، وَهَكَذَا فِي الْقُبَبِ أَيْضًا، كَوَى حَوَالِيهَا مِنْ دَاخِلِ، وَعَلَى الْعَضَادَةِ نَخِيلٌ.

¹⁷ ثُمَّ أَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَإِذَا بِمَخَادِعٍ وَمُجَزَّعٍ مَصْنُوعٍ لِلدَّارِ حَوَالِيهَا. عَلَى الْمُجَزَّعِ ثَلَاثُونَ مِخْدَعًا. ¹⁸ وَالْمُجَزَّعُ بِجَانِبِ الْأَبْوَابِ مُقَابِلَ طَوْلِ الْأَبْوَابِ، الْمُجَزَّعُ

الْأَسْفَلِ.¹⁹ وَقَاسَ الْعَرْضَ مِنْ قُدَّامِ الْبَابِ الْأَسْفَلِ إِلَى قُدَّامِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ خَارِجٍ، مِئَةَ ذِرَاعٍ إِلَى الشَّرْقِ وَإِلَى الشَّمَالِ.²⁰ وَالْبَابُ الْمُتَّجِهَةُ نَحْوَ الشَّمَالِ الَّذِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ قَاسَ طُولَهُ وَعَرْضَهُ.²¹ وَعُرْفَاتُهُ ثَلَاثٌ مِنْ هُنَا وَثَلَاثٌ مِنْ هُنَاكَ، وَعَضَائِدُهُ وَمُقَبَّبُهُ كَانَتْ عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ الْأَوَّلِ، طُولُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهَا خَمْسُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا.²² وَكُوَاهَا وَمُقَبَّبُهَا وَنَخِيلُهَا عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ الْمُتَّجِهَةِ نَحْوَ الشَّرْقِ، وَكَانُوا يَصْعَدُونَ إِلَيْهِ فِي سَبْعِ دَرَجَاتٍ، وَمُقَبَّبُهُ أَمَامَهُ.²³ وَلِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ مُقَابِلُ بَابِ الشَّمَالِ وَلِلشَّرْقِ. وَقَاسَ مِنْ بَابٍ إِلَى بَابٍ مِئَةَ ذِرَاعٍ.

²⁴ ثُمَّ ذَهَبَ بِي نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَإِذَا بِبَابٍ نَحْوَ الْجَنُوبِ، فَقَاسَ عَضَائِدَهُ وَمُقَبَّبَهُ كَهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ.²⁵ وَفِيهِ كُوى وَفِي مُقَبَّبِهِ مِنْ حَوَالِيهِ كَتَلِكُ الْكُوى. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا.²⁶ وَسَبْعُ دَرَجَاتٍ مَصْعَدُهُ وَمُقَبَّبُهُ قُدَّامَهُ، وَلَهُ نَخِيلٌ وَاحِدَةٌ مِنْ هُنَا وَوَاحِدَةٌ مِنْ هُنَاكَ عَلَى عَضَائِدِهِ.²⁷ وَلِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ بَابٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَقَاسَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الْبَابِ نَحْوَ الْجَنُوبِ مِئَةَ ذِرَاعٍ.²⁸ وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ مِنْ بَابِ الْجَنُوبِ، وَقَاسَ بَابَ الْجَنُوبِ كَهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ.²⁹ وَعُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمُقَبَّبُهُ كَهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ. وَفِيهِ وَفِي مُقَبَّبِهِ كُوى حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا.³⁰ وَحَوَالِيهِ مُقَبَّبٌ خَمْسُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا طُولًا وَخَمْسُ أذْرُعٍ عَرْضًا.³¹ وَمُقَبَّبُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَخِيلٌ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

³² وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَقَاسَ الْبَابَ كَهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ.³³ وَعُرْفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمُقَبَّبُهُ كَهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ. وَفِيهِ وَفِي مُقَبَّبِهِ كُوى حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا.³⁴ وَمُقَبَّبُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَخِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.³⁵ وَأَتَى بِي إِلَى بَابِ الشَّمَالِ وَقَاسَ كَهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ.³⁶ عُرفَاتُهُ وَعَضَائِدُهُ وَمُقَبَّبُهُ وَالْكَوى الَّتِي لَهُ حَوَالِيهِ. الطُّولُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ خَمْسُ وَعِشْرُونَ ذِرَاعًا.³⁷ وَعَضَائِدُهُ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، وَعَلَى عَضَائِدِهِ نَخِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ، وَمَصْعَدُهُ ثَمَانِي دَرَجَاتٍ.

³⁸ وَعِنْدَ عَضَائِدِ الْأَبْوَابِ مِخْدَعٌ وَمَدْخَلُهُ. هُنَاكَ يَغْسِلُونَ الْمُحْرِقَةَ.³⁹ وَفِي رِوَاقِ الْبَابِ مَائِدَتَانِ مِنْ هُنَا، وَمَائِدَتَانِ مِنْ هُنَاكَ، لِتُدْبَحَ عَلَيْهَا الْمُحْرِقَةُ وَدَبِيحَةُ الْخَطِيئَةِ وَدَبِيحَةُ الْإِثْمِ.⁴⁰ وَعَلَى الْجَانِبِ مِنْ خَارِجٍ حَيْثُ يُصْعَدُ إِلَى مَدْخَلِ بَابِ الشَّمَالِ مَائِدَتَانِ، وَعَلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ الَّذِي لِرِوَاقِ الْبَابِ مَائِدَتَانِ.⁴¹ أَرْبَعُ مَوَائِدَ مِنْ هُنَا، وَأَرْبَعُ مَوَائِدَ مِنْ هُنَاكَ عَلَى جَانِبِ الْبَابِ. ثَمَانِي مَوَائِدَ كَانُوا يَدْبَحُونَ عَلَيْهَا.⁴² وَالْمَوَائِدُ الْأَرْبَعُ لِلْمُحْرِقَةِ مِنْ

حَجَرِ نَحِيتِ، الطُّولُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ وَنِصْفٌ، وَالسَّمْكُ ذِرَاعٌ وَاجِدَةٌ. كَانُوا يَضَعُونَ عَلَيْهَا الْأَدْوَاتِ الَّتِي يَذْبَحُونَ بِهَا الْمُحْرَقَةَ وَالذَّبِيحَةَ.⁴³ وَالْمَازِيْبُ شِبْرٌ وَاجِدٌ مُمَكَّنَةٌ فِي الْبَيْتِ مِنْ حَوْلِهِ. وَعَلَى الْمَوَائِدِ لَحْمُ الْقُرْبَانِ.

⁴⁴ وَمِنْ خَارِجِ الْبَابِ الدَّاخِلِيِّ مَخَادِعُ الْمُغْنَيْنِ فِي الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ الَّتِي بِجَانِبِ بَابِ الشَّمَالِ، وَوُجُوهُهَا نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَاجِدٌ بِجَانِبِ بَابِ الشَّرْقِ مُتَّحَةٌ نَحْوَ الشَّمَالِ.⁴⁵ وَقَالَ لِي: «هَذَا الْمَخْدَعُ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ هُوَ لِلْكَهَنَةِ حَارِسِي حِرَاسَةِ الْبَيْتِ.⁴⁶ وَالْمَخْدَعُ الَّذِي وَجْهُهُ نَحْوَ الشَّمَالِ لِلْكَهَنَةِ حَارِسِي حِرَاسَةِ الْمَذْبَحِ. هُمْ بَنُو صَادُوقِ الْمُقْرَبُونَ مِنْ بَنِي لَأَوِي إِلَى الرَّبِّ لِيَخْدِمُوهُ». ⁴⁷ فَقَاسَ الدَّارَ مِئَةَ ذِرَاعٍ طُولًا، وَمِئَةَ ذِرَاعٍ عَرْضًا، مُرَبَّعَةً، وَالْمَذْبَحَ أَمَامَ الْبَيْتِ.

⁴⁸ وَأَتَى بِي إِلَى رِوَاقِ الْبَيْتِ وَقَاسَ عَضَادَةَ الرِّوَاقِ، خَمْسَ أذْرُعٍ مِنْ هُنَا وَخَمْسَ أذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ، وَعَرْضَ الْبَابِ ثَلَاثَ أذْرُعٍ مِنْ هُنَا وَثَلَاثَ أذْرُعٍ مِنْ هُنَاكَ.⁴⁹ طُولُ الرِّوَاقِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا، وَالْعَرْضُ إِحْدَى عَشْرَةَ ذِرَاعًا عِنْدَ الدَّرَجِ الَّذِي بِهِ كَانُوا يَصْعَدُونَ إِلَيْهِ. وَعِنْدَ الْعَضَائِدِ أَعْمِدَةٌ، وَاجِدٌ مِنْ هُنَا وَوَاحِدٌ مِنْ هُنَاكَ.

الأصْحاحُ الحَادِي وَالْأَرْبَعُونَ

¹وَأَتَى بِي إِلَى الْهَيْكَلِ وَقَاسَ الْعَضَائِدَ، عَرَضُهَا مِنْ هُنَا سِتُّ أذْرُعَ، وَمِنْ هُنَاكَ سِتُّ أذْرُعَ، عَرَضُ الْخَيْمَةِ. ²وَعَرَضُ الْمَدْخَلِ عَشْرُ أذْرُعَ، وَجَوَانِبُ الْمَدْخَلِ مِنْ هُنَا خَمْسُ أذْرُعَ وَمِنْ هُنَاكَ خَمْسُ أذْرُعَ. وَقَاسَ طُولَهُ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا وَالْعَرَضَ عِشْرِينَ ذِرَاعًا. ³ثُمَّ جَاءَ إِلَيَّ دَاخِلًا وَقَاسَ عِضَادَةَ الْمَدْخَلِ ذِرَاعَيْنِ، وَالْمَدْخَلُ سِتُّ أذْرُعَ، وَعَرَضُ الْمَدْخَلِ سَبْعُ أذْرُعَ. ⁴وَقَاسَ طُولَهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَالْعَرَضَ عِشْرِينَ ذِرَاعًا إِلَى قُدَامِ الْهَيْكَلِ. وَقَالَ لِي: «هَذَا قُدْسٌ الْأَقْدَاسِ». ⁵وَقَاسَ حَائِطَ الْبَيْتِ سِتُّ أذْرُعَ، وَعَرَضُ الْغُرْفَةِ أَرْبَعُ أذْرُعَ حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. ⁶وَالْغُرْفَاتُ غُرْفَةٌ إِلَى غُرْفَةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ مَرَّةً، وَدَخَلْتُ فِي الْحَائِطِ الَّذِي لِلْبَيْتِ لِلْغُرْفَاتِ حَوْلَهُ لِتَتِمَّكَنَ، وَلَا تَتِمَّكَنَ فِي حَائِطِ الْبَيْتِ. ⁷وَاتَّسَعَتِ الْغُرْفَاتُ وَأَحَاطَتْ صَاعِدًا فَصَاعِدًا، لِأَنَّ مُحِيطَ الْبَيْتِ كَانَ صَاعِدًا فَصَاعِدًا حَوْلَ الْبَيْتِ. لِذَلِكَ عَرَضُ الْبَيْتِ إِلَى فَوْقَ، وَهَكَذَا مِنَ الْأَسْفَلِ يُصْعَدُ إِلَى الْأَعْلَى فِي الْوَسْطِ. ⁸وَرَأَيْتُ سَمَكَ الْبَيْتِ حَوْلَيْهِ. أَسُسُ الْغُرْفَاتِ قِصْبَةٌ تَامَّةٌ سِتُّ أذْرُعَ إِلَى الْمَفْصَلِ. ⁹عَرَضُ الْحَائِطِ الَّذِي لِلْغُرْفَةِ مِنْ خَارِجِ خَمْسُ أذْرُعَ، وَمَا بَقِيَ فَفَسْحَةٌ لِلْغُرْفَاتِ الْبَيْتِ. ¹⁰وَبَيْنَ الْمَخَادِعِ عَرَضُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا حَوْلَ الْبَيْتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ. ¹¹وَمَدْخَلُ الْغُرْفَةِ فِي الْفَسْحَةِ مَدْخَلٌ وَاحِدٌ نَحْوَ الشَّمَالِ، وَمَدْخَلٌ آخَرٌ نَحْوَ الْجَنُوبِ. وَعَرَضُ مَكَانِ الْفَسْحَةِ خَمْسُ أذْرُعَ حَوْلَيْهِ. ¹²وَالْبِنَاءُ الَّذِي أَمَامَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ عِنْدَ الطَّرْفِ نَحْوَ الْعَرْبِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا عَرَضًا، وَحَائِطُ الْبِنَاءِ خَمْسُ أذْرُعَ عَرَضًا مِنْ حَوْلِهِ، وَطُولُهُ تِسْعُونَ ذِرَاعًا. ¹³وَقَاسَ الْبَيْتَ مِئَةَ ذِرَاعٍ طَوْلًا، وَالْمَكَانَ الْمُنْفَصِلَ وَالْبِنَاءَ مَعَ حَيْطَانِهِ مِئَةَ ذِرَاعٍ طَوْلًا. ¹⁴وَعَرَضَ وَجْهَ الْبَيْتِ وَالْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ نَحْوَ الشَّرْقِ مِئَةَ ذِرَاعٍ. ¹⁵وَقَاسَ طَوْلَ الْبِنَاءِ إِلَى قُدَامِ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ الَّذِي وَرَاءَهُ وَأَسَاطِينُهُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ مِئَةَ ذِرَاعٍ. مَعَ الْهَيْكَلِ الدَّاخِلِيِّ وَأَرْوَقَةِ الدَّارِ. ¹⁶الْعَتَبَاتُ وَالْكُورَى الْمُشَبَّكَةُ وَالْأَسَاطِينُ حَوْلِي الطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ مُقَابِلَ الْعَتَبَةِ مِنْ أَلْوَاحِ خَشَبٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، وَمِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْكُورَى، وَالْكُورَى مُغَطَّةٌ. ¹⁷إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ، وَإِلَى الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ وَإِلَى الْخَارِجِ، وَإِلَى الْحَائِطِ كُلِّهِ حَوْلَيْهِ مِنْ دَاخِلٍ وَمِنْ خَارِجٍ بِهَذِهِ الْأَقْيِسَةِ. ¹⁸وَعَمِلَ فِيهِ كَرْوَبِيمٌ وَنَخِيلٌ. نَخْلَةٌ بَيْنَ كَرْوَبٍ وَكَرْوَبٍ، وَلِكُلِّ كَرْوَبٍ وَجْهَانِ. ¹⁹فَوَجْهَ الْإِنْسَانِ نَحْوُ نَخْلَةٍ مِنْ هُنَا، وَوَجْهَ الشَّيْلِ نَحْوُ نَخْلَةٍ مِنْ هُنَاكَ. عَمِلَ فِي كُلِّ الْبَيْتِ حَوْلَيْهِ. ²⁰مِنَ الْأَرْضِ إِلَى مَا فَوْقَ الْمَدْخَلِ عَمِلَ كَرْوَبِيمٌ وَنَخِيلٌ، وَعَلَى حَائِطِ الْهَيْكَلِ. ²¹وَقَوَائِمُ الْهَيْكَلِ مُرْبَعَةٌ، وَوَجْهَ الْقُدْسِ مَنظَرُهُ

كَمَنْظَرٍ وَجْهِ الْهَيْكَلِ. ²²الْمَذْبُحُ مِنْ خَشَبِ ثَلَاثُ أذْرُعٍ ارْتِفَاعًا، وَطُولُهُ ذِرَاعَانِ، وَزَوَايَاهُ وَطُولُهُ وَحِيطَانُهُ مِنْ خَشَبٍ. وَقَالَ لِي: «هَذِهِ الْمَائِدَةُ أَمَامَ الرَّبِّ». ²³وَالْهَيْكَلُ وَالْقُدْسُ بَابَانِ. ²⁴وَاللِّبَابَيْنِ مِصْرَاعَانِ، مِصْرَاعَانِ يَنْطَوِيَانِ. مِصْرَاعَانِ لِلْبَابِ الْوَاحِدِ وَمِصْرَاعَانِ لِلْبَابِ الْآخَرِ. ²⁵وَعُمِلَ عَلَيْهَا عَلَى مِصَارِيحِ الْهَيْكَلِ كَرُوبِيمٌ وَنَخِيلٌ كَمَا عُمِلَ عَلَى الْحِيطَانِ، وَغِشَاءٌ مِنْ خَشَبٍ عَلَى وَجْهِ الرِّوَاقِ مِنْ خَارِجٍ، ²⁶وَكَوَى مُشَبَّكَةٌ وَنَخِيلٌ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى جَوَانِبِ الرِّوَاقِ وَعَلَى غُرْفَاتِ الْبَيْتِ وَعَلَى الْأُسْكُفَاتِ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي وَالْأَرْبَعُونَ

¹ وَأَخْرَجَنِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ مِنْ طَرِيقِ جِهَةِ الشَّمَالِ، وَأَدْخَلَنِي إِلَى الْمَخْدَعِ الَّذِي هُوَ تَجَاهَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ، وَالَّذِي هُوَ قُدَّامَ الْبِنَاءِ إِلَى الشَّمَالِ. ² إِلَى قُدَّامِ طُولِ مِئَةِ ذِرَاعٍ مَدْخُلِ الشَّمَالِ، وَالْعَرْضُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. ³ تَجَاهَ الْعِشْرِينَ الَّتِي لِلدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَتَجَاهَ الْمُجَزَّعِ الَّذِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ أُسْطُوَانَةٌ تَجَاهَ أُسْطُوَانَةِ فِي الطَّبَقَاتِ الثَّلَاثِ. ⁴ وَأَمَامَ الْمَخَادِعِ مَمَشَى عَشْرُ أَذْرُعٍ عَرْضًا. وَإِلَى الدَّاخِلِيَّةِ طَرِيقٌ، ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ عَرْضًا وَأَبْوَابُهَا نَحْوَ الشَّمَالِ. ⁵ وَالْمَخَادِعُ الْعُلْيَا أَقْصَرُ. لِأَنَّ الْأَسَاطِينَ أَكَلَتْ مِنْ هَذِهِ مِنْ أَسَافِلِ الْبِنَاءِ وَمِنْ أَوَاسِطِهِ. ⁶ لِأَنَّهَا ثَلَاثُ طَبَقَاتٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَعْمِدَةٌ كَأَعْمِدَةِ الدُّورِ، لِذَلِكَ تَضِيقُ مِنَ الْأَسَافِلِ وَمِنِ الْأَوَاسِطِ مِنَ الْأَرْضِ. ⁷ وَالْحَائِطُ الَّذِي مِنْ خَارِجٍ مَعَ الْمَخَادِعِ نَحْوَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ إِلَى قُدَّامِ الْمَخَادِعِ، طُولُهُ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. ⁸ لِأَنَّ طُولَ الْمَخَادِعِ الَّتِي لِلدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ خَمْسُونَ ذِرَاعًا. وَهُوَ ذَا أَمَامِ الْهَيْكَلِ مِئَةُ ذِرَاعٍ. ⁹ وَمِنْ تَحْتِ هَذِهِ الْمَخَادِعِ مَدْخُلٌ مِنَ الشَّرْقِ مِنْ حَيْثُ يُدْخَلُ إِلَيْهَا مِنَ الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ. ¹⁰ الْمَخَادِعُ كَانَتْ فِي عَرْضِ جِدَارِ الدَّارِ نَحْوَ الشَّرْقِ قُدَّامَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ وَقِبَالَةَ الْبِنَاءِ. ¹¹ وَأَمَامَهَا طَرِيقٌ كَمِثْلِ الْمَخَادِعِ الَّتِي نَحْوَ الشَّمَالِ، كَطُولِهَا هَكَذَا عَرْضُهَا وَجَمِيعُ مَخَارِجِهَا وَكَأَشْكَالِهَا وَكَأَبْوَابِهَا، ¹² وَكَأَبْوَابِ الْمَخَادِعِ الَّتِي نَحْوَ الْجَنُوبِ بَابٌ عَلَى رَأْسِ الطَّرِيقِ. الطَّرِيقُ أَمَامَ الْجِدَارِ الْمُوَافِقِ نَحْوَ الشَّرْقِ مِنْ حَيْثُ يُدْخَلُ إِلَيْهَا.

¹³ وَقَالَ لِي: «مَخَادِعُ الشَّمَالِ وَمَخَادِعُ الْجَنُوبِ الَّتِي أَمَامَ الْمَكَانِ الْمُنْفَصِلِ هِيَ مَخَادِعُ مُقَدَّسَةٌ، حَيْثُ يَأْكُلُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يَتَقَرَّبُونَ إِلَى الرَّبِّ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ. هُنَاكَ يَضَعُونَ قُدْسَ الْأَقْدَاسِ وَالتَّقْدِيمَةَ وَدَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَدَبِيحَةَ الْإِثْمِ، لِأَنَّ الْمَكَانَ مُقَدَّسٌ. ¹⁴ عِنْدَ دُخُولِ الْكَهَنَةِ لَا يَخْرُجُونَ مِنَ الْقُدْسِ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، بَلْ يَضَعُونَ هُنَاكَ ثِيَابَهُمُ الَّتِي يَخْدِمُونَ بِهَا لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ، وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا غَيْرَهَا وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَى مَا هُوَ لِلشَّعْبِ».

¹⁵ فَلَمَّا أْتَمَّ قِيَاسَ الْبَيْتِ الدَّاخِلِيِّ، أَخْرَجَنِي نَحْوَ الْبَابِ الْمُتَّجِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَقَاسَهُ حَوْلَيْهِ. ¹⁶ قَاسَ جَانِبَ الْمَشْرِقِ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ، خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ حَوْلَيْهِ. ¹⁷ وَقَاسَ جَانِبَ الشَّمَالِ، خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ حَوْلَيْهِ. ¹⁸ وَقَاسَ جَانِبَ الْجَنُوبِ، خَمْسَ مِئَةِ قَصَبَةٍ بِقَصَبَةِ الْقِيَاسِ. ¹⁹ ثُمَّ دَارَ إِلَى جَانِبِ الْعَرْبِ وَقَاسَ خَمْسَ مِئَةِ

قَصَبَةٌ بِقَصَبَةِ الْقِيَّاسِ. ²⁰قَاسَهُ مِنْ الْجَوَانِبِ الْأَرْبَعَةِ. لَهُ سُورٌ حَوَالِيهِ خَمْسُ مِئَةِ طُولاً،
وَحَمْسُ مِئَةِ عَرْضًا، لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ.

الأصْحاحُ الثَّالِثُ وَالْأَرْبَعُونَ

¹ثُمَّ ذَهَبَ بِي إِلَى الْبَابِ، الْبَابِ الْمُتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ. ²وَإِذَا بِمَجْدٍ إِلَيْهِ إِسْرَائِيلَ جَاءَ مِنْ طَرِيقِ الشَّرْقِ وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ، وَالْأَرْضُ أَضَاءَتْ مِنْ مَجْدِهِ. ³وَالْمَنْظَرُ كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتُهُ لَمَّا جِئْتُ لِأَخْرَبِ الْمَدِينَةَ، وَالْمَنَاظِرُ كَالْمَنْظَرِ الَّذِي رَأَيْتُ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، فَخَرَرْتُ عَلَى وَجْهِي. ⁴فَجَاءَ مَجْدُ الرَّبِّ إِلَى الْبَيْتِ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الْمُتَّجِهِ نَحْوَ الشَّرْقِ. ⁵فَحَمَلَنِي رُوحٌ وَأَتَى بِي إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ الْبَيْتَ، ⁶وَوَسَمِعْتُهُ يَكَلِّمُنِي مِنَ الْبَيْتِ، وَكَانَ رَجُلٌ وَاقِفًا عِنْدِي.

⁷وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَذَا مَكَانٌ كُرْسِيِّي وَمَكَانٌ بَاطِنِ قَدَمِي حَيْثُ أَسْكُنُ فِي وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا يُنَجِّسُ بَعْدُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ اسْمِي الْقُدُّوسَ، لَا هُمْ وَلَا مُلُوكُهُمْ، لَا بَزْنَاهُمْ وَلَا بَجْنَتِ مُلُوكِهِمْ فِي مُرْتَفَعَاتِهِمْ. ⁸بِجَعْلِهِمْ عَتَبَتَهُمْ لَدَى عَتَبَتِي، وَقَوَائِمُهُمْ لَدَى قَوَائِمِي، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُمْ حَائِطٌ، فَنجسُوا اسْمِي الْقُدُّوسَ بِرَجَاسَاتِهِمْ الَّتِي فَعَلُوهَا، فَأَفْنِيَهُمْ بِغَضَبِي. ⁹فَلْيُبْعِدُوا عَنِّي الْآنَ زِنَاهُمْ وَجْنَتِ مُلُوكِهِمْ فَاسْكُنْ فِي وَسْطِهِمْ إِلَى الْأَبَدِ.

¹⁰«وَأَنْتَ يَا ابْنَ آدَمَ، فَأَخْبِرْ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْبَيْتِ لِيخْزُوا مِنْ آثَامِهِمْ، وَلِيُقَيِّسُوا الرَّسْمَ. ¹¹فَإِنْ خَزُوا مِنْ كُلِّ مَا فَعَلُوهُ، فَعَرِّفُهُمْ صُورَةَ الْبَيْتِ وَرَسْمَهُ وَمَخَارِجَهُ وَمَدَاخِلَهُ وَكُلَّ أَشْكَالِهِ وَكُلَّ فَرَائِضِهِ وَكُلَّ شَرَائِعِهِ، وَاكْتُبْ ذَلِكَ قُدَّامَ أَعْيُنِهِمْ لِيَحْفَظُوا كُلَّ رُسُومِهِ وَكُلَّ فَرَائِضِهِ وَيَعْمَلُوا بِهَا. ¹²هَذِهِ سُنَّةُ الْبَيْتِ: عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ كُلُّ تَخْمِهِ حَوَالِيهِ قُدُّوسٌ أَقْدَاسٌ. هَذِهِ هِيَ سُنَّةُ الْبَيْتِ.

¹³«وَهَذِهِ أَقْيَسَةُ الْمَذْبَحِ بِالْأَذْرُعِ، وَالذَّرَاعُ هِيَ ذِرَاعٌ وَفِثْرٌ: الْحِضْنُ ذِرَاعٌ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ، وَحَاشِيَتُهُ إِلَى شَفْتِهِ حَوَالِيهِ شِبْرٌ وَاحِدٌ. هَذَا ظَهْرُ الْمَذْبَحِ. ¹⁴وَمِنَ الْحِضْنِ عِنْدَ الْأَرْضِ إِلَى الْخُصْمِ الْأَسْفَلِ ذِرَاعَانِ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ. وَمِنَ الْخُصْمِ الْأَصْغَرِ إِلَى الْخُصْمِ الْأَكْبَرِ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ، وَالْعَرْضُ ذِرَاعٌ. ¹⁵وَالْمَوْقِدُ أَرْبَعُ أَذْرُعٍ. وَمِنَ الْمَوْقِدِ إِلَى فَوْقِ أَرْبَعَةِ قُرُونٍ. ¹⁶وَالْمَوْقِدُ اثْنَتَا عَشْرَةَ طُولًا، بِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ عَرْضًا، مُرَبَّعًا عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ. ¹⁷وَالْخُصْمُ أَرْبَعُ عَشْرَةَ طُولًا بِأَرْبَعِ عَشْرَةَ عَرْضًا عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ. وَالْحَاشِيَةُ حَوَالِيهِ نِصْفُ ذِرَاعٍ، وَحِضْنُهُ ذِرَاعٌ حَوَالِيهِ، وَدَرَجَاتُهُ تُجَاهَ الْمَشْرِقِ.»

18 وَقَالَ لِي: «يَا ابْنَ آدَمَ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذِهِ فَرَائِضُ الْمَذْبَحِ يَوْمَ صُنْعِهِ لِإِصْعَادِ الْمُحْرَقَةِ عَلَيْهِ وَلِرَشِّ الدَّمِ عَلَيْهِ: 19 فَتُعْطِي الْكَهَنَةَ اللَّائِبِينَ الَّذِينَ مِنْ نَسْلِ صَادُوقَ الْمُقْتَرِبِينَ إِلَيَّ لِيَخْدُمُونِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ لِذَبِيحَةِ خَطِيئَةٍ. 20 وَتَأْخُذُ مِنْ دَمِهِ وَتَضَعُهُ عَلَى قُرُونِهِ الْأَرْبَعَةِ، وَعَلَى أَرْبَعِ زَوَايَا الْخُصْمِ وَعَلَى الْحَاشِيَةِ حَوْلَيْهَا، فَتُطَهِّرُهُ وَتُكْفِّرُ عَنْهُ. 21 وَتَأْخُذُ ثَوْرَ الْخَطِيئَةِ فَيُحْرَقُ فِي الْمَوْضِعِ الْمُعَيَّنِ مِنَ الْبَيْتِ خَارِجَ الْمَقْدِسِ. 22 وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي تَقْرَبُ تَيْسًا مِنَ الْمَعَزِ صَاحِبًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ، فَيُطَهَّرُونَ الْمَذْبَحَ كَمَا طَهَّرُوهُ بِالثَّوْرِ. 23 وَإِذَا أَكْمَلْتَ التَّطْهِيرَ، تَقْرَبُ ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ صَاحِبًا، وَكَبْشًا مِنَ الضَّأْنِ صَاحِبًا. 24 وَتَقْرَبُهُمَا قُدَّامَ الرَّبِّ، وَيُلْقِي عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ مِلْحًا وَيُصْعِدُونَهُمَا مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ. 25 سَبْعَةَ أَيَّامٍ تَعْمَلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَيْسَ الْخَطِيئَةِ. وَيَعْمَلُونَ ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ وَكَبْشًا مِنَ الضَّأْنِ صَاحِبِينَ. 26 سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُكْفَرُونَ عَنِ الْمَذْبَحِ وَيُطَهَّرُونَهُ وَيَمْلَأُونَ يَدَهُ. 27 فَإِذَا تَمَّتْ هَذِهِ الْأَيَّامُ يَكُونُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ فَصَاعِدًا أَنَّ الْكَهَنَةَ يَعْمَلُونَ عَلَى الْمَذْبَحِ مُحْرَقَاتِكُمْ وَذَبَائِحِكُمْ السَّلَامِيَّةَ، فَأَرْضَى عَنْكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ».

الأصْحاحُ الرَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

¹ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى طَرِيقِ بَابِ الْمَقْدِسِ الْخَارِجِيِّ الْمُنْتَجِهِ لِلْمَشْرِقِ، وَهُوَ مُغْلَقٌ. ²فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «هَذَا الْبَابُ يَكُونُ مُغْلَقًا، لَا يُفْتَحُ وَلَا يَدْخُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ دَخَلَ مِنْهُ فَيَكُونُ مُغْلَقًا. ³الرَّيْسُ الرَّيْسُ هُوَ يَجْلِسُ فِيهِ لِيَأْكُلَ خُبْزًا أَمَامَ الرَّبِّ. مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ يَدْخُلُ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ». ⁴ثُمَّ أَتَى بِي فِي طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ إِلَى قُدَّامِ الْبَيْتِ، فَتَطَّرْتُ وَإِذَا بِمَجْدِ الرَّبِّ قَدْ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ، فَحَرَّرْتُ عَلَى وَجْهِي. ⁵فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «يَا ابْنَ آدَمَ، اجْعَلْ قَلْبَكَ وَانظُرْ بَعَيْنَيْكَ وَاسْمَعْ بِأُذُنِكَ كُلَّ مَا أَقُولُهُ لَكَ عَنْ كُلِّ فَرَايِضِ بَيْتِ الرَّبِّ وَعَنْ كُلِّ سُنَنِهِ، وَاجْعَلْ قَلْبَكَ عَلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ مَعَ كُلِّ مَخَارِجِ الْمَقْدِسِ. ⁶وَقُلْ لِلْمُتَمَرِّدِينَ، لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكْفِيكُمْ كُلُّ رَجَاسَاتِكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، ⁷بِإِدْخَالِكُمْ أَبْنَاءَ الْغَرِيبِ الْغُلْفِ الْقُلُوبِ الْغُلْفِ اللَّحْمِ لِيَكُونُوا فِي مَقْدِسِي، فَيُجَسِّسُوا بَيْتِي بِتَقْرِيْبِكُمْ خُبْزِي الشَّحْمِ وَالْدَّمِ. فَتَنْقُضُوا عَهْدِي فَوْقَ كُلِّ رَجَاسَاتِكُمْ. ⁸وَلَمْ تَحْرُسُوا حِرَاسَةَ أَقْدَاسِي، بَلْ أَقَمْتُمْ حُرَاسًا يَحْرُسُونَ عَنْكُمْ فِي مَقْدِسِي.

⁹« هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ابْنُ الْغَرِيبِ أَغْلَفَ الْقَلْبَ وَأَغْلَفَ اللَّحْمَ لَا يَدْخُلُ مَقْدِسِي، مِنْ كُلِّ ابْنِ غَرِيبٍ الَّذِي مِنْ وَسْطِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁰بَلِ اللَّأْوِيُونَ الَّذِينَ ابْتَعَدُوا عَنِّي حِينَ ضَلَّ إِسْرَائِيلُ، فَضَلُّوا عَنِّي وَرَاءَ أَصْنَامِهِمْ، يَحْمِلُونَ إِثْمَهُمْ. ¹¹وَيَكُونُونَ خُدَّامًا فِي مَقْدِسِي، حُرَّاسَ أَبْوَابِ الْبَيْتِ وَخُدَّامَ الْبَيْتِ. هُمْ يَذْبَحُونَ الْمُحْرِقَةَ وَالذَّبِيحَةَ لِلشَّعْبِ، وَهُمْ يَقِفُونَ أَمَامَهُمْ لِيَخْدِمُوهُمْ. ¹²لَأَنَّهُمْ خَدَمُوهُمْ أَمَامَ أَصْنَامِهِمْ وَكَانُوا مَعْتَرَةً إِثْمَ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لِذَلِكَ رَفَعْتُ يَدِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَيَحْمِلُونَ إِثْمَهُمْ. ¹³وَلَا يَتَقَرَّبُونَ إِلَيَّ لِيَكْهَنُوا لِي، وَلَا لِيَلْقُنَّ رَابِ إِلَى شَيْءٍ مِنْ أَقْدَاسِي إِلَى قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، بَلْ يَحْمِلُونَ خَزْيَهُمْ وَرَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي فَعَلُوهَا. ¹⁴وَاجْعَلُهُمْ حَارِسِي حِرَاسَةَ الْبَيْتِ لِكُلِّ خِدْمَةٍ لِكُلِّ مَا يُعْمَلُ فِيهِ.

¹⁵«أَمَّا الْكَهَنَةُ اللَّأْوِيُونَ أَبْنَاءُ صَادُوقَ الَّذِينَ حَرَسُوا حِرَاسَةَ مَقْدِسِي حِينَ ضَلَّ عَنِّي بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَهُمْ يَتَقَدَّمُونَ إِلَيَّ لِيَخْدِمُونِي، وَيَقِفُونَ أَمَامِي لِيَقْرَبُوا لِي الشَّحْمَ وَالْدَّمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. ¹⁶هُمْ يَدْخُلُونَ مَقْدِسِي وَيَتَقَدَّمُونَ إِلَيَّ مَايْدَتِي لِيَخْدِمُونِي وَيَحْرُسُوا حِرَاسَتِي. ¹⁷وَيَكُونُونَ عِنْدَ دُخُولِهِمْ أَبْوَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ، أَنَّهُمْ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا مِنْ كَتَّانٍ، وَلَا يَأْتِي عَلَيْهِمْ صُوفٌ عِنْدَ خِدْمَتِهِمْ فِي أَبْوَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ وَمِنْ دَاخِلِ. ¹⁸وَلَتَكُنْ عَصَائِبُ مِنْ كَتَّانٍ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَلَتَكُنْ سَرَائِيلُ مِنْ كَتَّانٍ عَلَى أَحْقَائِهِمْ. لَا يَتَنَطَّقُونَ بِمَا يُعْرَقُ. ¹⁹وَعِنْدَ

خُرُوجِهِمْ إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، إِلَى الشَّعْبِ، إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ، يَخْلَعُونَ ثِيَابَهُمُ الَّتِي خَدَمُوا بِهَا، وَيَضْعُونَهَا فِي مَخَادِعِ الْقُدْسِ، ثُمَّ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا أُخْرَى وَلَا يُقَدِّسُونَ الشَّعْبَ بِثِيَابِهِمْ.²⁰ وَلَا يَخْلُقُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَلَا يُرَبُّونَ خُصْلًا، بَلْ يَجْزُونَ شَعْرَ رُؤُوسِهِمْ جَزًّا.²¹ وَلَا يَشْرَبُ كَاهِنٌ خَمْرًا عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ.²² وَلَا يَأْخُذُونَ أَرْمَلَةً وَلَا مُطَلَّقَةً زَوْجَةً، بَلْ يَتَّخِذُونَ عَذَارَى مِنْ نَسْلِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ، أَوْ أَرْمَلَةً الَّتِي كَانَتْ أَرْمَلَةً كَاهِنٍ.²³ وَيُرُونَ شَعْبِي التَّمْيِيزَ بَيْنَ الْمُقَدَّسِ وَالْمُحَلَّلِ، وَيَعْلَمُونَهِمُ التَّمْيِيزَ بَيْنَ النَّجْسِ وَالطَّاهِرِ.²⁴ وَفِي الْخِصَامِ هُمْ يَقِفُونَ لِلْحُكْمِ، وَيَحْكُمُونَ حَسَبَ أَحْكَامِي، وَيَحْفَظُونَ شَرَائِعِي وَفَرَائِضِي فِي كُلِّ مَوَاسِمِي، وَيُقَدِّسُونَ سُبُوتِي.²⁵ وَلَا يَذْنُوا مِنْ إِنْسَانٍ مَيِّتٍ فَيَتَنَجَّسُوا. أَمَّا لِأَبٍ أَوْ أُمٍّ أَوْ ابْنٍ أَوْ ابْنَةٍ أَوْ أَخٍ أَوْ أُخْتٍ لَمْ تَكُنْ لِرَجُلٍ يَتَنَجَّسُونَ.²⁶ وَبَعْدَ تَطْهِيرِهِ يَحْسِبُونَ لَهُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ.²⁷ وَفِي يَوْمِ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ إِلَى الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ لِيَخْدِمَ فِي الْقُدْسِ، يُقَرَّبُ ذَبِيحَتُهُ عَنِ الْخَطِيئَةِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.²⁸ وَيَكُونُ لَهُمْ مِيرَاثًا. أَنَا مِيرَاثُهُمْ. وَلَا تُعْطُونَهِمْ مِلْكًَا فِي إِسْرَائِيلَ. أَنَا مِلْكُهُمْ.²⁹ يَأْكُلُونَ النَّقْدِمَةَ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَذَبِيحَةَ الْإِثْمِ، وَكُلُّ مُحَرَّمٍ فِي إِسْرَائِيلَ يَكُونُ لَهُمْ.³⁰ وَأَوَائِلُ كُلِّ الْبَاكُورَاتِ جَمِيعَهَا، وَكُلُّ رَفِيعَةٍ مِنْ كُلِّ رَفَائِعِكُمْ تَكُونُ لِلْكَهَنَةِ. وَتُعْطُونَ الْكَاهِنَ أَوَائِلَ عَجِينِكُمْ لِتَحِلَّ الْبَرَكَهَةُ عَلَى بَيْتِكَ.³¹ لَا يَأْكُلُ الْكَاهِنُ مِنْ مَيْتَةٍ وَلَا مِنْ فَرِيَسَةٍ، طَيْرًا كَانَتْ أَوْ بَهِيمَةً.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

1 «وَإِذَا قَسَمْتُمْ الْأَرْضَ مِلْكَاً، تُقَدِّمُونَ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ قُدْسًا مِنَ الْأَرْضِ طُولُهُ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا طُولاً، وَالْعَرْضُ عَشْرَةُ آلَافٍ. هَذَا قُدْسٌ بِكُلِّ تَخُومِهِ حَوَالِيهِ. 2 يَكُونُ لِلْقُدْسِ مِنْ هَذَا خَمْسُ مِئَةٍ فِي خَمْسِ مِئَةٍ، مُرَبَّعَةً حَوَالِيهِ، وَخَمْسُونَ ذِرَاعًا مَسْرَحًا لَهُ حَوَالِيهِ. 3 مِنْ هَذَا الْقِيَاسِ تَقِيسُ طُولُ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا، وَعَرْضُ عَشْرَةِ آلَافٍ، وَفِيهِ يَكُونُ الْمُقَدَّسُ، قُدْسُ الْأَقْدَاسِ. 4 قُدْسٌ مِنَ الْأَرْضِ هُوَ. يَكُونُ لِلْكَهَنَةِ خُدَامُ الْمُقَدَّسِ الْمُقْتَرِبِينَ لَخِدْمَةِ الرَّبِّ، وَيَكُونُ لَهُمْ مَوْضِعًا لِلْبُيُوتِ وَمُقَدَّسًا لِلْمُقَدَّسِ. 5 وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ وَعَشْرَةُ آلَافٍ فِي الْعَرْضِ تَكُونُ لِلْأَوِيِّينَ خُدَامُ الْبَيْتِ لَهُمْ مِلْكَاً. عِشْرُونَ مَخْدَعًا. 6 وَتَجْعَلُونَ مِلْكَ الْمَدِينَةِ خَمْسَةَ آلَافٍ عَرْضًا وَخَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا طُولاً، مُوَازِيًا تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ، فَيَكُونُ لِكُلِّ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ.

7 «وَالرَّيْسُ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ مِنَ تَقْدِمَةِ الْقُدْسِ، وَمِنْ مِلْكَ الْمَدِينَةِ قُدَامَ تَقْدِمَةِ الْقُدْسِ وَقُدَامَ مِلْكَ الْمَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ الْعَرْبِ غَرْبًا، وَمِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ شَرْقًا، وَالطُّولُ مُوَازٍ أَحَدَ الْقِسْمَيْنِ مِنْ تَخَمِ الْعَرْبِ إِلَى تَخَمِ الشَّرْقِ. 8 تَكُونُ لَهُ أَرْضًا مِلْكَاً فِي إِسْرَائِيلِ، وَلَا تَعُودُ رُؤَسَائِي يَظْلِمُونَ شَعْبِي، وَالْأَرْضُ يُعْطَوْنَهَا لِبَيْتِ إِسْرَائِيلِ لِأَسْبَاطِهِمْ.

9 « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: يَكْفِيكُمْ يَا رُؤَسَاءَ إِسْرَائِيلِ. أَزِيلُوا الْجُورَ وَالْاِغْتِصَابَ، وَأَجْرُوا الْحَقَّ وَالْعَدْلَ. اِرْفَعُوا الظُّلْمَ عَن شَعْبِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 10 مُوَازِينَ حَقٍّ، وَإِيفَةً حَقٍّ، وَبَثُّ حَقٍّ تَكُونُ لَكُمْ. 11 تَكُونُ الْإِيفَةُ وَالْبَثُّ مِقْدَارًا وَاحِدًا، لِكَيْ يَسَعَ الْبَثُّ عَشْرَ الْحُومَرِ، وَالْإِيفَةُ عَشْرَ الْحُومَرِ. عَلَى الْحُومَرِ يَكُونُ مِقْدَارُهُمَا. 12 وَالشَّاقِلُ عِشْرُونَ جِيرَةً. عِشْرُونَ شَاقِلًا وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ شَاقِلًا وَخَمْسَةٌ عَشْرَ شَاقِلًا تَكُونُ مِنْكُمْ. 13 « هَذِهِ هِيَ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا: سُدْسُ الْإِيفَةِ مِنْ حُومَرِ الْحِنْطَةِ، وَتُعْطُونَ سُدْسَ الْإِيفَةِ مِنْ حُومَرِ الشَّعِيرِ. 14 وَفَرِيضَةُ الزَّيْتِ بَثُّ مِنْ زَيْتِ الْبَثِّ عَشْرُ مِنَ الْكُرِّ، مِنْ عَشْرَةِ أَبْثَاتِ الْحُومَرِ، لِأَنَّ عَشْرَةَ أَبْثَاتِ حُومَرٍ. 15 وَشَاةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الضَّانِّ مِنَ الْمِئْتَيْنِ مِنْ سَقِي إِسْرَائِيلِ تَقْدِمَةٌ وَمُحْرَقَةٌ وَذَبَائِحُ سَلَامَةٍ، لِلْكَفَّارَةِ عَنْهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. 16 وَهَذِهِ التَّقْدِمَةُ لِلرَّيْسِ فِي إِسْرَائِيلِ تَكُونُ عَلَى كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ. 17 وَعَلَى الرَّيْسِ تَكُونُ الْمُحْرَقَاتُ وَالتَّقْدِمَةُ وَالسَّكِبُ فِي الْأَعْيَادِ وَفِي الشُّهُورِ وَفِي السَّبُوتِ وَفِي كُلِّ مَوَاسِمِ بَيْتِ إِسْرَائِيلِ. وَهُوَ يَعْمَلُ دَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَالتَّقْدِمَةَ وَالمُحْرَقَةَ وَذَبَائِحَ السَّلَامَةِ، لِلْكَفَّارَةِ عَن بَيْتِ إِسْرَائِيلِ.

18 « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ، تَأْخُذُ ثَوْرًا مِنَ الْبَقَرِ صَاحِبًا وَتُطَهِّرُ الْمَقْدِسَ. 19 وَيَأْخُذُ الْكَاهِنُ مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَيَضَعُهُ عَلَى قَوَائِمِ الْبَيْتِ، وَعَلَى زَوَايَا خُصْمِ الْمَذْبَحِ الْأَرْبَعِ، وَعَلَى قَوَائِمِ بَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ. 20 وَهَكَذَا تَفْعَلُ فِي سَابِعِ الشَّهْرِ عَنِ الرَّجُلِ السَّاهِي أَوْ الْغَوِيِّ، فَتُكْفَرُونَ عَنِ الْبَيْتِ. 21 فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ، فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، يَكُونُ لَكُمْ الْفِصْحُ عِيدًا. سَبْعَةَ أَيَّامٍ يُؤْكَلُ الْفَطِيرُ. 22 وَيَعْمَلُ الرَّئِيسُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَنِ نَفْسِهِ وَعَنْ كُلِّ شَعْبِ الْأَرْضِ ثَوْرًا ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. 23 وَفِي سَبْعَةِ أَيَّامِ الْعِيدِ يَعْمَلُ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ: سَبْعَةَ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ صَاحِبَةٍ، كُلَّ يَوْمٍ مِنَ السَّبْعَةِ الْأَيَّامِ. وَكُلَّ يَوْمٍ تَيْسًا مِنَ الْمَعَزِ ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ. 24 وَيَعْمَلُ التَّقْدِيمَةَ إِيفَةً لِلتَّوْرِ، وَإِيفَةً لِلْكَبْشِ، وَهَيْنًا مِنْ زَيْتٍ لِلإِيفَةِ. 25 فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ، فِي الْعِيدِ يَعْمَلُ مِثْلَ ذَلِكَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ كَذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ وَكَالْمُحْرَقَةِ وَكَالتَّقْدِيمَةِ وَكَالزَّيْتِ.

الأصْحاحُ السَّادِسُ وَالْأَرْبَعُونَ

1 « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: بَابِ الدَّارِ الدَّاخِلِيَّةِ الْمُتَّجِهَةِ لِلْمَشْرِقِ يَكُونُ مُغْلَقًا سِتَّةَ أَيَّامِ الْعَمَلِ، وَفِي السَّبْتِ يُفْتَحُ. وَأَيْضًا فِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ يُفْتَحُ. 2 وَيَدْخُلُ الرَّئِيسُ مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ مِنْ خَارِجٍ وَيَقِفُ عِنْدَ قَائِمَةِ الْبَابِ، وَتَعْمَلُ الْكَهَنَةُ مُحْرِقَتَهُ وَذَبَائِحَهُ السَّلَامِيَّةَ، فَيَسْجُدُ عَلَى عَتَبَةِ الْبَابِ ثُمَّ يَخْرُجُ. 3 أَمَّا الْبَابُ فَلَا يُغْلَقُ إِلَى الْمَسَاءِ. 4 وَيَسْجُدُ شَعْبُ الْأَرْضِ عِنْدَ مَدْخَلِ هَذَا الْبَابِ قُدَّامَ الرَّبِّ فِي السُّبُوتِ وَفِي رُؤُوسِ الشُّهُورِ. 5 وَالْمُحْرِقَةُ الَّتِي يُقَرَّبُهَا الرَّئِيسُ لِلرَّبِّ فِي يَوْمِ السَّبْتِ: سِتَّةُ حُمْلَانَ صَحِيحَةٍ وَكَبْشٌ صَحِيحٌ. 6 وَالنَّقْدِمَةُ إِيفَةُ لِلْكَبْشِ، وَالْحُمْلَانُ تَقْدِمَةُ عَطِيَّةٍ يَدِهِ، وَهَيْنُ زَيْتٍ لِإِيفَةَ. 7 وَفِي يَوْمِ رَأْسِ الشَّهْرِ: ثُورٌ ابْنُ بَقَرٍ صَحِيحٌ وَسِتَّةُ حُمْلَانَ وَكَبْشٌ تَكُونُ صَحِيحَةً. 8 وَيَعْمَلُ تَقْدِمَةَ إِيفَةَ لِلثَّوْرِ وَإِيفَةَ لِلْكَبْشِ. 9 أَمَّا لِلْحُمْلَانَ فَحَسَبَمَا تَنَالُ يَدَهُ، وَلِلْإِيفَةَ هَيْنُ زَيْتٍ.

8 «وَعِنْدَ دُخُولِ الرَّئِيسِ يَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ رِوَاقِ الْبَابِ، وَمِنْ طَرِيقِهِ يَخْرُجُ. 9 وَعِنْدَ دُخُولِ شَعْبِ الْأَرْضِ قُدَّامَ الرَّبِّ فِي الْمَوَاسِمِ، فَالِدَّاخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ لِيَسْجُدَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ، وَالدَّاخِلُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الْجَنُوبِ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ. لَا يَرْجِعُ مِنْ طَرِيقِ الْبَابِ الَّذِي دَخَلَ مِنْهُ، بَلْ يَخْرُجُ مُقَابِلَهُ. 10 وَالرَّئِيسُ فِي وَسْطِهِمْ يَدْخُلُ عِنْدَ دُخُولِهِمْ، وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ يَخْرُجُونَ مَعًا. 11 وَفِي الْأَعْيَادِ وَفِي الْمَوَاسِمِ تَكُونُ النَّقْدِمَةُ إِيفَةُ لِلثَّوْرِ وَإِيفَةُ لِلْكَبْشِ. وَالْحُمْلَانُ عَطِيَّةٌ يَدِهِ، وَلِلْإِيفَةَ هَيْنُ زَيْتٍ. 12 وَإِذَا عَمَلَ الرَّئِيسُ نَافِلَةً، مُحْرِقَةً أَوْ ذَبَائِحَ سَلَامَةً، نَافِلَةً لِلرَّبِّ، يُفْتَحُ لَهُ الْبَابُ الْمُتَّجِهَةُ لِلْمَشْرِقِ، فَيَعْمَلُ مُحْرِقَتَهُ وَذَبَائِحَهُ السَّلَامِيَّةَ كَمَا يَعْمَلُ فِي يَوْمِ السَّبْتِ ثُمَّ يَخْرُجُ. وَبَعْدَ خُرُوجِهِ يُغْلَقُ الْبَابُ. 13 وَتَعْمَلُ كُلُّ يَوْمٍ مُحْرِقَةً لِلرَّبِّ حَمَلًا حَوْلِيًّا صَحِيحًا. صَبَاحًا صَبَاحًا تَعْمَلُهُ. 14 وَتَعْمَلُ عَلَيْهِ تَقْدِمَةً صَبَاحًا صَبَاحًا سُدَسَ الْإِيفَةَ، وَزَيْتًا ثَلَاثَ أَلْهِينِ لِرَشِّ الدَّقِيقِ. تَقْدِمَةٌ لِلرَّبِّ، فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ دَائِمَةٌ. 15 وَيَعْمَلُونَ الْحَمَلَ وَالنَّقْدِمَةَ وَالزَّيْتِ صَبَاحًا صَبَاحًا مُحْرِقَةً دَائِمَةً.

16 « هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: إِنْ أُعْطِيَ الرَّئِيسُ رَجُلًا مِنْ بَنِيهِ عَطِيَّةً، فَارْتُئِهَا يَكُونُ لِبَنِيهِ. مُلْكُهُمْ هِيَ بِالْوَرَاثَةِ. 17 فَإِنْ أُعْطِيَ أَحَدًا مِنْ عَبِيدِهِ عَطِيَّةً مِنْ مِيرَاثِهِ فَتَكُونُ لَهُ إِلَى سَنَةِ الْعَتَقِ، ثُمَّ تَرْجِعُ لِلرَّئِيسِ. وَلَكِنْ مِيرَاثُهُ يَكُونُ لِأَوْلَادِهِ. 18 وَلَا يَأْخُذُ الرَّئِيسُ مِنْ

مِيرَاتِ الشَّعْبِ طَرْدًا لَهُمْ مِنْ مُلْكِهِمْ. مِنْ مُلْكِهِ يُورِثُ بَنِيهِ، لِكَيْلًا يُفَرِّقَ شَعْبِي، الرَّجُلُ عَنْ مُلْكِهِ».

¹⁹ ثُمَّ أَدْخَلَنِي بِالْمُدْخَلِ الَّذِي بِجَانِبِ الْبَابِ إِلَى مَخَادِعِ الْقُدْسِ الَّتِي لِلْكَهَنَةِ الْمُتَّجِهَةِ لِلشَّمَالِ، وَإِذَا هُنَاكَ مَوْضِعٌ عَلَى الْجَانِبَيْنِ إِلَى الْغَرْبِ. ²⁰ وَقَالَ لِي: «هَذَا هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَطْبُخُ فِيهِ الْكَهَنَةُ ذَبِيحَةَ الْإِثْمِ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ، وَحَيْثُ يَخْبِزُونَ التَّقْدِمَةَ، لِئَلَّا يَخْرُجُوا بِهَا إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ لِيَقْدَسُوا الشَّعْبَ». ²¹ ثُمَّ أَخْرَجَنِي إِلَى الدَّارِ الْخَارِجِيَّةِ وَعَبَّرَنِي عَلَى زَوَايَا الدَّارِ الْأَرْبَعِ، فَإِذَا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنَ الدَّارِ دَارٌ. ²² فِي زَوَايَا الدَّارِ الْأَرْبَعِ دُورٌ مُصَوَّنَةٌ طُولُهَا أَرْبَعُونَ وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ. لِلزَّوَايَا الْأَرْبَعِ قِيَاسٌ وَاحِدٌ. ²³ وَمُحِيطَةٌ بِهَا حَافَةٌ حَوْلَ الْأَرْبَعَةِ، وَمَطَابِخٌ مَعْمُولَةٌ تَحْتَ الْحَافَاتِ الْمُحِيطَةِ بِهَا. ²⁴ ثُمَّ قَالَ لِي: «هَذَا بَيْتُ الطَّبَّاخِينَ حَيْثُ يَطْبُخُ خُدَّامُ الْبَيْتِ ذَبِيحَةَ الشَّعْبِ».

الأصْحاحُ السَّابِعُ وَالْأَرْبَعُونَ

¹ ثُمَّ أَرْجَعَنِي إِلَى مَدْخَلِ الْبَيْتِ وَإِذَا بِمِيَاهِ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ عَتَبَةِ الْبَيْتِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، لِأَنَّ وَجْهَ الْبَيْتِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ. وَالْمِيَاهُ نَازِلَةٌ مِنْ تَحْتِ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ عَنْ جَنُوبِ الْمَدْبَحِ. ² ثُمَّ أَخْرَجَنِي مِنْ طَرِيقِ بَابِ الشَّمَالِ وَدَارَ بِي فِي الطَّرِيقِ مِنْ خَارِجِ إِلَى الْبَابِ الْخَارِجِيِّ مِنَ الطَّرِيقِ الَّذِي يَتَّجُهُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَإِذَا بِمِيَاهِ جَارِيَةٍ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ. ³ وَعِنْدَ خُرُوجِ الرَّجُلِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالْخَيْطُ بِيَدِهِ، قَاسَ أَلْفَ ذِرَاعٍ وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَالْمِيَاهُ إِلَى الْكَعْبَيْنِ. ⁴ ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا وَعَبَّرَنِي فِي الْمِيَاهِ، وَالْمِيَاهُ إِلَى الرُّكْبَتَيْنِ. ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا وَعَبَّرَنِي، وَالْمِيَاهُ إِلَى الْحَقْوَيْنِ. ⁵ ثُمَّ قَاسَ أَلْفًا، وَإِذَا بِنَهْرٍ لَمْ أَسْتَطِعْ عَبُورَهُ، لِأَنَّ الْمِيَاهُ طَمَّتْ، مِيَاهُ سِبَاحَةٍ، نَهْرٌ لَا يُعْبَرُ.

⁶ وَقَالَ لِي: «أَرَأَيْتَ يَا ابْنَ آدَمَ؟» ثُمَّ ذَهَبَ بِي وَأَرْجَعَنِي إِلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. ⁷ وَعِنْدَ رُجُوعِي إِذَا عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ أَشْجَارٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. ⁸ وَقَالَ لِي: «هَذِهِ الْمِيَاهُ خَارِجَةٌ إِلَى الدَّائِرَةِ الشَّرْقِيَّةِ وَتَنْزِلُ إِلَى الْعَرَبَةِ وَتَذْهَبُ إِلَى الْبَحْرِ. إِلَى الْبَحْرِ هِيَ خَارِجَةٌ فَتُشْفَى الْمِيَاهُ. ⁹ وَيَكُونُ أَنْ كُلَّ نَفْسٍ حَيَّةٍ تَدْبُ حَيْثُمَا يَأْتِي النَّهْرَانِ تَحْيَا. وَيَكُونُ السَّمَكُ كَثِيرًا جِدًّا لِأَنَّ هَذِهِ الْمِيَاهُ تَأْتِي إِلَى هُنَاكَ فَتُشْفَى، وَيَحْيَا كُلُّ مَا يَأْتِي النَّهْرُ إِلَيْهِ. ¹⁰ وَيَكُونُ الصِّيَادُونَ وَاقِفِينَ عَلَيْهِ مِنْ عَيْنِ جَدِّي إِلَى عَيْنِ عَجَلَايِمٍ يَكُونُ لِبَسَطِ الشَّبَاكِ، وَيَكُونُ سَمَكُهُمْ عَلَى أَنْوَاعِهِ كَسَمَكِ الْبَحْرِ الْعَظِيمِ كَثِيرًا جِدًّا. ¹¹ أَمَّا عَمِقَاتُهُ وَبِرْكُهُ فَلَا تُشْفَى. تُجْعَلُ لِلْمَلْحِ. ¹² وَعَلَى النَّهْرِ يَنْبُتُ عَلَى شَاطِئِهِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ كُلُّ شَجَرٍ لِلْأَكْلِ، لَا يَدْبُلُ وَرَقُهُ وَلَا يَنْقَطِعُ ثَمَرُهُ. كُلُّ شَهْرٍ يُبَكَّرُ لِأَنَّ مِيَاهَهُ خَارِجَةٌ مِنَ الْمَقْدِسِ، وَيَكُونُ ثَمَرُهُ لِلْأَكْلِ وَوَرَقُهُ لِلدَّوَاءِ.

¹³ «هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: هَذَا هُوَ التُّخْمُ الَّذِي بِهِ تَمْتَلِكُونَ الْأَرْضَ بِحَسَبِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ، يُوسُفُ قِسْمَانِ. ¹⁴ وَتَمْتَلِكُونَهَا أَحَدُكُمْ كصَاحِبِهِ، الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَعْطِي أَبَاءَكُمْ إِيَّاهَا. وَهَذِهِ الْأَرْضُ تَقَعُ لَكُمْ نَصِيبًا. ¹⁵ وَهَذَا تُّخْمُ الْأَرْضِ: نَحْوَ الشَّمَالِ مِنَ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ طَرِيقُ حِتْلُونَ إِلَى الْمَجِيءِ إِلَى صَدَدِ، ¹⁶ حَمَاةٌ وَبَيْرُوثَةُ وَسِبْرَانِيمُ، الَّتِي بَيْنَ تُّخْمِ دِمَشْقَ وَتُّخْمِ حَمَاةَ، وَحَصْرُ الْوُسْطَى، الَّتِي عَلَى تُّخْمِ حَوْرَانَ. ¹⁷ وَيَكُونُ التُّخْمُ مِنَ الْبَحْرِ حَصْرَ عَيْنَانَ تُّخْمِ دِمَشْقَ وَالشَّمَالِ شِمَالًا وَتُّخْمِ حَمَاةَ. وَهَذَا جَانِبُ الشَّمَالِ. ¹⁸ وَجَانِبُ الشَّرْقِ بَيْنَ حَوْرَانَ وَدِمَشْقَ وَجِلْعَادَ وَأَرْضَ إِسْرَائِيلَ الْأَرْدُنُّ. مِنَ التُّخْمِ إِلَى

الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ تَقِيسُونَ. وَهَذَا جَانِبُ الْمَشْرِقِ.¹⁹ وَجَانِبُ الْجَنُوبِ يَمِينًا مِنْ تَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرِيْبُوْتِ قَادِشَ النَّهْرِ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ. وَهَذَا جَانِبُ الْيَمِينِ جَنُوبًا.²⁰ وَجَانِبُ الْغَرْبِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ مِنَ التُّخْمِ إِلَى مُقَابِلِ مَدْخَلِ حَمَاةَ. وَهَذَا جَانِبُ الْغَرْبِ.²¹ فَتَقْتَسِمُونَ هَذِهِ الْأَرْضَ لَكُمْ لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.²² وَيَكُونُ أَنْكُمْ تَقْسِمُونَهَا بِالْقُرْعَةِ لَكُمْ وَاللِّغْرَبَاءِ الْمُتَعَرِّبِينَ فِي وَسْطِكُمْ الَّذِينَ يَلِدُونَ بَنِينَ فِي وَسْطِكُمْ، فَيَكُونُونَ لَكُمْ كَالْوَطَنِيِّينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. يُقَاسِمُونَكُمْ الْمِيرَاثَ فِي وَسْطِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.²³ وَيَكُونُ أَنَّهُ فِي السَّبْطِ الَّذِي فِيهِ يَتَّعَرَّبُ غَرِيبٌ هُنَاكَ تُعْطُونَهُ مِيرَاثَهُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

الأصْحاحُ الثَّامِنُ وَالْأَرْبَعُونَ

¹ «وَهَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَسْبَاطِ: مِنْ طَرْفِ الشَّمَالِ، إِلَى جَانِبِ طَرِيقِ حِنْتَلُونَ إِلَى مَدْخَلِ حَمَاةٍ حَصْرُ عَيْنَانَ تُخْمُ دِمَشْقَ شِمَالاً إِلَى جَانِبِ حَمَاةٍ لِدَانَ. فَيَكُونُ لَهُ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْبَحْرِ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ² وَعَلَى تُخْمِ دَانَ مِنْ جَانِبِ الْمَشْرِقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِأَشِيرَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ³ وَعَلَى تُخْمِ أَشِيرَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِنَفْتَالِي قِسْمٌ وَاحِدٌ. ⁴ وَعَلَى تُخْمِ نَفْتَالِي مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِمَنْسَى قِسْمٌ وَاحِدٌ. ⁵ وَعَلَى تُخْمِ مَنْسَى مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِأَفْرَايِمَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ⁶ وَعَلَى تُخْمِ أَفْرَايِمَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِرَأُوبِينَ قِسْمٌ وَاحِدٌ. ⁷ وَعَلَى تُخْمِ رَأُوبِينَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِيَهُودَا قِسْمٌ وَاحِدٌ. ⁸ وَعَلَى تُخْمِ يَهُودَا مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ تَكُونُ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا عَرْضًا، وَالطُّولُ كَأَحَدِ الْأَقْسَامِ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ، وَيَكُونُ الْمُقَدَّسُ فِي وَسْطِهَا. ⁹ التَّقْدِمَةُ الَّتِي تُقَدِّمُونَهَا لِلرَّبِّ تَكُونُ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ أَلْفًا طُولًا، وَعِشْرَةَ أَلْفٍ عَرْضًا. ¹⁰ وَلِهَؤُلَاءِ تَكُونُ تَقْدِمَةُ الْقُدْسِ لِلْكَهَنَةِ مِنْ جِهَةِ الشَّمَالِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ، وَمِنْ جِهَةِ الْبَحْرِ عِشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ، وَمِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ عِشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ، وَمِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ. وَيَكُونُ مَقَدَّسُ الرَّبِّ فِي وَسْطِهَا. ¹¹ أَمَّا الْمُقَدَّسُ فَلِلْكَهَنَةِ مِنْ بَنِي صَادُوقَ الَّذِينَ حَرَسُوا حِرَاسَتِي، الَّذِينَ لَمْ يَصِلُوا حِينَ ضَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ كَمَا ضَلَّ اللَّاوِيُونَ. ¹² وَتَكُونُ لَهُمْ تَقْدِمَةٌ مِنْ تَقْدِمَةِ الْأَرْضِ، قُدْسٌ أَقْدَاسٌ عَلَى تُخْمِ اللَّاوِيِّينَ.

¹³ «وَلِلَّاوِيِّينَ عَلَى مُوَازَاةِ تُخْمِ الْكَهَنَةِ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا فِي الطُّولِ، وَعِشْرَةَ أَلْفٍ فِي الْعَرْضِ. الطُّولُ كُلُّهُ خَمْسَةَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا، وَالْعَرْضُ عِشْرَةَ أَلْفٍ. ¹⁴ وَلَا يَبِيعُونَ مِنْهُ وَلَا يُبَدِّلُونَ، وَلَا يَصْرِفُونَ بَاكُورَاتِ الْأَرْضِ لِأَنَّهَا مُقَدَّسَةٌ لِلرَّبِّ. ¹⁵ وَالْخَمْسَةُ الْأَلْفُ الْفَاضِلَةُ مِنَ الْعَرْضِ قُدَّامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا هِيَ مُحَلَّلَةٌ لِلْمَدِينَةِ لِلسُّكْنَى وَالْمَسْرَحِ، وَالْمَدِينَةُ تَكُونُ فِي وَسْطِهَا. ¹⁶ وَهَذِهِ أَقْسِمَتُهَا: جَانِبُ الشَّمَالِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الشَّرْقِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَجَانِبُ الْغَرْبِ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ. ¹⁷ وَيَكُونُ مَسْرَحُ الْمَدِينَةِ نَحْوَ الشَّمَالِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الْجَنُوبِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الشَّرْقِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَنَحْوَ الْغَرْبِ مِئَتَيْنِ وَخَمْسِينَ. ¹⁸ وَالْبَاقِي مِنَ الطُّولِ مُوَازِيًا تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ عِشْرَةَ أَلْفٍ نَحْوَ الشَّرْقِ،

وَعَشْرَةُ آلَافٍ نَحْوَ الْعَرَبِ. وَيَكُونُ مُوَازِيًا تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ، وَعَلْتُهُ تَكُونُ أَكْثَلًا لِحْدَمَةِ الْمَدِينَةِ.¹⁹ أَمَّا خِدْمَةُ الْمَدِينَةِ فَيَخْدِمُونَهَا مِنْ كُلِّ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ.²⁰ كُلُّ التَّقْدِمَةِ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا بِخَمْسَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا. مُرَبَّعَةٌ تُقَدِّمُونَ تَقْدِمَةَ الْقُدْسِ مَعَ مُلْكِ الْمَدِينَةِ.²¹ وَالْبَقِيَّةُ لِلرَّيْسِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ لِتَقْدِمَةِ الْقُدْسِ وَلِمُلْكِ الْمَدِينَةِ قُدَّامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا لِلتَّقْدِمَةِ إِلَى تَخْمِ الشَّرْقِ، وَمِنْ جِهَةِ الْعَرَبِ قُدَّامَ الْخَمْسَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفًا عَلَى تَخْمِ الْعَرَبِ مُوَازِيًا أَمْلَاكِ الرَّيْسِ، وَتَكُونُ تَقْدِمَةُ الْقُدْسِ وَمَقْدِسُ الْبَيْتِ فِي وَسْطِهَا.²² وَمِنْ مُلْكِ اللَّوِيِّينَ مِنْ مُلْكِ الْمَدِينَةِ فِي وَسْطِ الَّذِي هُوَ لِلرَّيْسِ، مَا بَيْنَ تَخْمِ يَهُودَا وَتَخْمِ بَنِيَامِينَ، يَكُونُ لِلرَّيْسِ.²³ وَبَاقِي الْأَسْبَاطِ: فَمِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِبَنِيَامِينَ قِسْمٌ وَاحِدٌ.²⁴ وَعَلَى تَخْمِ بَنِيَامِينَ، مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِشِمْعُونَ قِسْمٌ وَاحِدٌ.²⁵ وَعَلَى تَخْمِ شِمْعُونَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِيَسَّاكِرَ قِسْمٌ وَاحِدٌ.²⁶ وَعَلَى تَخْمِ يَسَّاكِرَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِرَبُّوْلُونَ قِسْمٌ وَاحِدٌ.²⁷ وَعَلَى تَخْمِ رَبُّوْلُونَ مِنْ جَانِبِ الشَّرْقِ إِلَى جَانِبِ الْبَحْرِ لِحَادِ قِسْمٌ وَاحِدٌ.²⁸ وَعَلَى تَخْمِ حَادٍ مِنْ جَانِبِ الْجَنُوبِ يَمِينًا يَكُونُ التَّخْمُ مِنْ ثَامَارَ إِلَى مِيَاهِ مَرِيْبَةَ ۖ قَادِشِ النَّهْرِ إِلَى الْبَحْرِ الْكَبِيرِ.²⁹ هَذِهِ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي تُقْسِمُونَهَا مُلْكًَا لِأَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ، وَهَذِهِ حِصَصُهُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

³⁰ «وَهَذِهِ مَخَارِجُ الْمَدِينَةِ: مِنْ جَانِبِ الشَّمَالِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مِقْيَاسٍ.³¹ وَأَبْوَابُ الْمَدِينَةِ عَلَى أَسْمَاءِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ. ثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ نَحْوَ الشَّمَالِ: بَابُ رَأُوبِينَ وَبَابُ يَهُودَا وَبَابُ لَأُويِ.³² وَإِلَى جَانِبِ الشَّرْقِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ يُوسُفَ وَبَابُ بَنِيَامِينَ وَبَابُ دَانَ.³³ وَجَانِبُ الْجَنُوبِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مِقْيَاسٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ شِمْعُونَ وَبَابُ يَسَّاكِرَ وَبَابُ رَبُّوْلُونَ.³⁴ وَجَانِبُ الْعَرَبِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ، وَثَلَاثَةُ أَبْوَابٍ: بَابُ حَادٍ وَبَابُ أَشِيرَ وَبَابُ نَفْتَالِي.³⁵ الْمُحِيطُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَاسْمُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ: يَهُوَّةُ شَمَّةُ.»